

10







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



أزمة الخليج  
مواقف واتجاهات  
تيارات فكرية وسياسية

المجلد ٥٨

## الموقف الرسمي المصري

الجزء السادس

إعداد: مركز المراجعة للمعلومات  
٣٧٥٢٠٣٣ ت ٩٤٣٣٣٣





## قائمة محتويات

٨٧٢	٩١/٣/١	الاهرام	٥٠٢ - وزير الاوقاف في قنا : تحرير الكويت اكد صدق الموقف المصري .
٨٧٨	٩١/٣/٢	الاهرام	٥٠٣ - في اجتماع لجنة متابعة تطورات أزمة الخليج : مبارك يطلب عودة السفارة المصرية فوراً من الكويت .
٨٧٩	٩١/٣/٢	الاذاعة والتلفزيون	٥٠٤ - النظام الدولي الجديد هو حوار الشعوب والحضارات . ابوبكر عمر
٨٨٢	٩١/٣/٢	الاهرام	٥٠٥ - ابو طالب يزور السعودية والكويت لتفقد القوات المصرية هناك .
٨٨٣	٩١/٣/٤	الجمهورية	٥٠٦ - الباز : نحن ضد تدوير العراق أو تقسيمه أو اضعافه . يسرى السيد
٨٨٥	٩١/٣/٦	الاهرام	٥٠٧ - وزارة الدفاع : شهداؤنا في حرب تحرير الكويت يجسدون رابطة الدم لعناصر الامة والوحدة الوطنية .
٨٨٦	٩١/٣/٨	الاهرام	٥٠٨ - نداء مصر القوي بعد كارثة الخليج وتحرير الكويت والطريق الى المستقبل .
٨٨٧	٩١/٣/٨	الاهرام	٥٠٩ - سفير مصر الجديد بالكويت غادر القاهرة لتولى مهام منصبه .
٨٨٨	٩١/٣/١٠	الاهرام	١٠ - الاعتناق لثأر العربية أغاقت الحل السلي لأزمة الخليج .
٨٨٩	٩١/٣/١٠	السياسي	١١ - سر سياسي يذاع لأول مرة . عبد المجيد الشوادفي
٨٩٠	٩١/٣/١١	الاحرار	١٢ - حوار مع الدكتور البلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات . محمد مصطفى
٨٩٣	٩١/٣/١١	الاهرام	١٣ - البلتاجي : مصر مع وحدة اراضي العراق وعدم المساس بكيانه القوي .



٨٩٤	٩١/٣/١٣	١٤- "مبارك" يؤكد وقوف مصر بحزم ضد تقسيم العراق . الوفد
٨٩٦	٩١/٣/١٣	١٥- مبارك: مصر ضد أية محاولة لتقسيم العراق ولن تقبل تحت أية ظروف المساس بوحدةها . الاهرام
٨٩٩	٩١/٣/١٤	١٦- مبارك يوافق على المعاونة في تطهير الكويت من الالغام . الاهرام
٩٠٠	٩١/٣/١٥	١٧- اندكتورالبا زيكشف اسرار أزمة الخليج . حسن عامر الاجبورية
٩٠٤	٩١/٣/١٧	١٨- د . مصطفى الفقى فى جامعة عين شمس: نحتاج سنوات طويلة ... لعلاج أزمة الثقة العربية . مصطفى القاضى السماء
٩٠٦	٩١/٣/١٧	١٩- موقف مصر من أزمة الخليج نابع من الحق والهداء ولم تحكه أية حسابات مادية او بحث عن زعامة تحرير اقتصاد مصر . الاهرام
٩٠٨	٩١/٣/١٧	٢٠- فى لقاء مفاجئ ومفتوح مع اساتذة وطلاب جامعة الزقازيق . حسن عاشور الاهرام
٩١١	٩١/٣/١٧	٢١- النتائج الاقتصادية لحرب الخليج تبخسها اللجنة الوزارية اليوم . الاهرام
٩١٢	٩١/٣/١٨	٢٢- اللجنة الوزارية ناقشت الاتصالات الدولية لاستمرار وقف اطلاق النار . الاهرام
٩١٣	٩١/٣/١٨	٢٣- د . الفقى : لا تطاول على مصر بعد الان . مايو
٩١٤	٩١/٣/٢٠	٢٤- مصر تكرم ابطالها العائدين بعد تحرير الكويت . الاهرام
٩١٦	٩١/٣/٢١	٢٥- مصر وبريطانيا لا ترغبان فى تقسيم العراق . الاهرام



- ٢٦٥- الموقف المشرف لمصر في الخليج يسير وفق تعاليم الاسلام .  
 سعيد الحلوى      الاهرام      ٩١/٣/٢١      ٩١٧
- ٢٧٥- عبد المجيد : بغداد تتجاهل اتصالات مصر الملائمة للاطمئنان على المصريين .  
 الاهرام      ٩١/٣/٢٥      ٩١٨
- ٢٨٥- رئيس الوزراء : قوات مصر في الكويت لاستتباب الحق والشرعية .  
 الاهرام      ٩١/٣/٢٧      ٩١٩
- ٢٩٥- عبدالله الرويشد : شكرا يا مصر .  
 الاهرام      ٩١/٣/٢٧      ٩٢٠
- ٣٠٥- مبارك في الاحتفال بعودة الطلائع المصرية بعد اشتراكها في تحرير الكويت .  
 الاهرام      ٩١/٣/٢٧ .      ٩٢٢
- ٣١٥- شعب مصر يستقبل طلائع ابطال تحرير الكويت .  
 الاهرام      ٩١/٣/٢٧      ٩٢٤
- ٣٢٥- طلائع قواتنا العائدة فخر لبلادنا وللجندية المصرية .  
 الاهرام      ٩١/٣/٢٧      ٩٢٦
- ٣٣٥- البارز للتليفزيون الامريكى : لقاء الجامعة العربية هدفه المصالحة .  
 الاهرام      ٩١/٣/٢٨      ٩٢٧
- ٣٤٥- بطرس غالى يرفض تقسيم العراق .  
 الادب      ٩١/٣/٢٨      ٩٢٩
- ٣٥٥- أخطر حديث للرئيس مبارك بعد حرب الخليج .  
 الاهرام      ٩١/٣/٢٩      ٩٣٠
- ٣٦٥- حديث مبارك للاهرام : لم اتم ثلاث ليال وقت تنفيذ قواتنا المسلحة لمهمتها في تحرير الكويت التي أدتها بكفاءة واقتدار .  
 ابراهيم نافع      ٩١/٣/٢٩      ٩٣٤
- ٣٧٥- ما هو دور مصر بعد أزمة الخليج ؟  
 زكريا ابو حرام      اخرساعة      ٩١/٤/١٠      ٩٤٥
- ٣٨٥- مبارك يستعرض مع الفيصل الموقف بعد انتهاء حرب الخليج .  
 الاهرام      ٩١/٤/١٣      ٩٥٢



١٥٣	١١/٤/١٤	٥٣٩- اخطار ما يواجه العرب محاولة تعميم البريكة • محمود فوزى أكتوبر
١٥٧	١١/٤/١٨	٥٤٠- عمرو موسى : مبارك حاول بكل طاقته اثبات صدام عن احتلال الكويت • الاهرام
١٥٨	١١/٤/١٩	٥٤١- مبارك يطلب خلال استقباله الفريق أول يوسف ابوظالب واللواء حليبي • الاهرام
١٥٩	١١/٤/١٩	٥٤٢- عمرو موسى : مصر حريصة على الشرعية ووحدة اراضي العراق • حمدى فؤاد الاهرام
١٦٠	١١/٤/٢٣	٥٤٣- مصر وافقت على مندوبية للعراق • صفوت ابو طالب الجمهورية
١٦١	١١/٤/٢٥	٥٤٤- عبد المجيد : العرب يريدون اصلاح ما افسدته أزمة الخليج • الاهرام
١٦٢	١١/٦/١٩	٥٤٥- الرئيس مبارك في الكويت لبحث ترتيبات أمن الخليج • الاهالى
١٦٣	١١/٦/١٩	٥٤٦- القضية الفلسطينية تختلف تماما عن قضية الخليج • فيليب جلاب الاهالى
١٦٨	١١/٦/٢٩	٥٤٧- مبارك سيطلب من واشنطن مبادرة اذا فشلت الجهود الحالية • الاهرام
١٧١	١١/٧/١٤	٥٤٨- مبارك يبعث بندائه الثالث والثلاثين الى صدام ليحذره • الاهرام
١٧٣	١١/٧/١٤	٥٤٩- مبارك يحذر "صدام" من هجوم جديد للتطال • الاخبار
١٧٤	١١/٧/١٥	٥٥٠- مبارك لراديو لندن : على صدام ان يعي طبيعة الموقف الحالي • الاهرام
١٧٥	١١/٧/١٥	٥٥١- مصر ليست على استعداد للمشاركة في ضربة عسكرية جديدة للعراق • الاهرام





- ٥٢- لا توجد الآن خطة مفصلة لتأمين الكويت ولكننا ننوى المساهمة فيها بنصيب .  
 ١٧٨ ٩١/٧/١٥ الاصرام
- ٥٣- على صدام التعاون مع لجان التفتيش الدولية .  
 ١٨٢ ٩١/٧/١٥ الجمهورية
- ٥٤- القوات المصرية لن تشترك في العدوان المحتمل على العراق .  
 ١٨٣ ٩١/٧/١٥ الوفد
- ٥٥- الجنود المصريون ذهبوا الى الخليج ليس للتخلص من صدام بل لتحرير الكويت .  
 ١٨٥ ٩١/٧/١٥ الاخجار





المصدر : المذهرام

التاريخ : ١ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وزير الأوقاف يعلن في قنا : تحرير الكويت أكد صدق الموقف المصري

كتب - سعيد حلوي - ويحيى توفيق :

اعلن الدكتور محمد علي معجوب وزير الأوقاف أن الأيمان والفروغ والمجاهدات دائما ملائمت صدق موقف مصر وثوبا وحكومة وشعبا تجاه الأحداث الكبيرة والمواقف الصعبة والمسيرية وليس أدل على قوة موقف مصر تجاه الحق وتأييده من النتيجة التي وصلت إليها حرب تحرير الكويت ولأن على الذين ساندوا الباطل أن يراجعوا مواقفهم .

وشميرها ويتطلب من تاريخها وقدمها ل قيادة الأمة العربية والإسلامية .

وقال وزير الأوقاف أن على الذين شجعوا الباطل على الخس في عدوان والقرار مالملة في نهب دولة شقيقة بتدوين الاثنين وطردهم من ديارهم ونهب أموالهم وهتك أعراضهم وقتل الأبرياء منهم أن يشتكوا بشتمهم ويهملوا على تسمين صورتهم حتى تعيد للأمة العربية كيانها ووجدها واحترام الحق الدولي لها .

بوجدان وشباب معانقة قنا أن الأحداث أثبتت أن ماجرى من حاكم العراق وما ارتكبه من جرائم لم تكن لصالح الأمة العربية أو الإسلامية بل لم تكن في صالح شعب العراق نفسه . وأن ماعدت من حاكم العراق لا يفر دين أو ضمير أو أخلاق وأن الأيمان أكدت صدق رؤية من روتوها بأنها وحكمها على الأمور وأنها في موقفها تجاه أزمة الخليج كانت تراعى دينها وشميرها وتتجهج مولها بتلك والحالها





المصدر : الأهرام

التاريخ : (أول ١٩٩١)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ في اجتماع لجنة مذابحة تطورات أزمة الخليج :-

## مبارك يطالب عودة السفارة المصرية فوراً الكويت قواتنا حققت مهامها بأمانة وشرف وشجاعة

تم اتخاذ كل الجوانب الخاصة بعودة السفارة المصرية فوراً الى العاصمة الكويتية لتبدأ مهمتها السياسية تنفيذاً لتوجيهات الرئيس حسني مبارك جاء ذلك في اجتماع المجموعة الوزائية أمس برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء لخاصة تطورات أزمة الخليج .

وأوضح الفريق أول يوسف صوري أبو طالب وزير الدفاع أن القوات المصرية حققت مهامها كاملة في تحرير دولة الكويت الشقيقة بكل شجاعة وأمانة وشرف ، وأنها تأخذ مواقع التأمير في إطار الخطة الموضوعة القوات العربية المشتركة .

وصرح السيد صارت الشريف وزير الإعلام بأن مجموعة العمل الوزائية بحثت التطورات السياسية والعسكرية لأزمة الخليج ، وتحرك مصر السياسي على المستوى الدولي العربي الذي بدأ من أجل سرعة دفع اجراءات تحقيق السلام والاستقرار بالمنطقة ، ورفض ترشيحات الأمن بها حتى يتحقق في أسرع وقت ممكن عودة الأراض كاملة الى ما كانت عليه قبل العدوان العراقي على الكويت .

وأضاف وزير الإعلام أن رئيس الوزراء أصدر تعليمات الى الوزارات المعنية بتقديم المطالبات الخاصة بتوبيخات المصريين العاملين في العراق والكويت ومستحقينهم ، وكذلك المطالبات الخاصة بالاضرار التي لحقت بالمؤسسات الدبلوماسية أو الهيئات ، أو الشركات الاقتصادية العاملة والمتعاملة مع كل من العراق والكويت ، وأن تتقدم الخارجية المصرية بالمطالبات الى الأمم المتحدة طبقاً لقرارات مجلس الأمن في هذا الشأن .

وصرح الدكتور أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ، ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية بأن مصر قررت إعادة فتح سفارتها في الكويت بعد تحريرها ، وأن السفير المصري سيوصل الى العاصمة الكويتية خلال الأيام القليلة القادمة . ويتنظر أن يصدر خلال أيام قرار جمهوري بتعيين سفير جديد لمصر لدى الكويت . ليتولى مهام عمله هناك بعد التحرير بدلاً من السفير سعيد رفعت





المصدر: الأخوان المسلمون والمناضلون

للاشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١ مارس

دفتوت الشريف  
في حديث من مرّة ما بعد الحرب :  
النظام البدوي الجديد هو  
الشخصية والخصارات ..

کتیمی : ابو بکر عسیر

● مرحلة ما بعد الحرب .. الأقرب من هدايتها .. وهي مرحلة ملتهمة وواقعية ليس لمنظلة الخنجر وحدها .. بل للعالم العربي بأكمله .. حيث يبيد متعمق لتاريخي آخر يكمل ما يحصل من ملاحج تغيير تعود به الفرائض العربية إلى النضج من جديد ..

والمدة اسئلة كثيرة تدور في الفضاخ العربي حول النظم الدولي الجديد وانعكاساته على عقائدنا العربي وغير ذلك من تساؤلات توجهت بها المجلة إلى وزير الاعلام صفوت الشريف الذي قد دورا اعلاميا ضخما بكل الوعي والمسؤولية ، يوضع الخلل في كلها امام المواطن المصري والعربي ..

مفتي مصر محمد توفيق عيسى

●● كيف يفكر النظام الديمقراطي في تخفيف هذا التوتر الضائل الذي سببه لجيشه وشعبه وبلاده؟

لقد سببت مكررة النظام العراقي عدم  
انسيده من الكويت كل هذه الآلام  
والعاسا للشعب العراقي ولأن كل  
السياسة التي بنى عليها استراتيجيته  
وعتله وغرورها جاءت لتفحق خائفة وعسكرة  
مؤامرة قسرية وجيشه وباده !! فلقد تذر  
الغضب العراقي وهرج من الجمجمة الذي  
شعب عليه نظامه إلى البلاد المجاورة في  
سوريا وتركيا وإيران والأردن ومن يحمل  
مسئولية شعب ثائرة ؟ فصوروا نظريا أن  
الذي تصبى في هذه الكارثة العراقية هو  
النظام العراقي الذي لم يستمع إلى  
الأصوات العقلية والمبررات العادلة وأقرص  
الصالح التي أضعها ووضع شعبه في  
مواجهة عسكرية أمام العالم أجمع ولقد  
جاءت كل النتائج على ما كان يصوره  
النظام العراقي التي أطاحت بسياسة كل  
إنهاء الأزمة وكان غزو الكويت تطبيقا  
على اختبار النك والوقوع وسيلة لتفريق  
مطامح وسياسة على عليها تركز لأن هذا  
التفريق قد انفصل عن شعبه ولم يوافق  
الهيئة التوفيقية الهادف من أجل الشعب  
العراقي أما الشعب الكويتي فلم يضر

ولكنه تعرض لاحتلال غادر مؤقت لم يكن يتوقعه من دولة عربية مجاورة وسيعود الشعب الكويتي ليمسك بسننهم وشمس وطنه ويمتدح عائلته ويقوم بملابحة النزهة السريجة - من عتبة المؤقتة - ليلاذل منه الطيبين بين أمم العربية وعلمه الإنساني الواسع وأكاد أؤيد على أن النظام العراقي قد اختصر - بما أركبه في حق الشعبين الكويتي والعراقي - أيام الزهو العربي أو ما نقادته كذلك !!

ادارة الازمة

● لأول مرة في التاريخ يلف العالم كله  
تقريباً في مواجهة دولة واحدة بكل ما  
يحملها سلوحتها العنواني من ظواهر ..  
بماذا تفسرون ذلك ، وكيف ادار العالم  
معركته سيديا وعسكريا في مواجهة  
العدوان ؟

قال وزير الاعلام :  
العلم كله بشعوبه وحكوماته واليات  
ومؤسساته ممثلة في الامم المتحدة.







المصدر: الأذاعة والتليفزيون ..

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ مارس ١٩٩١ ..

## ● العلم كله - بشعوبه ومؤساته - هو الذي ادار أزمة الخليج

## ● النظام العراقي وحدة هو لا يحول عن تدمير جيشه وشعبه وبلاده

## ● تحديثات اعلامنا القادمة هي التواصل من كل جديد في عالم الاتصال والمعلومات .

الدولية وحول ان يفرض ظاهرة الاحتكاك  
السلبي مع جيرانه والتي اشخت على حالة  
الصفاة الميسلي ومسيرة السلام روح  
المداء والفرقة ، كما جند وزير الاعلام  
موقف مصر والرئيس مبارك في حرصه  
الدائم على مصلحة الشعب العراقي ، هذا  
الموقف المعروف للكلالة ويصوت عال  
سمه العالم كله - دون شماته - لأن الشعب  
العراقي شعب عربي شقيق لا نذب له فيما  
حدث !!

### النظام الدولي الجديد

● كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن  
النظام الدولي الجديد فما هي وجهة نظركم  
في معتقدات هذا النظام ولكره ؟  
قرب كثيرا في الفترة الأخيرة عن ان  
هناك ترتيبات امن او نظام دولي جديد  
وتزامن هذا مع بدء أزمة الخليج وواجه  
العالم العربي برون مشكلة الامن العربي  
وارتباط ذلك بالحديث عن ضرورة انشاء  
بنية امنية جديدة في منطقة الخليج ، ولم  
تكن التغييرات التي يشهدها النظام الدولي  
حاليا مقلجة ، فقد سبقتها تغيرات في  
النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية  
في دول المعسكر الشرقي وتماخضت عن  
ذلك سياسيات الولاقي مع المعسكر الغربي  
وانتهاء ما كان يعرف بالحرب الباردة ، وما  
لاش فيه ان النظام الدولي الجديد ستكون  
له اثر بالغة التأثير على كل المناطق  
الاقليمية في العالم وبصفة خاصة منطقة

ومجلس الأمن هو الذي ادار أزمة الخليج  
سياسيا وعسكريا وذلك دفاعا عن الشرعية  
والحق والعدالة وتقليدا لقرارات الأمم  
المحدة ومجلس الأمن ، لأنه ليس هناك  
صراع اساسي او مصلي بين دول العلم  
والعراق ، فقد جاء الفزو العراقي للكويت  
ليمثل تحديا كبيرا لدول العالم ويشكل  
تهديدا امثلا غير مسبوق لمنطقة الخليج  
العربي ، ولم يحل ذلك دون بناء موقف  
علمي موحد في خطوطه الاساسية وتحركا  
سياسيا وعسكريا جماعيا لمواجهة خروج  
النظام العراقي على قواعد وقوانين  
واعراف الامم المحدة ومجلس الأمن  
وانتهكه للشرعية واحتلاه دولة عضو في  
الامم المحدة وبذلك سبى النظام العراقي  
عكس الاجماع العالمي ومؤساته  
ومنظمة الدولة منصورا انه يستطيع ان  
يصنع وحدة (قنوسا) خاصا من المفاهيم  
السياسية والعسكرية ومتجاهلا ان الدول لا  
يبنيها الا الاحساس بالديموم والاستقرار  
والاعتراف بالشرعية والالتزام بقوانينها .  
وقال الوزير : ان الشعوب العربية - منذ  
احتلال العراق لدولة الكويت رات ان هناك  
شيئا ما يجب ان يتغير ليعيد الى العالم  
العربي وشعوبه الطمانينة والاستقرار  
ويزيل هواجسه فيما حدث !!  
كما ان النظام العراقي خرق القواعد





المصدر : الأذاع والذاريون

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● وفي نهاية الحديث سالت وزير الإعلام - عزف الإعلام المصري ورجاله (المهنيون المحضون) معزلة شاملة متميزة الأداء في تغطية أحداث الخليج ، لها هي التحديات الاعلامية القابعة التي تفترون في عبورها؟

- قال الوزير : نحن نقوم بما يجب ان نفعله تجاه المواطن المصري والعربي ، فلم نهيه له قموسا خلاصا بمصطلحات اعلامية جديدة بل ان مرادنا الاعلامية تدبر عن نفسه وفكرة في لقاء صميم وعناق حار معه ، ومن مسؤولياتنا تثمينه وتكليفه والانفتاح بؤيته على العالم بمواكبة كافة الاحداث ، وفي تغطية لحدث الخليج التزمنا بالصديق والموضوعية كي نقيم جسورا من المشاركة الفعالة معه ، ونسهم بجهد ملحوظ في التطور الاجتماعي للمجتمع المصري والعربي .

وقال الوزير : اما التحديات القادمة فهي في اصرارنا الدائم على الخلق والابتكار والابداع وتنامي الخبرات وترسيها والتواصل مع كل جديد في عالم الاتصال والمعلومات التي جانب المتغيرات الواعية لكافة المشاكل والتطلعات .

واضاف سيادته : ان المواطن المصري اصبح الآن محصنا ضد أي لقلقات او افكر جديدة تأتي له عبر الاعلام الصناعية التي تطوف حول الأرض ليل نهار ، لأن لديه حرية الاختيار في مشاهدة كافة انذاعت وتليزيونات العالم ، ونحن نعلم اننا في مناسلة دائمة ومقارنة من جانب المواطن المصري والعربي مع كافة الوسائل الاعلامية الأخرى .

ولقد تلمت خبرات ولاء الاعلام المصري وترسبت في مختلف فروع العمل الاعلامي هندسيا وهنيا وفكريا وتقنيا واصبح اعلامنا من المعالم الحضارية البارزة في علمنا العربي .

الشرق الأوسط لأن الرقعة العالمية للغة العربية للكويك جاء ليكون شاهدا على ولادة هذا الدائم الدولي الجديد وأن هناك اراء عديدة طرحت في هذا المجال بأن النظام الدولي والنظام العربي ذوم يحده وتقوم بولد ... ولا يمكن الفصل

بين ولادة نظام دولي جديدة ولادة نظام عربي جديد ، فلهيوم والقضايا مشتركة ومتبادلة التأثير .

وقال الوزير : وبعد ان عن كل التحليلات في هذا الصدد ، فما الصورة ان النظام الدولي الجديد هو شكل جديد من الحوار الحضاري بين الشعوب والحضارات والحكومات والمؤسسات ، الاقليمية والدولية في ظل المتغيرات الجديدة على خريطة علمنا الإنساني الواسع والفكر الجديد الذي يندد في العلم الآن ويزم على الحوار والمفاوضة بدلا من المواجهة والسعي نحو حل المشكلات العالقية بالطرق السلمية فكل العالم اصبح امنه ووجوده ومصالحه في ارب واحد وهو لغة جديدة لاحوار القام على التهام والتعاش والتناسيق المشترك في اطار المنظومة الدولية ، وبناء جديدا لسياسات جديدة نذيد الحروب وتؤمن بالسلام وتصب في اليات ومؤسست وقنوات الاتصال بين الدول في اطار المحافظة على المواقف والقوانين الدولية والاعراف الانسانية النبيلة ومن شأن هذا النظام ان يلعب دورا هاما ومؤثرا في تقوية اواصر التقارب والتعاون في كل المجالات بين دول العالم .

اعلامنا من المعالم الحضارية





المصدر : ..... الأحرار

للتنشر والخدشات الصحفية والمعلومات : ..... التاريخ : ١٩٩١

■ بتكليف من الرئيس مبارك :  
**أبو طالب يزور السعودية والكويت  
لتفقد القوات المصرية هناك**

كلف الرئيس حسني مبارك القائد  
الأعلى للقوات المسلحة الفريق أول  
يوسف صبري أبو طالب وزير الدفاع  
بالتوجه إلى السعودية والكويت ، لتفقد  
قواتنا المسلحة التي اشتركت في عملية  
تحرير الكويت ، والاطمئنان عليها .  
وسيقوم وزير الدفاع - برافقه عدد  
من القادة - بزيارة البحرين  
بالمستشفيات الميدانية التابعة للقوات  
المسلحة والمستشفيات الثابتة بمدينة  
الملك خالد وجدة .





المصدر : ..... الألامرام

التاريخ : ..... ٣ مارس ١٩٩١ ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ خطاب هام لمبارك اليوم يتناول :

## **الأداء البطولي للقوات المصرية في حرب الخليج دور مصر في وقف العمليات العسكرية ضد العراق**

يلقى الرئيس حسني مبارك خطباً تاريخياً اليوم أمام الجلسة المشتركة لمجلس الشعب والشورى . يتناول الأداء البطولي للقوات المصرية في حرب تحرير الكويت ، الذي كان مثار إعجاب الدوائر العسكرية العلنية والمخفية والمحليين والعسكريين .

وشرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن الخطاب سيتناول أيضاً مختلف جوانب الموقف بعد أن تم تحرير دولة الكويت الشقيقة ، وذلك إلى جانب الاتصالات التي جرت وسبقت وقف العمليات العسكرية ضد العراق وذلك مصر فيها . ويرجع الرئيس مبارك الشكر وتحية

اللائحة الأولى للقوات المسلحة إلى رجاله من القوات المصرية التي شاركت بهجاءة والقدار في تحرير الكويت ، بعد أن واجه العالم العربي مؤلفاً غير مسبوق . وشاركت مصر في الحملة الدبلوماسية لإعادة الشرعية إلى الكويت وتحريرها ، بعد احتلال العراق لها مدة ٧ أشهر







المصدر : ..... المجلة ..... دورية

التاريخ : ..... مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات البحثية والمعلومات

## المصدر : .....

# نحن ضد تدوير العراق أو تفجيره أو اضعافه توزيعات أمنية تشارك فيها الدول العربية فقط

كتيب - يعمرو السيد

أعلن د. أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس حسني مبارك أن الترتيبات الأمنية في منطقة الخليج ستشترك فيها البلدان العربية فقط .

وأضاف أن الصراع في الخليج لم يكن صراعاً بين المسلمين وغير المسلمين أو صراع بين الشرق والغرب وإنما كان صراعاً سياسياً في المقام الأول فجروه القذافي العراقي للتريت .

جاء ذلك في افتتاح النشاط الثقافي للجمعية المصرية الأمريكية برئاسة فؤاد أسكنر وزير الهجرة وحضرها فرانك بيزنر السفير الأمريكي بالقاهرة وعدد من أفراد الجالية الأمريكية .

وأضاف الباز أن الأنظمة الأمنية التي نسمى أنها لن تقتصر على الجرائب العسكرية وإنما تماد لتشمل

ميدل للتعاون الاقتصادي والصناعي والاكتفاء الذاتي للطعام .. وإن تشترك إسرائيل فيه حتى يتم حل جميع مشكلات المنطقة التي تشكل إسرائيل طرفاً فيها .

ولأن الباز رغم اختلافه مع سياسة قادة منظمة التحرير الفلسطينية إلا أننا نعمل جميعاً لحل القضية الفلسطينية ليس باعتبارها قضية تهم الشعب الفلسطيني بحسب وإنما تهم كل بلدان المنطقة حتى لا تحول لمصدر للتعاطف والتطرف .. ولأنهم إن تكون مكافأة إسرائيل لعدم اشتراكها في حرب الخليج بتجاهل القضية الفلسطينية .

وأشار الباز لأهمية حل جميع مشكلات المنطقة بما فيها القضية الفلسطينية والصراع الإسرائيلي .









## فصل دوم

يكتبها : سامي متولي

نداء مصر القومى بعد كارثة الخليج وتحرير الكويت .  
والطريق الى المستقبل



محمد حسني مبارك

هي حياة المسئولية . وهناك فرق كبير بين الصعود والانتحار وما فعله صدام هو الانتحار . وجنون ولهاية لشرف المسئولية .

وأعلن الرئيس أن مصر عانت وتعبت دون أن تفرط في كرامتها  
وأن تتاجر بموتها أو كرامتها. ولقد شجب مصر الإصلي وساند  
قوائمه المسلحة تحت علم مصر. فتلحق النصر وتحررت  
الكويت. وستلوم مصر بدورها في بنائها وتعميرها. وأخوشتي  
السعودية والكويت والإمارات مبركون تماماً لثقافة الحقائق التي  
تستحقها وبأساغة الاعتدالية. ومؤكدين أن كل الرعاية والتكريم  
مستحقين للعامة المصرية. التي لن تتردد في الإسهام أيضا  
في إعادة بناء العراق.

وأعلن الرئيس أننا نريد مصالحة عربية بالحدود والكتلات والمصالحات الجوفاء. فلا تكن اليوم لسياسات خرافة الشعوب تحت رايات الوطن والواو والواو. والسؤال عن مكانة مكتمل من الظلم والظلم من تاريخنا العاصم. فاجابهم بوجهها وكرامتها التي ترفض ان يسيئوا بها.

ولكن خطابه الرئيس امجد محيي الدين السبع والشورى صديقه وليد النازح. لم يدع له ان لا يتركوا عن الشهامة ومجدي السباحتين بل عن قضيته عن موقف جديد واسلوب جديد للتصالح مع قضايا الوطن والامة العربية. فاجابهم عن التجاذب الى المستقبل بالقدرة على تجاوز العنكة الكبرى، بإرادة الصلبة والى مستقبل بلامة العربية.

**وَقَفَ الرَّئِيسُ حَسَنِي مَجْلَهَ أَمَامَ مَعْلَى الشَّعْبِ يَدِلْ بِشَهَادَتِهِ لِلْمُتَارِخِ عَنِ الْكَاتِبَةِ**  
الدَّامِيَةِ لِحَرْبِ الْخُلُوعِ . وَبَعَثَ رُؤُوسُهُ لَأَقْلَ اسْتِقْبَالِ . فِي أَطْرَ سِجِلِهِ الْخَطَّ بِأَوَاقِفِ  
الَّذِي صَرَحَتْ الْمُسْأَلَةُ . وَفِي الْفَلَاتِلِ الْمُنْبَرِ دَامِلًا لِحَرْبِ الْخُلُوعِ وَالدَّامِيَةِ . تَحْتَ بَلَدِ الْجَبَلِ  
الْعَالِي كَرَمَ الشَّعْبِ فِيهَا لَبَدَ أَكْثَرُ وَحُرِّ لَسِيَانِ الْكَاتِبَةِ . وَفِي لِقَائِهِ  
الشَّعْبِ الْيَوْمَ زَعَمَا لِحَرْبِهِ . بِطَلَا جُورًا فِي مَعْرَكَةِ تَحْرِيرِ الْكَلْبَةِ نَصْرَةَ الْوَلَدِ  
وَالْتَّوْبِعَةِ وَالْبَادِيَةِ وَفَاقَ الْعَالِيَا الَّتِي قَامَتْ عَلَيْهَا حَضَارَةُ مِصْرَ وَتَرْتَدُّهَا عِزُّ الْإِلَهِ

[illegible]

شعب عرب، وليس شعباً عربياً، من سببته الأمم  
 ضرورة تعزيز مسيرة الديمقراطية وتوسيع دائرة المشاركة  
 مواطن عربي. ومولحاً أن شعب بني رافعي  
 التلياني أن شعباً كنعانياً قديمية أو بولا (الزيتان،  
 قللاً أن الشعب اللاتيني يوجد أن صدام عمر القيس وراع  
 الإسلام. ومشتاتاً إلى ابن مروان في وإلم شعب كنعان  
 الفقرة بعد أن صدام ابن الفتيول الكنعانية وسعد مياه  
 السليم: «وللأنا نحن الذين رافعي والفرسان والفرسان  
 شعباً أمراً وظل من الفتيول الكنعانية. ولم يكن من الأوامر  
 الإشراف لصدام أن يشهد عندما كانت القيادات العالية  
 شعبه إلى وجوده»

وأعلن الرئيس مبارك بكل وضوح أن القسب الفلسطيني  
 في غزة إنسانيا جميعا، وأن القضية الفلسطينية قضية شعب،  
 ليست قضية زعامات ومؤامرات.. ولكن إن كان  
 العربي لن يكون إلا عربيا فيه كل الصفات والحماية لهذه  
 المصلحة. وطالب تسوية الخلافات بين كافة الأطراف العربية وفي  
 مقدمتها الخلافات مع الحدود، وأن يعطى العلم ذي رتبته لأهله  
 والتموية والقرض ليعون كل قطر عربي على علم بما تحتمله  
 لأهله الآخرى.

وأعلن بكر وضوح وتأكيد أن مصر لاتباعد ولا تقلص،  
المستقبل أكثر مראה لو سارت القوى العربية الى تنقلات  
الاهواء، مؤكدا ان صدام العراقي لم يستطع ان يرى او يدرك  
بسط حقائق المجتمع الدولي ونساق وراء غروره، واضر  
لناحية ان اللهاته بالانحدار وهو ان على نفسه في مخدته وهذه





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩١

لتنشر والذخائر المحفوظة والعلاوات

### سفير مصر الجديد بالكويت

#### غادر القاهرة لتولى مهام منصبه

غادر القاهرة صباح أمس متوجهاً إلى دولة الكويت ، السفير أمين نمر ، ليتولى مهام عمله سفيراً جديداً لـ مصر لدى الكويت .

ويخلف السيد أمين نمر في منصبه الجديد ، السيد سعيد رفعت سفير مصر السابق في الكويت .







المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الباز في لقاء فكري بجامعة الزقازيق : التحديات العربية : أعانت النحل للشمس لأزمة الخليج مصر قامت بدورها انطلاقاً من مكانتها العربية الزقازيق من عبيد المجدد الشواوي :

اعلن الدكتور أسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية والوكيل الأول لوزارة الخارجية أن مصر تعيش حالياً مرحلة من التلاحم بين القيادة السياسية وجماعية الشعب القوي مما كانت عليه قبل حرب الخليج . وأكد على ضرورة استثمار هذا التفاعل في تحقيق نهضة متكاملة في مختلف مجالات الحياة العلمية والاجتماعية في مصر .

وقال أن مواقف الدول العربية قد تشاربت حول غزو الكويت واختلفت آراءه فياداتها في السرع عنها في العالنية مما اعطى التوصل الى انهاء الازمة بدون حرب .

وقال أن اندحام الحل العربي جاء نتيجة لتصلب الموقف العراقي والمساندة التي تلقاها من بعض الدول والقوى في العالم العربي مما اخرج القيادة العراقية في استمرار موقفها الممتنع وقال لقد أصبحنا بالاسي والعمز نتيجة لهجم الدمار والقصاصات التي احدثت بالعراق والكويت واعتبار ان القيادة السياسية للشعب لا تقوم .

واوضح ان مصر لم يكن في استطاعتها التدخل عن دورها الذي فرضته عليها مكانتها وموقعها وسط العرب .

واضاف ان الدعوة للاستعانة بالقوات الاجنبية لتحرير الكويت كلن مبررها مواجهة الترساة العسكرية التي اسسها العراق على مدى عشر سنوات بأموال دول الخليج والتي لم يكن في مقدور الدول العربية حشد قوة معاكسة لها .

وكشف الدكتور الباز عن خطاب ارسله الرئيس مبارك للرئيس الاميركي جورج في بداية الازمة باعتبارها خلافا عربياً .

وعلى فيه بعدم ايفاد قوة عسكرية كان هناك اتفاق على قيامها بمتاورات مشتركة مع إحدى دول الخليج حتى لايساء تفسير وجودها بالمنطقة ولأنه لم يكن متوقفا حدوث الغزو العراقي .

اعلن ذلك في اللقاء الفكري لطلاب جامعة الزقازيق .واضاف ان بعض التيارات الاسلامية في الدول العربية قد استهدفت من تأييده للغزو العراقي للكويت اصحاب النظم والحكومات العربية بما يسهل لهذا التيار فرصة الاقتراب والوصول الى الحكم .





المصدر: السياسة

التاريخ: ١٩ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# السياسة

## جيهود مبارك كانت وراء وقف حرب الخليج بعد انهيار الجيش العراقي التنقذ في أول حاكم عربي أشار بوضوح إلى فضل جيهود مبارك في وقف الحرب

تؤكد « السياسة » ان الرئيس حسني مبارك قام بجهدات مكثفة ومتواصلة مع الولايات المتحدة الأمريكية وعدد من دول التحالف وبعض الزعماء العرب لوقف الحرب في الخليج بعد ان امتدت العمليات العسكرية الى البصرة بسبب التفجرات العراقية

ما كان له الاثر الاكبر في وقف العمليات كان العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية قد اشار - في خطاب له مؤخرا - الى جهود الرئيس مبارك واتصالاته المكثفة لوقف الحرب بعد ان دخلت قوات التحالف الى الاراض العراقية





المصدر: الأحرار

التاريخ: ١٩ مارس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## حوار مع الدكتور البلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات

### تعد الاستقبال عراق جديد في إطار التعاون العربي الجديد الذي ارتكبه منظمة التحرير الفلسطينية

هل ترون إمكانية حدوث تغيير في خريطة المنطقة؟  
أجاب الدكتور مدوح البلتاجي رئيس الهيئة استعلامات:  
لاستعلامات قانلا  
لو حدث التغيير فسيفر  
ذلك خطرا جسيما وتعين ان  
نحافظ على الخريطة السياسية  
للعام العربي بوضعها الراهن  
وتعين ان ننهاي لاستقبال  
العراق الجديد بشعبه وقدراته  
في إطار التعاون والتكامل  
والتنسيق العربي المنشور طالا  
انتهى التهديد المتعلل في  
الاطماع العسكرية العراقية  
والتوسعية للنظام الحاكم في  
عراق  
إن علينا ان نقيظ تماما  
لفهم الحديث عن التغيير في  
خريطة المنطقة سياسيا او  
جغرافيا لان هذا التغيير لن يتم  
بإرادتنا وان يتم بشكل سلمي  
ويحصل في طياته بحد تعميق  
الانقسامات والفتلات  
والتناحر العربي من جديد  
وبالتالي هدر الامكانيات العربية  
بمري البعض ان أزمة  
احتلال العراق للتكوييت فحت  
البلع العلم نوع من الازمات في  
العلاقات العربية يسونه  
بازيمات البقاء او الكيوية هل  
نتم مع هذا الرأي؟  
أجاب الدكتور البلتاجي لا  
اعتقد ذلك بدليل أننا جميعا  
وقفنا مع الشرعية ومع الكيوية  
وقفنا مع الكيوية الكويتية ومع  
كيوية كل الدول العربية  
الخارجية ونقف بنفس القدر مع  
كيوية العراق ولا نريد له  
انقسام ولا انقسامات من اراضي  
او مساسا بوحدة كما لا نريد  
ان تقام دولات على ارض  
عراقية او مذهبية وتنشأ فيها  
بينها صراعات جديدة ونحن  
شهد ذلك ولا نود حدوث اي تغيير  
في الخريطة السياسية او  
الجغرافية في العالم العربي  
العمل الدولي لا ينجح  
من خلال تداعيات الأزمة  
كيف تتفرون الى مستقبل  
القضية الفلسطينية ومستقبل  
الصراع العربي الاسرائيلي  
بشكل علم؟  
اعتقد انه يجب التمييز في  
هذا الصدد بين أمور قد يحدث





المصدر : ..... الأمل جوارر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١١ مارس ١٩٩٠

## اجرى الحوار محمد مصطفى

الأرض بين الاستقرار وبين  
قمع حقوق الشعوب  
إن أزمة الخليج قد أبرزت  
وأكدت دور الجماعة الدولية  
والشرعية الدولية والأمم  
المتحدة ومجلس الأمن ومن ثم  
فمن الطبيعي أن تطالب  
الشعوب العربية وكافة القوى  
الحية للسلام هذه الجماعة  
الدولية وعلى رأسها الولايات  
المتحدة الأمريكية بأن يكون لها  
تجاه قضية ماثلة من حيث  
جوهر أنها اعتداء على أراضي  
الغير بالقوة موقفاً ومسلماً  
مماثلاً بحيث لا يتم الكيل  
بمكيالين فالعدل الدول لا يتجزأ

## خطا جسيم

□ إن كيف تقيمون موقف  
القيادة الفلسطينية في تأييدها  
ومساندتها للعراق ؟  
خطا جسيم من قيادة منظمة  
التحرير الفلسطينية ألا تذهب  
بكل الوضوح والحسم ضد  
اعتداء دولة عربية على دولة  
عربية أخرى وذلك ليس فحسب  
للاعتبارات الشرعية والدولية  
وليس فحسب لإطلاقاً من أن  
هذه المنظمة من المفروض أن  
تكون مدافعة عن حق الشعوب  
( وهناك الشعب الكويتي الذي  
سلب حقه ونهبت أراضيه وأريد  
طمس هويته الوطنية ) ليس  
فقط من هذه المنطلقات ولكن  
أيضاً من منطلق مصلحة  
الشعب الفلسطيني ذاته  
المسئولة عنه هذه المنظمة لأن  
الاساس القوى والمتمين لنضال  
الشعب الفلسطيني هو مبدأ  
عدم جواز الاستيلاء بالقوة على  
أراضي الغير ومبدأ حق تقرير  
المصير وهكذا فمن لاشك فيه أن  
هناك خطا جسيماً في التقدير

السياسي والحسابات السياسية  
للقيادة الفلسطينية ولكن وكما  
ذكر الرئيس مبارك في خطابه  
الأخير أمام مجلس الشعب  
والشورى لا يتعين أن يعاقب  
الشعب الفلسطيني لاختفاء  
أقيادته فقضية الشعب  
الفلسطيني تظل قضية رئيسية  
للعالم العربي في مجموعه وهي  
أساس النزاع في الشرق  
الأوسط

## الجماعة العربية والدور المستقبلي

في ظل الظروف الراهنة  
كيف تتصورون إلى مستقبل  
جامعة الدول العربية ؟  
إن جامعة الدول العربية من  
الناحية السياسية تادة أمد عمل  
إقليمي صالح من حيث المبدأ  
فهو الاطار الاعم لكل الدول  
العربية وميثاقها من الناحية  
التشريعية ميثاق جيد ولكن  
الاحداث أثبتت أن هناك فجوة  
بين ما يجب أن يكون وما هو  
كائن بالفعل ولاشك أن واحداً  
من أهم العناصر التي قد يكون  
لها شأن في دفع هذه الآلية إلى  
الحياة مرة أخرى هو تعديا على  
هذا العالم العربي وتداعيات  
الاحداث الأخيرة

وفي جميع الأحوال فإن  
العبرة في نهاية الامر هي  
بالاشارات الحرة لكافة اعضاء  
جامعة الدول العربية وبدى  
استعدادهم للحفاظ على تلك  
الادارة الاقليمية الصالحة  
للعمل المشترك

الولايات المتحدة اقترحت  
انشاء بنية أمنية جديدة في  
الشرق الأوسط كيف تتصورون  
إلى هذا الاقتراح وماهي معالم  
هذه البنية في تصورك ؟

في الواقع أن هناك حاجة  
ملحة إلى ترتيبات أمنية حقيقية  
في المنطقة ورؤيتنا لهذه  
الترتيبات تتمثل في الآتي  
أولاً : أن هذه الترتيبات يجب

فيها الخلط أو تؤدي إلى الخطأ  
في التقدير

أولاً : يتعين التمييز بين  
مواقف خاطئة تتخذها قيادة  
الشعب الفلسطيني وبين حقيقة  
أن الشعب الفلسطيني هو  
الأصل وأن حقوقه الوطنية  
مهضومة وعلى رأسها حقه في  
تقرير المصير ويتمتع أيضاً  
الفصل ما بين الخلط  
الاستراتيجي القائم الآن  
لصالح إسرائيل والتي أصبحت  
بالفعل القوة النووية العسكرية  
الرئيسية في المنطقة من جهة  
وبين أن ذلك الخلط يؤدي  
بالضرورة إلى استمرار  
سياسات التصفية بل على  
العكس فربما يؤدي هذا الشعور  
بالاطمئنان وعدم التهديد إلى أن  
تتخذ القوى العاقلة المستشرقة  
للمستقبل بعيد المدى داخل  
إسرائيل القرار الشجاع  
الخاص بضرورة العيش في  
سلام مع الآخرين لأن إسرائيل  
أن أرادت أن تكون جزءاً من  
مستقبل هذه المنطقة يتعين  
عليها أن تكون واثقة من أنه  
لا يمكن الجمع بين السلام وبين







المصر: ٧٢ حصار

الناشر والأحداث الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١

أن تكون عربية صرفة

ثانياً: يجب أن تتبع هذه الترتيبات من الإرادة الحرة لكل الدول المعنية في هذه المنطقة العربية وخاصة في منطقة الخليج ثالثاً: أن مصر على استعداد للمشاركة في هذه الترتيبات إن طلب منا ذلك في ضوء تصوراتنا

الشامل المفهوم: الأمن القومي بمناصره الثلاثة وهي التنسيق السياسي والتكامل الاقتصادي وتعظيم القدرات الدفاعية رابعاً: أن هذه الترتيبات لا يجب أن تكون مستعديّة لأحد بمعنى أنها لا يجب أن تتخذ لها خصماً من قوى داخل الأمة العربية أو من قوى التخموم غير العربية في المنطقة بل العكس فإننا ننادي بأن تتم تسوية الخلافات ما بين مفردات النظام العربي ككل وبين هذه القوى على المسائل المتنازع عليها بصورة سلمية

## جيش عربي واحد

□ وفكرة إنشاء جيش عربي موحد كيف نختارون إليها وما هو السبيل لتحقيقها؟

اعتقد أنه من السابق لأوانه وإزاء المعطيات الراهنة للموقف في المنطقة ككل وفي الخليج على وجه الخصوص الحديث عن جيش عربي واحد لأن الجيش هو أداة السياسة الواحدة وأداة الدولة الواحدة ونحن ما زلنا بعيدين عن هذا الواقع إنما الذي لا يقل أهمية عن ذلك هو التعاون والتنسيق والتكامل يرى البعض أن وجود القوات المصرية مع قوات التحالف في عمليات تحرير الكويت حال دون أن تتحول العراق والمنطقة إلى برلين أخرى مقسمة فما رأيكم؟

اعتقد أن هذه مناسبة نستطيع أن نؤكد فيها أن الموقف المصري هو واحد من المواقف المتعددة جداً التي لاتثير الحيرة ولا الבלبلة ولا التردد لأنه دائماً مرتبط بأسس ثابتة ومبدئية ومعلن عنها وليس هناك ازدواجية في الخطاب السياسي المصري أو في الفعل القومي المصري وبالتالي فإن مصر حينما رفضت احتلال دولة عربية لدولة عربية وكانت الكويت هي الضحية في هذه الحالة فهي سترفض بنفس القدر احتلال أي دولة عربية لأي دولة عربية سواء كانت العراق أو غيرها ومن باب أولى ترفض احتلال أرض عربية من أي دولة أجنبية أخرى لمواقف مصر هو موقف مبدئي لأهمية فيه ومصر رفضت تغيير الشرعية الكويتية بالقوة المسلحة لأنه يناقض مبدأ عدم جواز التدخل في شئون الغير وبمثل القدر فإنها لاتوافق على تغيير أي نظام عربي بالقوة المسلحة لأن ذلك من مسئوليات شعبه ومصر رفضت أي تغيير في الخريطة السياسية لأي من دول الخليج وبمثل القدر هي لاتقبل تغيير الخريطة السياسية للعراق أو لغير العراق وهكذا فإن مسألة «برلنة» العراق أو تقسيمه لاتتفق مع المواقف المبدئية لمصر في الحفاظ على وحدة وسلامة أراضي كل دولة عربية باعتبارها قضية مرتبطة بالشعوب ولا يجب أن تعاقب الشعوب بإخطاء أو جرائم حكائهم

إذن هناك دور جديد لمصر في المنطقة بعد انتهاء الأزمة فما هو هذا الدور؟

هو دور قديم متجدد هو دور تابع من التزامات مصر القومية وتاريخها ونضالها من أجل حرية الشعوب العربية والأمة العربية والحفاظ على النظام العربي الاقليمي والدفاع عن الحقوق المشروعة لشعوبها هو دور واضح أثبتته العسكرية المصرية وهو أن جيش مصر وجد مصر هم قوة دفاع عن مجمل الأمة العربية وليسوا قوة اعتداء على أحد هو دور قديم متجدد وثابت ومستمر

هذا الحوار ينشر أيضاً بجريدة السياسة الكويتية





المصدر : ..... الأهرام - ٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٠ أيار ١٩٩١

#### ■ البلتاجي :

### مصر مع وحدة أراضي العراق وعدم المسلسل بكتلة القومي

أكد الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات أن الهيئة الكراء للنظام العراقي في حبيب الطبيع . هي النتائج الطبيعية لسلسلة من الاخطاء السياسية والعسكرية ازاء الأزمة وأن موقف مصر مدلل وواضح وهو أننا مع شعب العراق ومع ابنائه واولاد المسكبة ومع وحدة الاراضي العراقية ومع عدم المسلسل بالكتيان القومي الوطني للعراق نفسه .

واضاف - في حديث لاداعة الشرق والناطقة بالعربية باريس - ان الموقف المصري ازاء الترتيبات الامنية في المنطقة قائم على مجموعة من العناصر الاساسية وهي ان هذه الاجراءات ينبغي ان تكون عربية صرفة وأنه يجب ان يتم الاتفاق على هذه الترتيبات بالارادة الحرة النابعة من الدول المعنية نفسها . وأن تكون تلك الترتيبات متدرجة في اطار عام للحركة الامن القومي بالمفهوم الذي ذكرته وهو تمهيد للتنسيق السياسي والعمل على التكامل الاقتصادي وتنظيم الدورات الدفاعية





المصدر: الموقف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٣ مارس ١٩٩٠

# «مبارك» يؤكّد وقفه مصر بحزرم ضد تقسيم العراق

أعلن الرئيس حسني مبارك في تصريحات لـ«صحفيين» عقب توقيعه للرئيس العراقي صدام حسين رسالة أن استمرار شمع رئيس وزراء إسرائيل قلل فيها من شأنه في منطقة الشرق الأوسط وإزمة الخليج وجميع هذه الأحداث تؤكد أن السلام عملية عامة ولا يمكن أبداً أن تعيش في سلام والهدوء الفلسطينية قلده. لأنها هي لب المشكلة في المنطقة.



ورداً على سؤال آخر حول تثبيت إسرائيل بمبادرة مايو ١٩٨٩، خاصة وأن هناك بعض التصريحات للإسرائيليين تؤكد تثبيتهم بالعزل.

قال الرئيس مبارك: إن ذلك يعتبر موقفاً تفاوضياً لكن التثبيت بموقف معين يعني أن هناك شروطاً مسبقة ونحن نبحث عن أسلوب لحل القضية بلا شروط مسبقة وهم أنفسهم مع الاتجاه لعدم وجود شروط مسبقة. وربما يكون ما يعقلونه هو موقف تفاوضي ولكن أعتقد أن مستشارين أن نصل إلى حل مبني على المنطق لأن السلام إن تناسل منه الأمة العربية فهدأ أو نول المنطقة وإنما مستفيد منه أيضاً إسرائيل.

ورداً على سؤال حول الخلافات الموجودة بين تقسيم العراق وربما يكون هذا التقسيم تقسيماً عادلياً.. قال الرئيس مبارك: لنكن واضحين.. ليس معنى أننا ولقدنا بجانب الكويت أو ولقدنا مع ليبيا وحاربنا احتلال أرض عربية بالقوة أن نلف مع تقسيم العراق.

وقال الرئيس: نحن متفهمون بمثلتي الحزم مع العراق حكومة واحدة موحدة. وأن نأكل تحت أي ظرف من الظروف إن تكون العراق نتيجة لهذا الموقف مقسمة إلى موبتات.. نحن ضد هذا بمثلتي

## الوضوح والصراحة.

وهول ما تريد من غضب إيران بعد إعلان دمشق واسمها إيران من تركيات الأمن في المنطقة وهل هناك مراحل مختلفة لتركيات الأمن الإقليمية قال الرئيس مبارك: أنه لا أحد يقول إن إيران مستبعدة من المنطقة. لأنها دولة على الجانب الآخر من الخليج. وأوضح الرئيس مبارك أنه عندما نتحدثنا الظروف وتكون العلاقات طيبة فلا يوجد ما يمنع أن يعاد المنظر في موقف إيران.. مؤكداً أن مصر ليست ضد إيران أو ضد أي دولة.

وقال الرئيس مبارك: إن منطقة الشرق هي التي تفتقر لثقتها وليس لنا الحق ولا لأي دولة أن نتدخل لتفكيك كيان المنطقة. لأن ذلك ليس مبدأً أساسياً ونحن لا نتدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة مثلما يقول البعض أن الضمير



مبارك

العراقي لا يريد صدام.. فنحن لا نتدخل في هذا. ولا نتدخل في شؤون أي شعب آخر رئيسه. فهو حر.. الشعب السوداني عندما اختار البشير.. فهو حر.. ونحن لا نتدخل في الشؤون الداخلية





## المصدر: السوف

## النشر والذخائر الصحفية والاعلاميات

التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩١

لعل مصر - إذ انني ارسلت له رسائل شلوية وكثيرة فوق الثلاثين رسالة بل انني بعثت له برسالة شلوية قبل الحرب البرية بثلاثة ايام وقت له - اقبل الشروط حمالة لجيشك وشعبك وعملت التندج شتائم من وزير اعلامه ولم فقه عليها لاننا لا نتبع هذا الاصطوب . واشتر الرئيس مبارك ان كل ما حذر منه وتبه اليه قد حدث ولم يكن ذلك من قبل التندج ولعله يما لديه من خيرة توقع كل ما حدث .

واجاب الرئيس مبارك على سؤال مما اذا نال الجو مهيا لعقد المؤتمر الدولي . انه الرئيس مبارك انه لا يد في البداية ان تكون هناك مرحلة بناء ثقة بين الاطراف المعنية لم لا بد من الاعداد الجيد لكي يعقد المؤتمر ويتحدث ممثلو الاطراف المعنية بشأن كيفية سيع الحوار في المؤتمر وبعد ذلك تأتي مرحلة المؤتمر .

واضاف انه لا بد من الاعداد الجيد للمؤتمر الدولي لانه بدون ذلك سيفشل حتما . واشتر ان الاطراف المعنية لو دخلت في الوقت الحالي في المؤتمر الدولي فلن الجميع سيبلغ .

وعن مصداقية الرئيس العراقي ونظامه بالقضية مصر والمعلم لعه الرئيس مبارك انه لا توجد لدينا ثقة بالقضية الرئيس العراقي ونظامه ولا نعلمه كما لا توجد لهم كاذك مصداقية بالقضية للعالم ولكن على الرغم من ذلك فليس لاجد ان يتحدث في امور للعراق بتغيير رئيس بريثس اخر .

لاية دولة اما ان تكون المتفهمة هي المثل الشرعي او غير الشرعي فهذا قرار قمة عربية ولا يستطيع اي رئيس عربي ان يشغل عن هذا القرار لاننا جميعا ملتزمون بالقرارات والا فليس هناك داع للجاسمة العربية وقراراتها

وحول وجرد المثل من الدول التي ترفض التعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية وما يعمله ذلك من عمليات اشغال الرئيس مبارك الى ان تصرفات بعض قيادات المنظمة لم تكن في الحقيقة على المستوى المطلوب . وقال ان البعض هاجم مصر وقال انها لم تصمد في الحرب سوى ستة ايام وان العراق سيحارب ثلاث سنوات بل ست سنوات . واشتر ان الحروب البرية لم تستغرق اكثر من ساعة . بل انها استغرقت ٤٨ ساعة مؤكدا باننا لا نتحدث في لعد .

واوضح الرئيس مبارك ان الرئيس جمال عبدالناصر عندما وجد في حرب الايام الستة ان البلد وبنيت الاساسية ستدمر ويقتل المزيد من افراد الشعب واقبل على وقف اطلاق النار لحماية للشعب ويحدد ذلك صصت مصر في حرب الاستنزاف لمدة اربع سنوات . واكد ان حرب ٦٧ لم تكن ستة ايام . واشار اننا لا نريد ان نتحدث في هذا الموضوع اكثر من ذلك حتي لا يقال اننا نلتمت في احد ونحن لم تكن نتمنى لعداء الحرب ان تقع وتكتمنا ونصمتا كثيرا للعداء الحرب . ولم يتضح احد العراقي ورئيسه بقدر ما







المصدر : ..... ٢٠٠٧

التاريخ : ..... ١٣ مارس ١٩٩١ للنشر والذخائر الصحفية والمعلومات

**مبارك : مصر ضد أية محاولة لتقسيم  
العراق ولن تقبل تحت أي ظروف  
المساس بوحدةها  
سنلتزم بمبدأ تخفيض التسليح اذا  
تحقق السلام والتزمت به جميع  
دول المنطقة**

□ الرئيس في تصريحات للصحفيين عقب استقباله للرئيس الاوغندي امس :  
**لابد من بناء الثقة والتجهيز للمؤتمر  
الدولي حتى لا يكون مصيره الفشل**





المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩١

# أقول لشامير : إن ما حدث بالخليج يؤكد أن السلام مسألة مهمة ولا بد من حل القضية الفلسطينية اختيار قيادة منتقبة للتحرير من شأن الفلسطينيين دولة تتدخل في الشؤون الداخلية لأية دولة في تصريحات للصحفيين أمس ، أكد الرئيس حسني مبارك أن مصر ستقف بمنتهى الحزم مع العراق دولة واحدة موحدة ولن تقبل تحت أي ظرف من الظروف تقسيمها إلى دويلات . وقال : لنكن واضحين فليس معنى وقوفنا مع الكويت ومع مبدأ عدم جواز احتلال أرض عربية بالقوة أننا سنقف مع تقسيم العراق . نحن ضد هذا بمنتهى الوضوح وبمنتهى الصراحة .

تفاوضية ولكن التشييت بموافك معينة بمعنى وضع شروط مسبقة وأتينا نبحث عن أسلوب لحل القضية بلا شروط مسبقة . قد يكون ذلك موقفاً تفاوضياً ونحن نتمنى أن نصل لحل ويكون هناك موافك لأن السلام أن نصنفه منه الأسماء العربية فقط ودول الشرق الأوسط فقط ولكن سنستفيد منه إسرائيل أيضاً .

ولجاء الرئيس مبارك عن سؤال حول : هل مازالت منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني بقوله : أن قيادة المنظمة ليست من اختصاصنا أن المنظمة تختار قيادتها وهذا بهم شعوبها ولايجب لنا ولا لأي دولة أن تتدخل في تغيير قيادة المنظمة لأن هذا ليس عملنا إطلاقاً ونحن لا نتدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة كما يتدخلون عن العراق وصدام حسين . نحن ليس لنا شأن بذلك . فنحن لا نحب التدخل في شؤون شعب

ورداً على سؤال عن الرسالة التي يمكن أن يوجهها الرئيس مبارك لإسرائيل خاصة لقاء زيارة وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر لها من أجل حل القضية الفلسطينية قال : أقول للسيد شامير اعتقد أن ما حدث في الشرق الأوسط وفي الخليج كل هذه الأحداث تؤكد لنا أن السلام مسألة مهمة ولابد أن نصل لحل للقضية الفلسطينية لأنه لا يمكن أبداً أن نعيش السلام وهذه القضية قائمة لأنها لب للمشاكل .

ورداً على سؤال آخر عن وجهة نظر الرئيس في تشييت إسرائيل بديمقراطية مايو سنة ١٩٨٩ وأيضاً بالجدول قال الرئيس مبارك قد تكون هذه موافك

وأعلن الرئيس مبارك : رداً على سؤال : لسلام - أن خفض التسليح في المنطقة لا يؤثر على مصر ، مشيراً إلى أن تخفيض التسليح يأتي عندما يهدأ سلام واستقرار كامل في المنطقة . وعندئذ نسلط على الحدود الدنيا لاحتياجات الدفاع وليس الهجوم ، وطالما هناك توازن في المنطقة فلا بد أن يكون لدى سلاح حتى نكون مستعدين .

ورداً على سؤال آخر : لاهرام ، حول هل سلتزم إسرائيل بهذا الإجماع قبل الرئيس مبارك : إذا سرى هذا أبدياً والزم به الجميع فسنلتزم به . وإن يكون هناك التزام من دولة دون الأخرى .

وأكد الرئيس مبارك : في تصريحاته طلب استقالة الرئيس يوري موسيقين رئيس أوغندا ورئيس منظمة الوحدة الأفريقية الذي توقف بمطار القاهرة أمس لمدة ساعة قبل توجهه إلى ستراسبورج - أنه لابد من بناء الثقة وإن يكون هناك تجهيز حتى يتوقف المؤتمر الدولي ونبحث عن الممثلين وكيف سيسير الحوار وكل ذلك وبعدما نرى المؤتمر الدولي مشيراً إلى أن الوقت الحالي غير مهيأ لعده . وقال كلهم سيوافقون ولابد أن شجع ونده له وأي مؤتمر لابد من التجهيز له مثل أي مؤتمر لانه لابد من التجهيز له وأي مؤتمر يعقد بدون تجهيز مصيره الفشل .





المصدر : الأناضول - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مارس ١٩٩١

نستم .. نحن نتمنى وقد تكون في ظروف صعبة تجعلك تسبنا ولكن ما الذي جرى ؟ كل ما قلته له حدث ! أنا لست متوجها ولكن لدى خبرة الحدث من خلالها قلت لهم خذوا حذرهم اليك سبضع والجيش سبضع ليست هناك لادة ان تسبوا المعركة . لم يصدقوني .

وردا على سؤال حول وجود مصداقية للرئيس العراقي لدى المجتمع الدولي خاصة بشأنه . للمعلومات الاقتصادية . قال الرئيس مبارك : لا اتحدث عن عقوبات اقتصادية . اما عن المصداقية فن تكون له مصداقية بالنسبة لنا اما بالنسبة للمجتمع الدولي فلا اعتقد او اتق انه يمكن ان تكون له مصداقية ولكن لا يستطيع احد ان يتكلم ويقول نعمل هذا الرئيس ام لا فهذا لا دخل لنا به .

سؤال : لاهرام . حول ما تريد من ان اعلان حقيق اننا شعب ايران واعتبر انه يستبعدنا من ترتيبات الامن في المنطقة . فهل هذا صحيح ؟ وهل هناك مراحل اخرى لترتيبات الامن في المنطقة ستشارك فيها ايران ؟ قال الرئيس مبارك : أنا لست ادرى لماذا تقضب ايران ولكنني اسمع ان الدول العربية تختلف مع بعضها وعندما تكون علاقة ايران جيدة بباقى الدول العربية فوالله قد يكون هناك تفكير . ولا يقول احد ان ايران دولة مستبعدة من المنطقة بل بالعكس لانها على الطرف الآخر من الخليج ولكن ان يقضب هذا ويقضب ذلك فهذا كلام غير وارد . ولكن عندما تنهيا الخلاف وتكون كل العلاقات طيبة فما الذي يمنع من اعادة التخلي في موضوع موقف ايران ؟ .. نحن لسنا ضد ايران ولا ضد أي دولة . نحن نريد السلام في المنطقة ونريد امانا واستقرارا حتى نتجه الى تنمية شعوبنا

الجلاد لدمار بالغ .. أما في حرب الأيام الستة فعندما وجد رئيس مصر الرئيس عبد الناصر ان بلاده وبينها الاسفلية يمكن ان تضع وان انواع شعبيه سبضع . طلب والى اطلاق النار ووالق عليه حملة للشعب . ولكن حرب الاستنزاف استمرت بعد ذلك ستة اعوام .. ان حربنا لم تكن ستة ايام .. ولا نريد ان نتحدث حتى لا يظهر اننا نريد شماعة فنحن لا نضمت في احد ومكانا نضمن ان تقع هذه الحرب . ولقد تعدلنا كثيرا ونصمنا كثيرا حتى نتلقى الحرب ولا اعتقد ان احدا نصح العراق ورئيس العراق مثل مصر . لقد ارسلت له اكثر من ثلاثين رسالة ما بين شلوبة وكثيية منها رسالة شارية قبل الحرب النيرة به ٣٦ ساعة قلت له فيها : قبل الشروط دعاية لجيشك وبلدك . ولكن كلفت النتيجة ان الشخص المسؤول عن اعلانه لمدى في الشك . ونحن لم نستم ولن

اختر رئيسه . هو حر وضرب الرئيس مثلا بالتيار شعب السودان للبشير رئيسا له وقال : انهم احرار فنحن لا نتدخل في الشؤون الداخلية لاية دولة . اما ان المنطقة هي المثل الشرعي او ليست المثل الشرعي فهذا قرار لمة عربية ولا يستطيع اي رئيس عربي ان يتدخل عن هذا القرار ولابد ان نقتل ملتزمين بالقرارات والا فليس هناك داع للمجاعة العربية واضاف الرئيس مبارك ان الظروف الخاصة وتصرفات بعض قيادات المنطقت كانت في الحيلة . على غير المستوى . ولقد تعرضت مصر للهجوم .. الم يقل البعض عن مصر انها لم تجعل الحرب الا ستة ايام بينما هؤلاء سيضعون حربا تمتد ثلاث سنوات وست سنوات ؟ ليس هذا من قبيل الشتمة ولكن الحرب النيرة في الواقع لم تظل ملنة ساعة . بل لقد استغرقت لمانى واربعين ساعة فقط ولكن تعرضت





المصدر: ..... ٤٢٥ - رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ..... ١٤ مارس ١٩٩١

### مبارك يوافق على المعاونة في تطهير الكويت من الألغام

صدق الرئيس حسني مبارك القائد  
الاعلى للقوات المسلحة حل تقديم كل  
معاونة لتطهير الكويت من الألغام  
الارضية والقنابل والذخائر التي لم  
تفجر والاسلحة والذبابك والمدات  
الدمرة.







المصدر: الجمهورية

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٥ ايار ١٩٩١

# الدكتور الباز يكشف أسرار أزمة الخليج

□ □ صدام قال

لوزير خارجية يوغوسلافيا:

## أنا البديل الملائم للاتحاد السوفيتي على الساحة الدولية

كشف الدكتور إسامة الهاز مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية عن بعض أسرار أزمة الخليج .  
قال : أن وزير خارجية يوغوسلافيا نقل عن الرئيس العراقي قوله : «أنا القوة العظمى البديلة للاتحاد السوفيتي» .

كما نقلت المصادر الأجنبية عن الدكتور حسن الترابي رئيس الجبهة القومية الإسلامية في السودان قوله : «إن الجماعات الإسلامية تستخدم العراق كأداة لاضعاف النظم العربية ، حتى تنهيا لها الفرصة للتكضاخ على السلطة» .





المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ أيار ١٩٩١



من وزير الخارجية وقال : ان أزمة الخليج علمتنا درسا جوهريا .. علمنا ان نسلط من حساباتنا لشعرات الزائلة .. والا نسلق اصحاب الدعوات الكاذبة .

#### الفجر الجديد

ثم تحدث الدكتور الهادي قائلا انه سيقيم مجرد ملاحظات والطباعت .. وليست رؤية متكاملة من مستقبل العلاقات العربية العربية .. ان الرؤية لم تكتمل .. لان المعلومات لم تكتمل .. وربما لاننا مغلوبون بالنتائج المباشرة للأزمة ..

□ الملاحظة الأولى لنا أمام فجر جديد .  
وراء الفجر عشرات المظلمات الجديدة . والأفاني التي لم تتأولها من قبل . والقضايا التي نراها لأول مرة .. وربما يكون وراء الفجر أيضا وضع مغاير للجغرافيا السياسية وحركة التاريخ .

وعلى الأنتظار بالفجر وحده .. بل وما وراء الفجر أيضا .. أي بالقضايا والأوضاع التي ستظهر على المدى المتوسط والطويل .

□ الملاحظة الثانية : أن الفجر الجديد يعني سقوط كثير من القضايا والمسلمات التي التزمنا بها في الماضي .. ويتأكد السقوط بنهاية الصراع العراقي في المنطقة بين العرب واليهود . وبين الليبراليين والاشتراكيين ربما يظل هناك الصراع غير المفهوم بين الكومية والدين .

#### وحدة الشرق العربي

في حديثه عن الملاحظة الثالثة قال : ان كثير من التناقض والتوترات المستقبلية تنوغل على ما يحدث في العراق . المستقبل هناك محطوف

وفي حديثه عن الأنايا المطروحة قال : انه يخشى ان تتفكك التناجج المباشرة للحرب ، من الأفعال بالفضايا الجوهرية على المدى المتوسط والطويل وإشار في هذا الصدد الى قضية الأمن في الخليج باعتبارها من النتائج المباشرة والملمحة .. لكن هذه القضية ينبغي ان ترتبط بعلاوة ما بقضية الأمن في منطقة الشرق الأوسط .

كما اشار أيضا الى اعلان دمشق وأيام مجموعة الدول الثماني .. لكن هذه المجموعة لا تشكل في رأيه الكتلة النهائية للنظام العربي .. بل هي مجرد نواة ..

وتحدث أيضا عن دور ما للامم المتحدة سواء على مستوى الخليج او على مستوى المنطقة العربية .

● ● ●

كان الدكتور اسامة الهادي يتحدث امام ندوة عقدتها اللجنة المصرية للتضامن الأفرواسيوي بعنوان « مستقبل العلاقات العربية - العربية » .

افتتح الندوة احمد حمروش رئيس اللجنة بكلمة جاء فيها : ان ما حدث في الخليج لا يشكل سقوفا لفكرة الكومية العربية . فالمسكن ان حجم المساءة العربية التي دخلت كل بيت تؤكد حق المشاعر الكومية .. ولهذا يجب ان ن فكر الآن الى الوسائل والأساليب التي نعمل بها الأزمة .. ونأخذ الجسور لدحو المستقبل . وأشار في هذا الصدد الي بعض التطورات التي تشكل في رايه البداية الجديدة . ومنها مثلا اعلان دمشق وتشكيل مجموعة الثمانية « الخليج ومصر وسوريا » كما قال ان الأزمة اسفرت عن التهيؤ مجلس التضامن العربي .. لكنها لم تسفر عن تهيؤ مجلس التعاون المغاربي . وتحدث السفير نهار صقلاتي نكبا



احمد حمروش

#### حسن ماير

#### محمد اسماعيل

بمخاطر هائلة .. لكننا هنا في مصر نتمسك وندافع بقوة عن وحدة التراب العربي . وسيدة الدولة على أراضيها وضعبها .

□ الملاحظة الرابعة : لنا نسلق كثيرا بترتيبات الأمن في منطقة الخليج .. باعتبارها مسألة مركزية ومباشرة للأزمة .. لكننا يجب ان نأخذ في اعتبارنا ان أمن الخليج لابد ان يرتبط بشكل ما .. بترتيبات الأمن على مستوى الشرق الأوسط .. وذلك قضية مركزية أخرى سوف تطرح علينا بقوة في المدى المتوسط .

يرتبط بذلك إعادة النظر في مفهوم الأمن العربي . كان من المهمات





المصدر: ..... الجمهورية .....

النشر والخدمات الصحفية والهملوات التاريخ: ١٥١٥١٩٩١



د. سعد الدين ابراهيم

العربية أن الخطر قائم من القوى الأجنبية . لكن أزمة الخليج أوضحت أن الخطر قائم أيضا من المصادر العربية . الأزمة حركت التناقض في مفهوم الأمن العربي ، وربما تحرك التناقض أيضا في مفاهيم القومية والوحدة والتضامن العربي .

وأشار إلى ملاحظته الشاسعة إلى إشغال الرأي العام والمثقفين بقضية الوجود الأجنبي في الخليج . وقال أن مستقبل الوجود الأجنبي محصور . فهناك اتفاق عربي على عدم الإبقاء على قوات برية في الخليج . ربما تبقى بعض القوات البحرية .. وثمة ظاهرة لها موابق كثيرة في تاريخ المنطقة .

الجديد في الأمر أن تطوير القوات الدفاعية والمسلحة ربما يلزم الاطراف المتخلفة بترتيب جدول زمني

للتدريب المشترك . والمشاورات المشتركة .

وأنا أحتاج الأمر إلى وجود أجنس في المنطقة . فأن هناك اتفاقا على أن تكون الأمم المتحدة بهذا الدور .. وفي هذه الحالة ربما ترسل الأمم المتحدة قوة مراقبة للحدود ..

#### فسر يقان

ولم البذل في ملاحظته السادسة عرضاً لمستقبل مجموعة ميقات القاهرة التي تضم مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا ..

قال : أن دول الخليج العربي أصبحت تتشكك كثيرا في مصداقية بعض الاطراف العربية . وبالتالي فانها لا تلجأ في توسيع جماعة الثمانية ..

لكن السؤال المشروع : هل يظل الباب مطلقا أمام الجميع .. هل يظل في تأثيري لنا يجب أن نعمل بين فريقين من الدول ..

الأول والى جانب القيادة العراقية وشاركه في بعض أحوالها .. وهذا الطريق لا يمكن الدفاع عنه .

هناك فريق آخر عرض بصرامة غزو العراق للكويت . وطالب بإجلاء قواته وعودة الشرعية .. لكنه تحفظ فقط على استبعاد القوات الأجنبية .

هذا الفريق يجب أن تكون له معاملة خاصة . ومكانة خاصة في إطار مجموعة الثمانية . ولقد الجماهيرية الليبية باعتبارها نموذجا لدولة التزمت بالهداية والشرعية لكنها طرحت الوجود الأجنبي

#### جسور جديدة

وفي عرضه للملاحظة السابعة قال . أن الجسور الآن مغلقة أو منهارة بين الاطراف العربية .. ولابد من إقامة جسور جديدة ..

جسور تتشربل بالفصوصية الجغرافية والاجتماعية . لكنها لا تلتئم قائما بين الخصوصية والقومية . نحن نعتزل بخصوصية الوضع في الخليج لكن ليس هناك تناقض بين الخليج والامة العربية . كذلك للمغرب خصوصية .. لكن لا تناقض بين المغرب والامة العربية .

وكانت الملاحظة الأخيرة حول الديمقراطية .. وقال الباز في هذا الصدد : ان الأزمة طرحت كثيرا من المفاهيم على الساحة .. ومن بينها قضية الديمقراطية والمشاركة السياسية .. والتعددية .. وقد بدأت الاطراف العربية تأخذ بأشكال مختلفة من المشاركة السياسية .

هل الصيغ الديمقراطية المطروحة .. هي الشكل النهائي .. واجب لا اختار . هي الشكل النهائي .. ان التطور ربما يفرض صيفا أخرى ..

#### القوة العظمى الجديدة

ودون التكرار الباز في حديثه بعض اسرار أزمة الخليج .

قال ان حاكم العراق تعامل مع العالم الخارجي باعتباره القوة العظمى الجديدة للاتحاد السوفياتي .

وقال ان ما افش بهذا الشأن جرت بين وزير خارجية يوغوسلافيا والربلس العراقي .

كان الوزير اليوغوسلافي في زيارة ليا : اد على رأس وفد من حركة عدم الانحياز التي وفده بالربلس العراقي واستمر اللقاء طويلا في معاهدة جادة لاتفاق حاكم العراق بالانضمام من الكويت قبل أن ينتهي الموعد النهائي الذي حددته مجلس الأمن ..

لكن حاكم العراق : تحدث طويلا عن المآل الذي يتعرض لها العالم الثالث .





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩١

اصابت التضامن العربي بكارثة مروعة .. فكنا يجب كممثلين وصناع قرار ان نواجه الموقف بمسؤولية .. وان نعمل على تضميد الجراح .. لكن قبل التضميم يجب تطهير الجراح .. باسقاط سبعة اوعام ..

● وهم التطابق بين المصالح العربية .. وليس هناك تطابق دائم .. لو تكامل بين العرب ..

● ان الانضمام للامة العربية وهذه وطننا من العمل .. من أجل الامة العربية .

● ان الاخطار والتهديدات تأتي من العالم الخارجي .. بالمكس التهديدات تأتي أحوالنا من الداخل .. ومن الاخطار العربية ذاتها .

● إمكانية مقايضة الأهداف العربية أوتأجيل بعضها .. لعين تحقيق البعض الآخر .

● ان العالم العربي وترك خارج النواصير الدولية .. وان له قوائمه الخاصة .

● ان الحدود القانسة رسمها الاستثمار .. وبالتالي يجب القضاء على كل ثراث الاستثمار ..

● الخسرا ان المصرب لا يجب ان يستعملوا بلوى اجنبية .. لمواجهة التهديد الداخلي .. او الخارجي ..

● والصحيح ان العرب استعملوا في كل المراحل التاريخية الحشيشة بقوى اجنبية .. من مصر .. الى لبنان .. الى الخليج ..

عنه

وقال ان الاتحاد السوفيتي كقوة عظمى كان يلعب دورا في تعطيل هذه المقام وفي حماية الدول المظفرة من جبروت الأقوياء ..

لكن للتلف .. لتسبب الاتحاد السوفيتي من الساحة .. وان حاكم العراق لا يجد خيارا آخر أمامه .. غير ان يكون يادلا للاتحاد السوفيتي في حماية للفرار في هذا العالم .

أسرار الحركة الإسلامية

كما روى قصة اخرى تكشف عن اسرار الدور الذي لعبته بعض التنظيمات والمبادئ الإسلامية أثناء الامة .

وقال : ان حسن الترابي زعيم الجبهة القومية الإسلامية في السودان .. هاج مصرأ اجنبيا عن وليفته لمستقبل المنطقة وأسباب تأييد الجبهة لحاكم العراق .

قال الترابي : ان الحركة الإسلامية تتحرك خارج اطار السلطة .. وان الحركة متأكدة من هزيمة صدام في الحرب . لكن العرب يتأخرون الى زحزحة

الاستقرار .. واضعاف النظم العربية الحاكمة .. والاخلال بملهم التنظيم العربي .. والقومية وغيرها .

وهذا بالضبط ما يريده الحركة الإسلامية في السودان وفي كل الاطراف العربية حتى تنهض لها الفرصة للتخاضع على الحكم .

كما تحدث أمام الندوة الدكتور سعد لعين ابراهيم وقال ان أزمة الخليج







المصدر : ..... المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ مارس ١٩٩١

## د. مصطفى القسبي في جامعة عين شمس :

# نضج سنوات طويلة .. لصلاح أزمة الثقة العربية هذه أسباب انحياز الغرب .. إلى جانب صدام شعار توزيع الثروة .. حق يراد به باطل

● التقى الدكتور مصطفى القسبي سكرتير الرئيس للمعلومات بطلاب جامعة عين شمس في اللقاء الفكري الذي نظمته الجامعة في مبنى كلية التجارة  
تحدث د. مصطفى القسبي عن تأثير أزمة الخليج على المشروع القومي ولجاب عن العديد من الاسئلة بمنتهى الصراحة والوضوح

## الوحدة العربية لا تعني تسليم العرب لمصالح الغرب

العربية لا تعني ايضا خضوع المدنية العربية لانكسار واحد وعاصمة للفتنة ولكن تعني في المقام الاول ذلك الانسراج والتفاعل بين افراد المنظمة العربية مما يولد اليها من توحيد حقيقي والشعار تام

وعرفنا من كتاب الفكرة العربية المعنيتين للكثيرين ويعرفون اسماء عديدة مثل عبدالرحمن الكواكبي او شفيق ابراهيم الموهب لانه كان هناك احساس عام لدى العرب بأن لديهم من معلومات الوحدة ما يدفعهم ان يسعوا اليها بل لقد بلغ احد الى ان تصور البعض ان العرب يستكون عوامل التوحيد وقيام اسباب التفرق لو انهموا على الوحدة بشكل جدي لانتهم في ان الوحدة قائمة ثقافية وتاريخية بين اطراف المنطقة هكذا تصور الجميع الى ان ظهرت حركات وحدوية مع الاربعينيات من هذا القرن كان في مقدمتها حركة ذات طابع خاص وكان له تأثيرها القوي على عدد من دول المشرق العربي واتضح بعد حركة البحث العربي الانشائي ان كان للد القوي من مصر بعد قيام ثورة يوليو ٥٢ والمحاولات التي قام بها جمال عبدالناصر من القاهرة تجاه المنطقة وزاد من هذا الشعور والاتجاه اليه الخطر القائم لوجود اسرائيل وايضا

### تابع الندوة مصطفى القسبي

واشار الدكتور القسبي الى انه اذا اردنا ان نتحدث اليوم عن تأثير أزمة الخليج على المشروع القومي فان مفهوم المشروع القومي هو تاريخ الفكرة العربية في المنطقة وانتم تعلمون انه منذ الفتح الاسلامي نشأ ما يمكن تسميته بالامبراطورية الاسلامية بعد فترة الغفلة الراشدين مباشرة ظهرت الدولة الاسلامية متمركزة في المنطقة العربية وبات هناك احساس عميق بضرورة للتوحيد والارتباط حين أصبحت العربية على كل لسان وباتت ثقافة لمن كان من اصول عربية او من قبولها الوحدة العربية

واقتم تعلمون ان شعوبا عديدة قد كبلت الاسلام ورفضت الحركة العربية اما السلاسل العربية فقد كبلت الاثنين معا ومنذ ذلك الحين وهناك حديث يتكرر دائما عن الوحدة العربية والوحدة الاسلامية وان كان هناك خلط في كتابات معروفة ولا يخفى عليكم وعلى المتخصصين منكم الخلط بين مفهوم الخلافة الاسلامية ومفهوم الوحدة العربية الا ان هذا الخلط مردود عليه دائما وتاريخيا بان الوحدة

قال الدكتور مصطفى القسبي حين تلقيت الدعوة للندوة من رئيس الجامعة لانتقي بكم سمعت بالدعوة لان جامعة عين شمس تلك سمعة مجدية ودولية ترتبط دائما بالاصالة العلمية ولذلك وجئنا فرصة طيبة لايي هذه الدعوة التريفة والتعرف باللقاء بكم ولذا انتقلنا الى موضوع حديثنا وهو اثر أزمة الخليج على المشروع القومي بعد ان سكنت الدعاوى وتوالت الطائرات من القصف وهذا يوحي اليها ان الاحوال قد هدأت وتبدو الرؤية اكثر وضوحا من قبل لقد كنا نواجه في الشهور الماضية بسمالات كثيرة عن كويكب ستعبر الكويك وقد اوجب عليها الان على الارض من واقع الخرافات والحقائق ولكن دعوني اكون صادقا معكم لان هذا اللقاء مع كلة ملتوح الا انه ايضا لقاء له طابع اكاديمي في جامعة عريقة من جامعات مصر

### الفئة الكبرى

لا يخفى عليكم ان العالم العربي لا يزال يعيش في حالة ذلوع حقيقي ولم يفلو البعض من صدمة كبرى الا لم يعرف التاريخ العربي وتاريخ المنطقة شيئا مثل تلك التي نشهدها في الشهور الماضية بل يذهب المؤرخون لعراقرق بالتاريخ العربي والاسلامي الى ان العرب لم يقتلوا في تاريخهم الا مرتين المرة الاولى كانت الفئة الكبرى بعد مقتل عثمان والصراع بين علي بن ابي طالب ومعاوية ثم أحداث أزمة احتلال العراق للكويت على نحو مرق اواصل الامة





المصدر :

الاصحاح ١٩٩١

التاريخ :

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### المصدر الأول

يعرف دارسو القضية أننا يجب ان نبحث عن المتغير المستقل والمتغيرات التابعة فالبحث عن السبب الاول هو الذي

يسمح بتحديد النتائج التي ترسبت عليها ان كان طبيعيا ان تكون لهذه الدعوى البراءة تأثيرها على الجماهير العربية في مناطق مختلفة من العالم العربي والعكس هذه الآثار بشكل فرقة حادة في الشارع العربي والحسود .

الجماهير تغير عن نفسها لوجود هذا الاختلاف البينى بين اطراف الامنة العربية . وهكذا اصوب المشروع القومي العربي ولأول مرة في مقل لما عرفنا في التاريخ العربي كله ان خرجت فقه على لجماع الامنة وتنظمت وحدها لتكفر صلاوات العرب منذ الفتنة الاولى على نهاية عهد الخلفاء الراشدين الا مخرها بعد أحداث الخوارج منذ التأسيس من اعطس الماضي واصبحنا نواجهه والما ينزف مما ولد هرس له تاريخه وحضارته يتعرض للتزقي الحقيقي .

وبدلا من ان يضم الى خريطة اضعافها في دولة مجاورة لا به اليوم يواجه التمزق الحقيقي في خريطة الاصلية واضى به دولة العراق التي أصبحت تكل على واقع عربي ممزق في كل اطراف الامنة

### قبيلات واحضان

من قبل كانت هناك نزاعات بين حكومات واختلاف بين رؤساء وزعماء وكفى فيها لقاء وتبادل الكلمات الطيبة والتمشاح حتى تنتهي الامنة اما الان فالامر بين ان هناك دماء قد سالت وهناك شرعا حقيقا قد اصاب وجدان هذه الامنة

اشار الدكتور مصطفى الفقي في في التلويح بالقوة ومظاهر البطولة امر يستهوي المغرب العربي تأريخيا لان المغرب العربي يعيش دائما أزمة قومية نظرا لقربه من أوروبا حتى يكاد يكون الاسلام في المغرب العربي قومية وليس فكرة دينية وإنما قومية سياسية ويظهر ذلك في الشعب - سبب للتأسيس والاحسان بلخيرية الدائمة في مواجهه الغرب ودخول مواجهات مستمرة مما هذه الحقيقة شكلت جانبا كبيرا من موقف المغرب العربي في هذه الشجاعة او الازمنة يستنشاء ليبيا وهي تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا فضلا عن الاحلام العراقى المشغل والاعلام الحرسى العراقى الذى كان يستنشر من خلال السفارات العراقية في هذه الدول وكان طبيعيا ان يكون موقف المغرب العربي موقدا في حملته للعراق لان شعار موقع الثورة يبدو شارفا لا بدق خاص لدى جماهير المغرب العربي

الاضطاح الواقعة على المنطقة نتيجة الثورة التي هيبت علينا منذ ظهور البشسرون في نهاية العشرينيات والثلاثينيات ان كان لدينا دافعا مشروع قومي مطروح على الصاحة العربية هذا المشروع يحدث عن وجدة هربية تجمع شتات هذه الامنة وتنصهر في تفاعل لثالى وحضارى يسمح لها بان تتحدث عن فكرة الامنة العربية الواحدة

### كثير ضربة

وكلمات التجربة المصرية الموسوسة لمودنا عمليا لتطبيق هذا الحلم الذى حملنا به اكثر من ثلاثين عاما وما حدث الان بعد الثاني من اغسطس ويترى كثير ضربة لفكرة المشروع القومى لان المشروع كان يعنى متفقا مع ذاته لتوجه حالات من الانتعاش والتمشاح وتقدم وينحسر ولكن لم تكن امامه عقبات حقيقية تتحدث عن خطر الاسة او اقتسامها حتى في سنوات جمال عبد الناصر حين تحدثت او تردت حديث طويل عن الدول التقدمية والدول الرجعية والدول التقليدية ودول المتخسرة والملكية والجمهورية لم يكن هناك من يستطيع ان يقول ان ذلك حساسية بين الشعوب تحول دون اتسام هذه الوحدة اما الان فاقصوره مختلفة تماما لان الصراع الذى بدأ منذ الثاني من اغسطس ليس صراعا بين حكام او خلافا بين حكومات وإنما صراع بين الشارع العربي واتقسام حقيقى في داخله ومن هذا نهدو لمحسنة الحقيقية في كل حديث عن المشروع التوددى او المشروع القومى في المنطقة العربية

### اتقسام حقيقى

اننا امام تقسام حقيقى بين الجماهير العربية لاسباب كثيرة وهي ان الازمة حين بدأت دخل فيها عدد من المتغيرات التي يروق بعضها للمواطن العادى في العالم العربي خصوصا في سدول الفقيرة العربية ومن منا لا يفكر في شعار توحيد الثورة العربية وإذا كانت امة عربية واحدة فهي ليست امة واحدة في المعارك فقط وإنما هي امة واحدة في السراء والضراء وفى الثورة وفى الفقر وهو شعار برقى وهو حق ولكن يراد به باطل رافع لكى يكون امام الجماهير مغلدا يشدها في اتجاه غير الذى يجب ان تكون فيه ومن منا يوافق على الوجود الاجنبى على الارضى العربية ليس هناك وعنى قومي بابل لذلك ولكن من الذى دعا القوات الاجنبية الى المنطقة





المصدر : ..... ٤٥٦ ..... رقم

التاريخ : ..... ١٧ مارس ١٩٩١ ..... رقم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موقف مصر من أزمة الخليج نابع من الحق والبدأ  
ولم تحكه أية حسابات طائفية أو بحث عن زعامة  
تحرير الاقتصاد المصري يتم طبقا لخطوات مدروسة  
والطفرة في التحرير تعنى مشاكل لا يتحملها المواطن





المصدر: الأمل - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧٠٧ هـ / ١٩٩١ م

■ مبارك في لقاء مع طلاب جامعة الزقازيق أمس :

## قواتنا لعبت دورا بطوليا وانتصرت بأقل الخسائر وستقبل أول مجموعة منها بكل الترحيب خلال أيام إسقاط الديون العسكرية الأمريكية بدأ منذ أغسطس الماضي نهب العراق عرف الحقيقة المرة وكشف مريحة الكذب والتضليل

خلال لقاء أمس مع أساتذة وطلاب جامعة الزقازيق دام ساعتين كاملتين ، أعلن الرئيس حسنى مبارك أن موقف مصر من أزمة الخليج كان نابعا من وقوفها إلى جانب الحق والمبدأ ، وأن القرار المصرى لم تحكمه أية دوافع او حسابات مادية أو بحث عن زعامة ، ولكن القرار كان منزها عن كل هوى ، مؤكدا أن مصر عندما اتخذت هذا القرار كانت رافضة لكل ممارسات الظالم والاحتلال للشعب عربى شقيق .

المسجلة سوف تعود إلى مصر خلال الأيام القليلة القادمة . وسوف نستقبل هؤلاء الجنود بكل الترحيب والتقدير ، لأنهم رفعوا راية مصر وحافظوا على عراستها وكشف الرئيس مبارك قصة إلغاء الديون العسكرية على مصر لدى الولايات المتحدة الأمريكية . وقال إنه كان

واشتر الرئيس إلى أن تحرير الاقتصاد المصرى يأتى طبقا لخطوات مدروسة ، وأن الخطوة في هذا التحرير تسمى مشكل لا يستطيع أن يحتملها المواطن . وحول قوائنا المسجلة التي شاركت في تحرير الكويت قال الرئيس أن قوائنا أدت دورها ، ولعبت دورا بطوليا ، وانتصرت من أجل الحق على قوى الظلم . وأضاف : الحمد لله أن ذلك كله تم بأقل الخسائر . وأعلن الرئيس أن أول مجموعة من أبناء قوائنا

مصر التي تسلمكم بكل قوة . ووجه رئيس الجامعة الشكر للرئيس مبارك على سرعة استجابته لرفقة طلاب الجامعة واستأنفها في اللقاء . وعبر عن اعتزاز الجامعة بأن تكون أول جامعة يؤورها بعد انصر المؤذن في الوقوف إلى جانب الحق والشرعية . وبعد ذلك التقى السيد يسرى الشامي محافظ الغربية كلمة مندية .

وقد شهد اللقاء امس الدكتور كامل الجنزورى والدكتور يوسف والى نائباً رئيس الوزراء والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام والمهندس ماهر ابانلة وزير الكهرباء واناطقة والسيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية والدكتور عادل عز وزير التعليم والبحث العلمى .

من المجتمع الدول مواقف مصر . فواوضح الرئيس أن مايجرى على أرض العراق هو أن الشعب العراقي انضمحت له الحقيقة المرة وكشف مصيرجية الكذب والتضليل . وكان الرئيس مبارك قد وصل فجأة إلى جامعة الزقازيق في نحو الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا دون أية ترتيبات مسبقة والقي باستاذة الجامعة وطلابها في حوار مفتوح دام ساعتين كاملتين .

وقد تحدث الدكتور محمد عبد الحليم رئيس الجامعة في بداية اللقاء وقال موجها كلمة للرئيس مبارك : لقد كانت سياستكم الحكيمة وتدرككم على المسرح الدول إزاء أزمة الخليج وساما على صدر مصر . وإن جامعة الزقازيق لتبارك خطواكم وتساندكم وفى إحدى الرموز الكثيرة على أرض

قد يحدث برسالة للرئيس يوش في أغسطس الماضي يطلب منه اعفاء مصر من فوائد الديون العسكرية ، وبعد مرور ساعات قليلة ، اتصل به الرئيس الأمريكى وأبلغه بأنه قرر العمل على إلغاء الديون العسكرية كلية . بناء على موافقة مجلس الأمن القومى الأمريكى . ومن هنا بدأ الرئيس في تكثيف لقاءاته بأعضاء الكونجرس الأمريكى في مجلس الشيوخ والنواب لاقتناعهم بضرورة مساندة الرئيس الأمريكى في إجهاضه نحو إلغاء ديون مصر العسكرية . وقال الرئيس إن إسقاط الديون العسكرية الأمريكية وكذلك خفض الديون الذى سوف يتم من قبل الدول الصناعية الكبرى جاء مساندة للاقتصاد المصرى . وتقديرا







المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ مارس ١٩٩١

■ في لقاء مفاجيء ومفتوح مع أساتذة وطلاب  
جامعة الزقازيق لمدة ساعتين أمس

**مبارك : مصر حصن العربيه وطبها والعالم**  
**العربي يندر قيمتها التاريخية وثقافتها وتربتها**  
**العراق قابل وقوف المصريين بجواره بالاعتداءات**  
**ومصادرة الأجور وتشريد الآلاف منهم بالصحراء**





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤١٠ هـ / ١٩٩١ م

الشيخ الرئيس حسني مبارك امس على مدى ساعتين وبمساعدة وطلاب جامعة الزقازيق في لقاء ملأه حماسا ومفاتيح على بقاعة الاجتماعات الكبرى بالجامعة.

وصرح السيد صليوت الشريف وزير الاعلام - عقب اللقاء - بان الرئيس مبارك تتناول في اجتماعه - مؤلف مصر من ازمة الخليج ، مشيرا الى ان مؤلف مصر كان مؤلفا مبدئيا مبدرا من ايمانها بدورها التاريخي ، مؤكدا ان مصر هي حصن العربيه ، وان مصر قلب العربيه ذات المباديه ، وليس مجرد شعارات للتهديد في العالم العربي . وقال الرئيس ان هذا هو قدر مصر ، مشيرا الى ان مصر القويه هي لكل العرب تحافظ على كرامتها ، وانها ايضا تحافظ بذلك على كرامه كل المصريين ، بان العالم العربي يقدركم مصر التاريخ والموقع والقيم . وقال الرئيس مبارك ان مؤلف مصر كان عمل لتدبير كل عربي ، بل وكان عمل لتدبير العربيه والعالم لدور الى تدبير الامه العربيه والعالم لدور مصر ، ولتوف الاشياء العرب حساده مصر في مختلف طرورها . وقال ان إسقاط الدين الامريكي ، وكذلك خفض الدين الذي سيتم من جانب الدول الصناعيه جاء تقديرا ووقفا ومسانده للاقتصاد المصري . وأشار الرئيس الى ان كل مايجري من تخفيض للدين ، وإضافة الى كل مااتفق من مبادرات لبناء البنيه الاساسيه طوال السنوات الماضيه هو من أجل المستقبل . ومن أجل هذا الجيل الذي تنمذت إليه اليوم .. إن رفع الدين وبناء البنيه الاساسيه هو من أجل رفاهية الجيل القادم ، وإن ما تم من إسقاط الدين

## تابع اللقاء حسن عاشور عبد المجيد الشوافي

الصكرية الاسريكيه ، وبين الدول الصناعيه الذي سوف يتم هو تدبير من المجتمع الدولي لوقف مصر . وقد اجاب الرئيس مبارك عن عدد من الاسئلة مطبعا الى مايجري من أجل تحرير الاقتصاد المصري قائلا : ان مايجري من خطوات خلال هذه الفتره ومن إجراءات هو من أجل تحرير الاقتصاد المصري ، ونحن نلتصق بالاقتصاد سوف نسير على طريق مستقر وثابت .

وحول استمراري العراق في شرب إنتفاضة الشعب العراقي . وهل تتدخل قوات التحالف ، قال الرئيس مبارك : إن مايجري على ارض العراق هو صراع داخلي لايجوز التدخل فيه ، وإن الشعب العراقي حر في اختيار حكمه . وأضاف مؤكدا : ولكن لا بد ان نقولها واضحه : لا لتقسيم العراق ، ونحن نؤكد ضروريه وحدة العراق والتدسيه اراضيه .

وأكد الرئيس مبارك انه كان صانعا في كل تصعيه ، وبداه وجهه الى الرئيس العراقي ، ولكن القائل كل دائما قامسا من الكلمات الهائليه بيدها

الاعلام العراقي . وقال : إن الرئيس العراقي قد وقع في خندق الجهل والغرور ، وعدم المعرفة ، والالفاظ والادى كل ذلك الى ضياع الشعب والجيش ، وذلك الصراع الذي يجري الآن على ارض العراق .

وأشار الرئيس في اجابته عن عدد من الاسئلة الى ان الرئيس العراقي قد صدق نفسه ، واطمن عن المائزاة الكبرى ، وام الحمارك ومع كل هذا ظلنا نبحث اليه موشعين بالرسلك ، وباتجاهات خطيه القوي التي سوف تواجه خطورة الموقف وان لا يبدل عن الانصياع لقرارات المجتمع الدولي ، والانصياع من الكويت ، ولكن كلما إزدنا نصحا إزداد الاعلام العراقي والرئيس العراقي شراسة في كلمته غير المسئولة .

وحول سؤال آخر اوضح الرئيس مبارك ان الرئيس العراقي كانت كل حساباته خاطئه ، وكان يكن ان مصر ستقف معه ، لو ان مصر يكن احتواؤها .

ورسائل الرئيس كيف تفعل النظام العراقي ذلك ؟ مصر رائدة العربيه لايمكن ان ترائف او تساهل احتلال دولة عربية لدولة عربية اخرى .

وقال ان المبدأ كان واضحاً في مؤلف مصر المبني الذي لايدل على . وأوضح الرئيس مبارك انه رغم كل ذلك لقد حاول تأجيل الحرب لعل الرئيس العراقي يعهدى ولكن اعمته في التهورج واشعل النار في حقول البترول الكويتيه والنصراني اللاانسانيه والمفجوره شعلت ودفعت الى الحرب سواء كتكت الحيلة الجويه او الحيلة البريه .

وشرح الرئيس مبارك ماوصل اليه مما تعرض له المصريون في العراق من معارسات الانسانيه ومع من وقفوا الى جوار العراق في حربه مع ايران وقال ان العراق لم يبرح الى اعتبار او تقدير لسور المصريي ، بل انقلبوا باعقادات وقبريات كاذبه ومعاصره لاجورهم وتقسيد الاقال في الصحراء .

وقال الرئيس لقد توجهت الى بغداد الانه حربيا مع ايران وهي تصلف بالصواريخ كانت تلك اول زيارة الفاء وخلال هزيمة الغل واشار الى ان لشعب مصر وزعماء مصر . وقال الرئيس ان مصر ترفض ان يهاجم زعيم مصري على طول تاريخها .

وحول سؤال آخر حول القضية الفلسطينية قال الرئيس مبارك : ان القضية الفلسطينية هي قضية كل العرب ، وان مصر سوف تظل على عهدنا بذل كل الجهد والعمل من أجل تحقيق حقوق الشعب الفلسطيني

وتحقيق امل ابنتك الذين يعانون الفقر في الضفة والقطاع وابنائهم الشرفاء خارج الارض وقال الرئيس مبارك اننا نحترم العمل العربي ، وفرارات جامعة الدول العربيه ، ان منظمة التحرير الفلسطينية هي هذا الوحيد للشعب الفلسطيني حتى جعل الحقة وان الشعب الفلسطيني هو الذي يرفض ارادته في اختيار قيادته . وحول عودة القوات المصريه بعد انتهاء ازمة الخليج اشار الرئيس





المصدر :

الأهرام

التاريخ :

١٧ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مدرك ان انه مازالت هناك واجبات ومهام تقوم بها قواتنا المسلحة على ارض الكويت وسوف تستمر في اداء دورها في الاطار القومي العربي الذي يتفق وادارة شعوب المنطقة. وانشأ الرئيس مبارك الى ان قواتنا توجهت منذ بداية الازمة الى المنطقة العربية السعودية طلبا لتلافيته الدفاع العربي المشترك وان مصر التزمت ونفذت الانطلاقة ولم تتردد في ذلك، وبذلك فقد سلطات ادعاءات اصحاب الاصوات والشعارات الزائفة التي كانت تلوح ان اتفاقية السلام مع اسرائيل سوف تمنح مصر من ان تقوم بالترامات العربية.

مصر ثلاث على التزام عربي وبذلك اتفاقية الدفاع العربي المشترك في الوقت الذي لم نسمح كلمة او عملا ايجابيا من هؤلاء. ودخل سؤال عما اشيع عن طلب صدام حسين للجوء السياسي لصر. قال الرئيس : صدام لم يطلب ذلك. وحول مستحققات مصر لدى العراق اوضح الرئيس مبارك ان ديون شركة عليها ديون مصر ممتلئة في ديون شركة مصر للنفط وديونها تعود من الشركات المصرية، وكذلك للحكومة المصرية وشركات الانتاج الحربي، وكذلك مستحققات المصريين الذين كانوا يعملون في العراق وقد اوضح الرئيس اننا سوف نطلب بهذه الحقوق.

واشار الرئيس الى ان الرئيس العراقي هو المسيطر على مقررات العراق وانه سياسيا قد تدبج في قلب العراق رغم انها دولة غنية بمحدرات البترول والزراعة وغيرها ولكنه اشاع كل ذلك في المخاض والزعماء والايمة لتضخه وحاشيته. بينما المواطن العراقي لا يجد لقمة العيش او المستوى المنسب من المعيشة مشيرا الى ان التصور الخبيث بينما يعلن البعض انهم لا يجدون انك لشراء لبن الاطفال. وقال الرئيس مبارك على ذلك بقوله : ان الغرور قتال، محذرا من الغرور الذي يصيب الانسان او يصيب المسؤول حينما يحقق نجاحا وعليه ان يفتح جراح نفسه من مصدرة الغرور.

وحول وجود القوات المسلحة المصرية ومهامها اوضح الرئيس مبارك ان القوات المصرية خارج مصر في ارض الكويت لها مهمة واضحة ولا يمكن ان تغير مهامها او تكلف بغير تلك المهمة الا بقرار من القيادة المصرية ممثلة في رئيس مصر.

وحول عدة اسئلة حول موقف الأردن واليمن ومجلس الشعاون العربي والعلاقات العربية شرح الرئيس مبارك موقف كل من الأردن واليمن بداية وقيل قيام مجلس الشعاون العربي مشيرا الى محاولة خلق محور جديد من دول مجلس الشعاون العربي موضحا منذ البداية ان مصر كانت واعية وحريصة ورافضة لقيام أي محور في المنطقة العربية وانه كان حريصا على ان تكون اهداف مجلس الشعاون العربي في اطار اقتصادي.

وتناول كثيرا من الحقائق وكشف عن عديد من القضايا التي كلفها أزمة الخليج في العلاقات العربية وانشأ الرئيس الى ان البعض قد يتوهم بخيال مريض وحسابات خاطئة ان مصر يمكن من خلال التعاون ان تحقّق ولتقديم صدموا بموقف مصر الرافض ووقفوا الى جانب الحق وادانتها للفرز العراقي للكويت مؤكدا ان مصر لا تحسّ، فصر حشارة وتاريخ، وثقافة، وعلم وجاهات وجيش، وقال : مصر لا يسامح عليها.

وحول خطة التنمية في مصر، اشار الرئيس الى ان الهدف هو المواطن المصري، ويرغب مسترء وان كل مناديه وينبذ هو من اجل الشباب ومن اجل اولادنا ومن اجل الاجيال القادمة.

وقال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ان الرئيس مبارك اوضح ان اساقط الدين وقيام البنية الاساسية سوف يكون عائدا واضحا وبقر بها الاجيال القادمة في القرن الواحد والعشرين.

وحول دور مصر في النظام امني وتعمير الكويت اوضح الرئيس ان موضوع الامن الاي لابد ان ينبع من دول المنطقة ذاتها، وان القوات العربية هي الاساس، ومصر لها دور اساسي ومساهمة فعالة بحكم دورها وعلاقتها مع الدول العربية الشقيقة وان النظام العربي قائم على ان يقر نظاما أمنيا عربيا متكاملًا وأضاف الرئيس : لحد الله ان الكل يرحب بدور مصر على مستوى الامن العربي وعلى مستوى العمالة، وعلى مستوى دورها ايضا في تعمير الكويت، مشيرا الى ان المواطن المصري مطالب وقادر، وموافق في ادائه في الدول العربية الشقيقة.

وحول التضامن العربي قال الرئيس اننا سوف نسعى بكل الجهد مع كل الدول العربية لعودة الصف العربي وعلى اسس قومية حقيقية بعيدا عن الشعارات واسلوب المزادات. وحول بعض الكتابات التي تصدر عن الاعلام عربية في صحافة بعض الدول العربية اشار الرئيس الى ان صدام حسين قد حاول شراء الاعلام منذ فترة طويلة ونجح في ذلك في بعض الدول العربية ولكن الامر يختلف في مصر فلم تستطع دعوات صدام ولا امواله ان تشتري ضمائر المصريين.

وحول المؤلف العربي اشار الى ان البعض كثيرا يتوهم ان النظام العراقي هو الحصان الفائز وراعترا عليه، واصابتهم الحمية بالواقع اثر ومازالوا يحاولون اعادة التوازن، وان البعض الآخر قد صدم صدام كزعيم اسلامي، وشال الشارع في بعض الدول باسم الدين وكالت الضممة عنيفة على الجماهير التي ضلّت بالخصائبات الضالّة والتعديرات الضالّة وتزين الضلال التي اخضعت شعبا بأكمله ومزمت وجرّلت اسم ضلالت عن عدل ولكن الامة العربية قادرة على ان تستعيد توازنها وعلى ان تلقى على ارض الواقع باهداف واضحة وبعد ان سلقت الانزابات والتكذبات الضالّة.

وحول المؤلف الاقتصادي تناول الرئيس مبارك اثر الزيادة السكانية الكبيرة على معدلات التنمية وعلى تصنيف الاجور وعلى وفرة العرض وعلى الاعياء التي تفرضها هذه الزيادة على الدولة من اعباء توفير السلع الاساسية ومن اجل ترفين المستهلكين المصيريين من تعليم وصحة وغيرها.

واشار الرئيس الى انه رغم كل هذا فاننا نحمد الله رغم المخاطر فحزن الفصل من كثير، بل ان الرفاهية مقابلتها تشتت من دولة الى دولة ومن شعب الى شعب.. الرفاهية لمسيب يتلحق بطبيعتها تشتت من شعوب غنية والمعاملة بطبيعتها تشتت ومن هنا فسكن القلايق نحن الفصل من حيننا لا يستوي المعيشة رغم كل المصاعب الاقتصادية ونحن نستطيع ان تكون افضل من دول كثيرة تحاول ان تصلح اقتصادا.

واشار الرئيس الى ان العمل وكل الجهد الذي يبذل قاتلا، لن يكل الجهد من اجل ما استطاع وايدل كل الجهد من اجل اصلاح التفسري وان ايسملا





المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ مارس ١٩٩١

### النتائج الاقتصادية لحرب الخليج

#### تبحثها اللجنة الوزارية اليوم

تبحث اللجنة الوزارية الخاصة بمشاهدة نتائج حرب تحرير الكويت في اجتماعها صباح اليوم برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء الأخصاص الاقتصادية والصسكرية والدولية التي تنتج عن الحرب والاتصالات العربية والدولية الخارجية والتي تهدف لوضع سياسة أمنية ثابتة لمنطقة







المصدر : الأهرام ٢٠٠٠

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

### اللجنة الوزارية ناقشت الاتحاد الدولي لاستمرار وقف إطلاق النار بالخليج

ناقشت اللجنة الوزارية الخاصة  
بمبادرة الموفد في الخليج - في اجتماعها  
برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس  
الوزراء - الموفد السياسي ، وتطويرات  
الأزمة على الصعيد الدولي ، وفي مجلس  
الأمن ، والاتصالات الدولية المتعلقة  
بتحويل الاتفاق لإطلاق النار المؤقت إلى  
إتفاق دائم .

وصرح السيد صفوت الشريف وزير  
الإعلام بأن اللجنة ناقشت أيضا ،  
مواقف المصريين المائدين من العراق  
والكويت ، وأجراءات استقبالهم وتلهم  
إلى القاهرة ، وقد وصل منهم ٥٠٠  
مواطن ، مؤخرا .

اقتصاديا لا بد أن تكون له أعباء على  
المواطنين ومن أجل ذلك وحرصا على أن  
تكون هذه الأعباء غير متنافسة مع طاعة  
المجتمع كان ذلك هو القضية : هو أننا لم  
نصل خلال الأزمات السابقة لاتفاق مع  
صندوق النقد الدولي .. المشكلة  
الدينية للاتفاق هي حرصنا الدائم على  
الاحتفاظ بالمواطن ماعز فوق طاعتهم .

وقال الرئيس انني اضح نفسي مكان  
المواطن وبأسوأ يتحمه ومع التفرج  
الذي تم خلال الأزمات الثلاثة الماضية  
سوف يتم الاتفاق مع صندوق النقد من  
أجل أن تزداد قدرة الاقتصاد المصري  
وتفتح الأبواب أمامه ، مشيرا أيضا إلى  
ارتباط ذلك بخفض الدين لدى الدول  
الصناعية بما يصل إلى ٥٠٪ وذلك في  
إطار نادي باريس .





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ مارس ١٩٩١

المصدر: مايو

د. الفقي

### الآن على مصر بعد الآن

أكد د. مصطفى الفقي سكرتير الرئيس للمعلومات أن الشرح الذي حدث في جدار وجدان الأمة العربية يحتاج إلى سنوات طويلة لمعالجه بعد أن سالت الدعاء العربية وأصبحت الأمة تواجه لأول مرة أزمة حليفة بين الأغلبية مشرقية وأخرى مغربية في الوطن العربي

وهنا سيأتي دور مصر في إيجاد التالف بين الجانبين بعد أن بدأ القادة والشعوب العربية التي حاجت مصر في الإلتقاء من وهمهم وأدراكهم لأهمية دور مصر الريادي .

والشفاف د. مصطفى الفقي في محاضرة لطلاب كلية التجارة جامعة عين شمس أن مصر لن تقبل عودة عاطفية بل عودة محسوبة وعقلية يتم الاعتراف فيها بدور مصر وإن تقبل أي تطاول على مصر بعد الآن

وأكد د. الفقي أن السنوات القليلة القادمة مستشهد برؤى لدور العسكرية المصرية الصامية غير المشددة لأن أي حديث عن الأمن في الخليج العربي رايه ولن يبدأ وينتهي بدور هذه العربية المصرية

وأشار إلى أن مصر ما كانت تريد للعراق أن يصل إلى ما وصل إليه ولكن حكم صدام حسين الدكتاتوري هو الذي أوصله لذلك ولهذا فمن يستمر الرئيس العراقي طويلا والمسألة مسألة شهور أو أسابيع قبل أن تأتي نهايته غير السعيدة . لأن الغزو كان عملا غير مدبر وكان صدام حسين كان يستطيع تحقيق مطالبه بدون عمليات عسكرية

وعن القضية الفلسطينية أكد أن مصر لن تقبل حلا غريبا متعجلا لذلك القضية ولكن للأسف لقد أخذت القيادة الحالية لمنظمة التحرير الفلسطينية في موفقتها المؤبد لصدام حسين .





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩١ مارس

# مصر تكرم أبطالها العائدين بعد تحرير الكويت في احتفال كبير الثلاثاء القادم في ذكرى ١٠ رمضان

مبارك يقلد بعض القادة والضباط والجنود الانواط والأوسمة تقديراً لبطولاتهم التي شهد بها العالم جدول زمنى للإجازات لا يؤثر في كفاءة قواتنا بالخليج وتصريخ المجندين الذين اتهمت فتره تهنيدهم

تكريم مصر في احتفال كبير يشهده الرئيس حسنى مبارك ، أبطالها العائدين من الخليج بعد المشاركة في تحرير الكويت ، وذلك يوم الثلاثاء القادم الذى يوافق ذكرى العاشر من رمضان الذى يعتبر مولد العسكرية المصرية الحديثة .

ويتنظر ان يلقب الرئيس مبارك بعض القادة والضباط والجنود الانواط والأوسمة العسكرية تقديراً لدورهم البطول في حرب تحرير الكويت . ولكتابتهم العالية التي شهد بها العالم شرقه وغربه .

وتشارك في الاحتفال القوات المسلحة ، والاجهزة الشعبية والتنفيذية . وسوف يحضره رؤساء مجلس الشعب ، والشورى ، والوزراء ، ونواب رئيس الوزراء ، والوزراء وكبار رجال الدولة . كما يحضره الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب ، القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربى ، والفريق صفى الدين ابو شافى رئيس الأركان ، وكبار قادة القوات المسلحة .

على مصدر عسكري مسئول ، للأهرام ، ان تكون قد وصلت الى مصر طلائع للقوات المصرية بالسعودية أو الكويت أو الإمارات - على نحو ما نشرته إحدى الصحف - وقال ان بعض الجرحى الذين شلوا من أصابهم قد وصلوا منذ اسبوع ، على نحو ما نشرته « الأهرام » من قبل .





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الدفعية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩١ مارس

وأوضح المصدر أن الضباط والجنود والصف الذين سيحتفل بهم سيحصلون على جائزة مدتها ١٠ أيام مدفونين بعدها إلى أماكن تركز قواتهم في الوقت الذي يحصل فيه غيرهم على إجازات معاملة طارئة لجداول زمنية أعد لذلك .  
وأكد المصدر أن المجندين الذين انتهت فترة تجنيدهم سيتم تسريحهم وإحلال غيرهم محلهم بالوحدات المصرية في الخليج . وأشار إلى أنه روعي في جداول الإجازات ألا يكون من شأنها التأثير على كفاءة القوات المسلحة بالخليج . وأن يقضى الجندى جزءا كبيرا من إجازته بين أسرته في رمضان وعيد الفطر .

ويتنظر أن تدعى بعض أسر المعتقلين للمشاركة في استقبالهم بالوحدات حاملين معهم أعلام مصر التي سترافق في كل مكان بمواقع الاحتفال . كما تدرس إمكانية إطلاق الصواريخ والألعاب النارية في سماء القاهرة وعواصم المحافظات .  
ترحيبا بالرجال الذين شرفوا مصر والعسكرة المصرية □







المصدر : المذهرام

للشئ والخدافات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤- مارس ١٩٩١

□ وزير خارجية بريطانيا في حكومة الظل عقب لقائه بالرئيس :

## مصر وبريطانيا لا ترغبان في تفهيم العراق اتفاق وجهات النظر حول المؤتمر الدولي للسلام

استقبل الرئيس حسني مبارك أمس السيد جيرالد كولفان وزير خارجية حكومة الظل في البرلمان البريطاني وحضر المقابلة سفير بريطانيا في القاهرة سهر جيمس أدامز .

وصرح كولفان - عقب اللقاء - بأنه هذا الرئيس مبارك بالاعتقاد الكبير والمباين السامية التي عالجتها مصر الموقف في منطقة الخليج وأكد أن مصر وبريطانيا لا ترغبان في عراق يتعرض إلى التفتيش .

وأشار إلى أنه أجرى محادثات مفصلة مع الرئيس حول المرحلة المقبلة في الشرق الأوسط والهيكل الأمني في المنطقة ومستقبل الحل للقضية الفلسطينية والقضية الأشمل التي تتعلق بالوصول إلى تسوية بين العرب وإسرائيل وقال أن هناك اتفاقا كاملا في وجهات النظر بضرورة التوصل إلى تسوية وانعقاد المؤتمر الدولي

وأضاف أنه أبلغ الرئيس باعتقاده بأنه إذا لم يكن هناك حل شامل للقضية الفلسطينية فإن المنطقة ستشهد حربا أسوأ من الحرب التي وقعت وأكد أن هناك وكيالتين لهذه التسوية أحدهما : حل تقرير المسير للشعب الفلسطيني والثانية : الأمن لدولة إسرائيل .

ووصف العلاقات المصرية البريطانية بأنها في أعلى درجاتها من الجودة خاصة بعد الروابط التي جمعت بينها في حرب تحرير الكويت .

وحول تكميمه للوضع الحالي في العراق قال إنه ناقش هذا الأمر مع الرئيس مشيدا إلى أن الموقف هناك في حالة فوضى شديدة وأن صدام يمارس الوحشية بنفسه مع شعبه ملغما يمارسها مع الكويتيين وأعرى عن اعتقاده بأن الشعب العراقي سوف يقرر أنه لا يريد قيادة دكتاتور مريب للدمار

وحول الموقف في الكويت قال كولفان أن مستقبل الحكومة هناك أمر يخص شعب الكويت ونحن في بريطانيا نتطلع دائما إلى أوسع أفق ديمقراطية في أي بلد .





المصدر : .....  
الذهر : ١٣٩١ هـ

التاريخ : ١٩٩١ م .....  
للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الأوقاف في لقائه بمواطني قرى النوبة :

## الموقف المشرق لمصر في الخليج يسير وفق تعاليم الإسلام الشباب مطالب بالتزود بالعلم النافع حتى لا يقع فريسة لمذعي المعرفة والمفرضين

كتب - سعيد حلوى وموفق أبو النيل :

اعن الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف ان العلماء وبجمل الذين جاءوا الى الشباب ليؤكدوا ان موقف مصر تجاه أزمة الخليج كان موقفاً رافداً ومشرقاً ويسير وفق تعاليم الإسلام . وعلى الشباب الان يتسحقوا وراء المخادعين والمضطهين . كما ان عليهم معرفة ان مصر لا يمكنها الوقوف بمسليية تجاه مثل هذه الاحداث . وانها حين تخرجها على تطبيق شريعة الله في نصرة المظلوم والظالم في نفس الوقت .

واضاف الوزير - في ذلك بمواطني قرى النوبة على رأس القاطلة المركزية للدرعة خلال شهر رمضان التي تضم الشيخ طه صقر والدكتور احمد السيد الاستاذ بجامعة الأزهر والشيخ محمد عبد الواحد وكيل أول وزارة الأوقاف السابق ومستشار الوزير - ان الشباب مطالبون باليقظة التامة . والتزود بالعلم النافع . والاستماع الى العلماء واصحاب الفكر المستنير حتى لا يقعوا فريسة للمضطهين ومدعي العلم والمفرضين . وان يأخذوا العلم من الشخصيات لاسيما في مجال الفتن والفتنات الدينية والاقتصادية والاجتماعية ليؤكدوا على بيتنا من اسود دينهم وديارهم .

وقال الوزير ان مصر قادت العالم العربي والاسلامي في اشد الظروف وأحلكها حين عالمها الفحل والعرب معا . وفي تقدير ظروف الشعب العراقي الشاق الذي ابتلى بهكم ظلم لم يرجع اسلما أرذلة والذي لم يستجيب للتهديدات المتصلة حتى يحافظ على ثروات العراق وقوته التي كانت امته العربية شخيرةا لقبية العرب الكبرى .

واكد وزير الأوقاف ان الرئيس مبارك يهتم اهتماما كاملا بشباب مصر ويصل على ترشيح المحاكم استنادا من ملهون انه الاصل والركيزة . ويطلب المشورين ان يجلسوا معهم ويستمعوا اليهم .

وقال اللواء الذي عثمان محافظ أسوان ان قوائم القوم للتوعية الدينية تجوب كل قرى ومدن المحافظة بعد ان تم تجريد كل الامكانات لتجاهلها في ملها . واكد ان شباب اسوان في كل مواقع بنين ويسير ضمن قاطلة أبناء مصر جميعا خلف القيادة السياسية والشمسية مؤيدا لقراراتها ويصل بكل طائفة ليسود مصر كلها الاستقرار والامن والرخاء .





المصدر: المذهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩١ م

■ عبد المجيد :

### بغداد تتجاهل اتصالات مصر المكثفة للاطمئنان على المصريين بالعراق

استنكر الدكتور هسنت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية تجاهل السلطات العراقية للاتصالات التي تجريها الهيئات الدولية للاطمئنان على المصريين في العراق. وقال ان مصر تجري اتصالات مكثفة للاطمئنان على المصريين في العراق من خلال السفارة الهندية التي ترمي المصالح المصرية والصليب الاحمر الدولي، إلا انه ليس هناك أي تعاون من السلطات العراقية.

واكد الدكتور عبد المجيد - في اجتماع النادي السياسي - ان مصر حريصة على وحدة أراضي العراق معرباً عن امله في الا يكون ما يحدث حالياً في العراق مقدمة لحركات انفصالية وأن يلقى عند حدود ثورة وانتفاضة شعبية في مواجهة الديكتاتورية.





المصدر : الذميرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ - مارس ١٩٩١

□ رئيس الوزراء :

### قوات مصر في الكويت لاستتباب الحق والشرعية

وجه الدكتور عاطف مدني رئيس الوزراء كلمة الى القوات المسلحة المصرية في الكويت قال فيها : ان ثلوثنا وعلوتنا معهم ، لانهم يقومون بعمل جليل للامة العربية كلها من اجل استتباب الحق والشرعية والعدل . وقال - عطف الاحتفال بعودة أبناء مصر امس - اننا - كما ذكر الرئيس حسني مبارك في كلمته امس - نعرض بهم وثلاخر امام العالم كله في جميع الاوقات .

واغرب رئيس الوزراء عن سعادته بالبلقة لعودة طلائع أبناء مصر يومئذ تلك اللحظة التي شاهده فيها عودة الطلائع من القوات المصرية باننا لحظة تاريخية .







المصدر : الانضرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩١ م

### ■ عبد الله الرويشد

#### تسكرا يا مصر

بعد ان تلقى الرئيس مبارك طلائع  
القوات المصرية المقاتلة من الكويت  
شدا الحبيب الكويتي عبد الله الرويشد  
ياقضية « مصر يا مصر » لك فيها « يا  
الرجال يا مصر » متشكرين من الكويت  
الحرة « لو قلنا طول العمر متشكرين  
ماتوا حلك شعبك اصبل .. نورك  
نبيل ... يا مصر يا مصر الشهادة

### فقرات غنائية وانشيد

#### يرردها الفنانون مع

#### اسر العائدين من الابطال

تضمن الاحتفال الرسمي والشعبي  
لتكريم ابطال القوات المسلحة والذي  
شده الرئيس اسر العديد من الفقرات  
الفنانية والاستعراضية والانشيد  
الوطنية ردها الفنانون والمطربون في  
تناغم مع ابناء اسر المقاتلين العائدين .  
ومن بين الفنانين الذين اشتركوا في  
الاحتفال المطربة كنغام ومغني شاكرو  
وفريقه المزمع البلدي ومحمد الحلو ومحمد  
رمادي واحمد ابراهيم والمطرب الكويتي  
عبد الله الرويشد ومجموعة سميد  
والمرسوقات العسكرية وندحت مبالغ .





المصدر: الذهراء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٧ مارس ١٩٩١

مبارك في الاحتفال بعودة طلائع القوات المصرية  
بعد اشتراكها في تحرير الكويت :

**قاتلتم بعمق الإيمان قبل قوة السلاح  
وشهد الجميع أنكم تؤدون رسالة**

**وطنية وقومية كبرى**

شعب مصر العظيم وقف مع قواته  
واقفة رجل واحد ونبذ بكل الازدراء  
دعايات الزور والضلال

لا ندعى لأنفسنا مفاخر بعيدة عنا فهذا حكم أعظم  
القادة العسكريين الذين شاهدوا قتالكم الأسطوري





## المصدر: الصحراء

## القي الرئيس حسني مبارك كلمة في الاحتفال الكبير بعودة ضلائع القوات المصرية من الكويت ... وفيما يلي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم . أيها الضباط والجنود أبطال القوات المسلحة المصرية . أيها المقاتلون الشرفاء ، دفاعاً عن الأبداء والمقيدة واستجابة لنداء الكرامة المصرية وحمية للأرض العربية المقدسة ، أيها العائلون من أخطر وأكبر معركة عسكرية عرفها العالم منذ الحرب العالمية الثانية ... بلمس شعب مصر أحبيكم فرداً فرداً ضحايا وجنوداً ... شعب مصر الذي تابع قلبكم الجسور ، واقتحامكم الشجاع يوماً بعد يوم ، بل ساعة بعد ساعة لكل أنفوسها والفخر يحيي روح الشهيد الذي أعطى روحه لكي تعيش مصر مرفوعة الهامة عزيزة الكرامة تؤدي دورها التاريخي الرائد من أجل عزة الأمة العربية ومن أجل شرف كل أسرة عربية على أرضنا العربية الشجاعة

### شجاعة الاقتحام والفداية

أحيي كل مصاب في هذه المعركة التاريخية أعطى القوة المثلّي وقدم النموذج الرائع في شجاعة الاقتحام وفداية المقاتل وهو يؤدي واجبه الوطني والقومي على أحسن وأشرف ما يكون الأداء العسكري علماً وفناً ... رجولة وبسالة .

أحبيكم بكل أبطال العاشر من رمضان وأنتم طلائع القوات المسلحة التي تعود إلى أرض الوطن في يوم العاشر من رمضان وهكذا كان اختيار موعد العودة لأول الطلائع في أعزم مناسبة وهي ذكرى حرب أكتوبر

الثقافة التي أهلت العائلين وأعارف العالم بأن أداء القوات المسلحة المصرية فيها كان معجزة عسكرية سواء في التخطيط المحكم أو الإرادة القتالية ، والاستبسال المنهمل والإيمان العميق بالغلب من الفداء الخالد لله أكبر .

### صفحة مجسد ونسور

تعودون اليوم أيها الأبطال بعد أن سيجلت في التاريخ العسكري المثلّي صفحة من مجد ونور لها المرافقتها المشرقة . ولها دروسها المستفادة . وإسهالاتها لعلم التخطيط العسكري . وكما كان الهدف الأساسي في حرب أكتوبر الشجاعة هو تحرير الأرض واستعادة الكرامة الوطنية ، فإن الهدف من المعركة التي شاركتكم فيها ببسالة فائقة لتحرير الكويت كان تحرير أرض عربية أبيّة ، وروح العدوان والبيهي الذي تعرّضت له مختلف الأبطال العربية الشجاعة في منطقة الخليج

ونحن لاندعي لإنصافنا هذه الصفحات الشاذة المضنية ، ونحن لاننسب لإنصافنا ما فخر ليست منا ، أو هي بعيدة عنا ، بل إن هذا هو ما حكم به أكبر وأعظم القادة العسكريين في الدول الكبرى في الشرق والغرب ، وهذا ما سجله المراسلون العسكريون من مختلف الجبهات الذين واقفوا قلبهم الأسطوري ، وسجلوا مشاهدات دون أنفسهم في أكبر صحن للفداء ، وجعلوا مادة للدراسة والتحليل المكثف ... شهادة صدق وحقيقة تكلمت تعطي لكل ذي حق حقه ... شهد الجميع بالإداء المميز والتمتاز ... شهد الجميع بالخبرة القتالية الرائعة في حرب المصغراء والموانع الشظرة .

### تحقيق أصعب المهام

شهد الجميع بأنكم قاتلتم بعنق الأيمان قبل قوة السلاح ... شهدوا بأنكم تؤدون رسالة وطنية وقومية كبرى ، وشهدوا بأنكم حققتم أصعب وأخطر المهام في تحرير الكويت مع زملائكم الأبطال من مقاتلي القوات العربية المشتركة ، والقوات الصديقة .

لقد كنتم جميعاً سبيلين في الوصول إلى الهدف في تنسيق عسكري رائع ، وتخطيط مثالي محكم بصورة تعتبر نقطة تحول جارية في فنون العسكرية الحديثة علماً وسلاحاً بقدرة خارقة على تصديد الأهداف ، والوصول إليها بدقة وإحكام ... لم تترككم الموانع الخطيرة التي اعتمدت على مدى شعور طويلة لكي تنسحب وتترك كل من يقترض منها ... لم تترككم الدعوى السوداء التي انطلقت ليل نهار لاتضاع الزور والبهتان وهي تنوع بالفناء الكامل وتهدد بهلاك عشرات الألوف لم

تترككم أيها الأبناء لم تترككم صواريخ طلائع أو ثيران مواقع مشتعلة بأسلحة مدمرة لقد كنتم لها الدماء والقلما وقتلاً وانتصاراً وفداء وفخراً .

ويحق لكل أسرة في مصر أن تفخر بكم وتفاخر بكم ويحق لكل مواطن عربي شريف أن يتفخر بكم وتقديره وأجلالاً ، ويحق للعسكرية العالمية أن تقول بكل الصدق أن المصريين كانوا أبطالاً قدموا أروع صور الفداء ، وحق لشعب الكويت الذي تحن من القلب والوطن والدموان أن يستبلكم بنش القلوب وفرحة العسر . وأعلام مصر في أيديهم يلوحن بها تحية حب وعرفان وإكبار .

أيها الضباط والجنود أبطال القوات المسلحة المصرية ... أنتم أبناء واشقاء كل بيت في مصر ... أنتم تجمعون المضنية بعد أن خيم على الأمة العربية للألم داس لحاسنة تاريخية دامية لم يعرفها تاريخنا على امتداده

لنتم الشعلة ... شعلة النمر التي لم تنطفئ أبداً . أتم العلم ... علم مصر الذي سيظل أبداً خفاً في العالين ... أنتم الفرع الصلب الذي حمت مقدرات مصر في حرب الظلم من رمضان ، وحدث مقدرات الأمة العربية في تحرير الكويت

### مصر لا تنكسر

إن معركة تحرير الكويت ليست لكل المشككين وأصحاب البؤى ، وإن الغرض من مصر هي مصر ، وإن تكون أبداً الأصم ... مصر ... مصر الشاملة المصرية التي لا تنكسر ولا تلتذذ ولا تلتذذ بشغل أو قرار ... مصر الولاء للموئل والكلمة ... مصر القوية باليد والإيمان الشامخة بوجدتها الوطنية ... مصر الراعية





المصدر: الزهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩١ مارس

لجوار عربي يحترم الحقوق  
والواجبات وسلام عربي يعز  
الترابط. ويحيى الحاضر، ويبني  
المستقبل.

مصر ايها الابناء... مصر التي  
تستجيب بكل قواها لنداء الاخاء  
حماية للحياة والحرية من قهر الظفافة  
وبطش البغاة... بكل هذه المعاني  
السامية الثرية التي ملأت قلوبنا  
جلنا للاحتفال بعيديكم اول طلائع  
العالمين الى ارض الوطن.  
وهذه الكلمات مني اليكم باسم

شعب مصر العظيم الذي تقبى وسائد  
موكب التحرير العظيم. ووقف معكم  
وقفة رجل واحد. ونفذ بكل الازراء  
دعيات الزور والضلال.

هذه الكلمات مني اليكم موجهة الى  
كل الابطال من القوات السعودية  
والكويتية والفطرية وقوات الامارات  
وكل القوات العربية المشتركة  
والقوات الصديقة من مختلف انحاء  
العالم وقد ادوا جميعا مهمة سامية  
ثييلة في الذود عن الحق. ونصرة  
الشرعية وترسيخ حكم القانون.

وهي موجهة مني ايضا الى كل ضابط  
وجندى وفنى في قواتنا المسلحة  
المصرية التي تلقى مستعدة دائما  
لاراء مورها الوطني والقومي اذا  
مادعا نداء الواجب...

اسأل الحق فيبارك وتعالى ان يهدينا  
الى القرار الصحيح وان يلمننا في كل  
خطانا العكسة والصواب:  
« ولا تحمسين الله غللا عما يعمل  
الظالمون انما يؤخروهم ليوم تشخص  
فيه الابصار » ان الله سريع الحساب  
والسلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته □







المصدر: ... الذ صرام

التاريخ: ... مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# ثقب مصر يستقبل فلائس أبطال تحرير الكويت

معركة تحرير الكويت أثبتت لكل  
المشككين أن مصر لا تتلون ولا تخدع  
ولا تتاجر بشعار أو قرار

■ مبارك في الاحتفال بعودة القوات المصرية من الكويت

تحية لأرواح الشهداء الذين قدموا  
النموذج في شجاعة الاقتحام  
وفدائية المقاتل





## المصدر: الدُهرام

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٧.٥.١٩٩١

استقبل شعب مصر بكل التقدير أولى طلائع ابطال قواتنا المسلحة العائدين بعد تحرير الكويت . وحيا الرئيس حسني مبارك - في الاحتفال الذي اقيم بأحدى القواعد الجوية بشرق القاهرة امس - ارواح الشهداء الذين قدموا النموذج في شجاعة الاقتحام وفداثة المقاتل ، واعطوا حياتهم لكي تعيش مصر مرفوعة الهامة عزيزة الكرامة تؤدي دورها التاريخي الرائد من أجل عزة الامة العربية ومن أجل شرف كل اسرة عربية على الارض العربية

بتقليد ابطال القوات المصرية الزهور . وعقب ذلك توجه القائد الاعلى بإرفاقه الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب وزير الدفاع والانتان الحربى ، ورئيس الأركان ، وكبار رجال الدولة لتحية مصفى القوات المسلحة المصرية الذين قدموا اعلى ما يمكن من رفع اسم الامة العربية وتنهضت بشام شائهم وبمسالة فداهم في المقاتل . ثم تلقت طلائع قوات التحرير المصرية الى المنصة واسلمها حملة الاعلام يربدون اسم مصر . واعلن العقيد اركان حرب عبدالرحيم محمد قائد لواء الصاعقة المصرية بالسعودية بأعطاء القام وصول طلائع القوات الى ارض الوطن .

والقى وزير الدفاع والانتان الحربى كلمة تشد فيها بطلائع فواننا المسلحة العائدة من الكويت . وقال : لقد كننا فخرنا مصر وللجيش المصرية ، فاضالوا نصرا الى نصر العاشى من رمضان ، واسهموا بدمائهم في تحرير الكويت فشقوا طريقا جديدا على ارض العروبة والعلم ، وانبتوا اثم جديرون بالانتفاء الى وطنهم واسرهم . اما من فازوا بفداية فإز ارواحهم الزكية تراقب علينا واسرهم في اعيننا ونصرهم سيبقى لايتألمهم ولوطنهم . ثم قام طلاب الكليات العسكرية الخمس بتقليد الابطال العائدين اكرام الزهور . واستقبل الرئيس مبارك بإرفاقه وزير الدفاع سيارة مكشوفة لتفقد طلائع القوات المصرية وتحية ابتالهم .

وقد شهدت شوارع القاهرة امس افلا غير على من جموع غفيرة من المواطنين للمشاركة في استقبال الابطال العائدين بعد انتهاء حرب تحرير الكويت .

كما حيا الرئيس كل مصفى في هذه المعركة التاريخية لعصى القذوة المثل وقدم النموذج الواثق لشجاعة الاقتحام وفداثة المقاتل ، وهو يؤدي واجبه الوطنى والقومى على احسن واشرف مليون الامة المصرية علما ولذا . رجولة وبسالة .

وقل الرئيس : ان معركة تحرير الكويت اثبتت لكل المشككى واصحاب الهوى والفرض ان مصر هي مصر . وان تكون أبدا الا مصر . مصر اللابئة الصاعدة التي لاتتلون ، ولاتتدوع ، ولاتتجلى بشمار او قران .

واوضح الرئيس - في كلمته التي القاها في الاحتفال امس - ان الجميع شهدوا بالاداء المتميز والمعتز . وبالعبادة القتالية الرائعة في حروب الصعراء وابواب الخطيرة . وشهد الجميع بانكم فائتكم بمصر الان فى قوة السلاح وشهدوا بانكم تؤدون رسالتهم وصمد وتؤمى كبرى وشهدوا بانكم حاقكم اصعب . وتحطروا المهام في تحرير الكويت مع زملائكم الابطال من مقاتل القوات العربية المنتصرة والقوات الصديقة .

وحاسب الرئيس الضباط والجنود العائدين بقوله : انتم ابناؤنا واشقاء كل بيت في مصر . انتم شجونا المحبسة . بعد ان خيم على الامة العربية ظلام داس فأساة تاريخية دامية لم يعرفها تاريخنا على امتدادها . انتم الشعلة . شعلة النصر التي ان شعلته ابدا . انتم العلم . علم مصر الذى سيقظ

ابدا غفلا في العالمى . انتم الدرع الصلبة التي همت مقدرات مصر في حرب العاشى من رمضان . وحمى مقدرات الامة العربية في تحرير الكويت . وكان الرئيس حسني مبارك قد وصل الى ساحة الاحتفال الذى اقيم بأحدى القواعد الجوية بشرق القاهرة في الثانية عشرة و ١٥ دقيقة بعد الظهور في الوقت الذى كانت فيه الطائرات السبع التي تحمل على متنها ابطال مصر ابوالس قد بدأت تهبط ارض الخطر بأعصلى زماني دقيقتين بين كل طائرة واخرى . ثم نزل الفراد القوات المصرية من الطائرات واصطلوا في ارض التطوير حاملين اعلام القوات المسلحة المصرية . الجيوش والمناطق العسكرية واعلام الوحدات والانشآت التي شاركت في حرب تحرير الكويت . ثم قام طلاب الجامعات المصرية





المصدر: الذخائر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩١ مارس

## ■ أبو طالب في الاحتفال بعودة طلائع قوائنا إلى الكويت: طلائع قوائنا العائدة فنصر لبلادنا والمجنديّة المصرية افتصارهم في تحرير الكويت، إضافة إلى نصر العاشر من رمضان

قارون عليه . ولم يلق أمام بطونكم أي صعب . انشئ  
أسجد لله حمدا وشكرا على نعمته ونصره . وكان الفضل  
بعد الله في تحقيق النصر لقرارك السياسي العسكري  
المبكر الحاسم والواضح منذ البداية وبمؤونة هؤلاء  
المقاتلين قادة وشباطا وجنودا . وتوج هذا وقوف الشعب  
خلف الراراك وخلف لوائه المسلحة  
ومع شكري أيضا/لما هي المعونة الكبيرة للقيادة  
المشتركة السعودية والقوات العربية والصديقة ...  
السيد القائد الأعلى للقوات المسلحة هنيئا لك بابنتك  
ومقاتليك الذين يدعون الله أن يسد خطك لتقود السفينة  
ومعك شعبك وجندك حتى تصل بها إلى الله إلى بر الأمان  
والإيمان . سيدي القائد الأعلى إن المقاتلين في شوق إلى  
القائد بعد غيبة عن أرض الوطن لم تخلف لهم خلالها  
وعدا بالقائد . ولم يخلفوا لك همدا . بل كان قسما أمام  
الله والوطن . عشت مصر وعاشت مصر حرة . ولقيا  
الحرية والإسلام . ونشيطا مصر على من الزمان والسلام  
عليكم ورحمة الله وبركاته .

التي الفريق أول يوسف صبري أبو طالب القائد العام  
للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربي كلمة في  
الاحتفال بعودة طلائع قوائنا من الكويت جاء فيها .  
« بسم الله الرحمن الرحيم » ... وما النصر إلا من عند  
الله ... صدق الله العظيم  
السيد رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة  
ها هم طلائع جندك يأتون إليك . فقد نكفوا ما أمرتهم به .  
يقدمون النصر لمصر واليك . لقد كانوا غفرا خسر  
وللمجنديّة المصرية . فاضلوا نصرا إلى نصر العاشر من  
رمضان وأسهموا بمداتهم في تحرير الكويت وشكلوا طرية  
جديدا هي أرض الحرية والكويت . والبناء أنهم  
جديرون بالانتماء إلى وطنهم وأسرهم . فهم أبناء جيل  
أكتوبر الذي كنت أحد صنّاع نصره البازين . أما من  
غازوا بالشهادة فإن أرواحهم الزكية ترافق علينا في  
أعيننا . ونصرهم سيأتي لأبنائهم ولوطنهم . هكذا أرادة  
الله وهكذا يكتب تاريخ الأمم .  
شكري للمقاتلين ... لقد كنتم بما لا شك لحظة انكم





المصدر : الأهرام

للناشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩١

□ الباز للتليفزيون الأمريكى :

## لقاء الجامعة العربية هدفه المصالحة

### توافق مصرى افريكى على انسحاب القوات الأجنبية

وافقت من جمدى فؤاد - مخرج الدكتور اسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية بأن اجتماع مجلس جامعة الدول العربية بعد غد السبت في القاهرة هدفه التوصل الى الحد الأدنى الذى يمكن أن تتفق عليه الدول العربية لبدء عملية مصالحة وتضديد للجراح . والدخول في مرحلة نظافة لاعادة للعالم العربى من جديد على اسس مستقلة .

وقال الدكتور الباز في حوار مع شبكة « ان بى سى » الأمريكية اننا نريد أن يتحقق أكثر أكبر من الأمل بحيث لا يتكرر ما حدث . وأضاف أن العراق أولد موجة لاجتماعات القاهرة ليس بهدف افساد اللقاء فحسب بل أن أغلب الدول العربية تلقى جبهة واحدة وأن تعطى فرصة لانسداد اجتماع الجامعة

ومضى الدكتور الباز يقول انه رغم أن الدول العربية مستعدة لتضديد الجراح إلا أن النظام العراقى ليس لديه أى سند للإدعاء بأن دولة أو دولا عربية كانت السبب فيما جرى . وأنه يجب على العراق أن يتحمل نتائج الفعلة . وأعرب الدكتور الباز عن اعتقاده بأن صدام حسين "أن يتسكن من البقاء في الحكم

وقال انه يمكن للولايات المتحدة أن تفتن بعض الأسلحة مع احتفاظها بوجود مصرى . ووجود جوى في مواقع متنازعة ولكن الوجود البرى غير مطلوب حاليا . وأكد أن مصر لن توافق على أي قيود أمريكية على السلاح لأن هذا الموضوع يجب أن يتم تصويله من خلال إطار الأمم المتحدة لمنع وإزالة كل أسلحة الدمار







المصدر: الذرائع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٨ مارس ١٩٩١

### الباز للتليفزيون [ بقية ]

وقد أجرى الكثير الباز اتصالات في نيويورك أمس وسيعود مرة أخرى إلى واشنطن لاستكمال محادثاته مع المسؤولين في الخارجية الأمريكية والتي تناولت مسيرة السلام والمواقف الإسرائيلية الأخيرة.

وصرحت المتحدث باسم الخارجية الأمريكية أن هذه اللقاءات التي عقدها جيمس بيكر وزير الخارجية مع كل من الباز وهدان أبو حويرة مستشار الملك حسين وسفير إسرائيل في واشنطن هي تكملة للمباحثات التي أجراها في المنطقة . ولعلها ردية فعل الدول التي زارها تجاه الجهاد الأقصى المشتركة التي تفتح الطريق أمام حلول ومقترحات إيجابية





المصدر: ... المذخبات ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٨ مارس ١٩٩١

### بطرس غالي : نرفض تقسيم العراق

لندن - وثلاث الاسماء  
أكد الدكتور بطرس غالي وزير  
الدولة للشئون الخارجية ان مصر تقف  
ضد تقسيم العراق وتقفيت الشعب  
العراقي وانها تؤمن بضرورة الدفاع  
عن الوحدة الاقليمية للعراق وعن  
استقلاله السياسي . جاء ذلك ل حديث  
ادلى به غالي لراديو لندن . واخبر  
الدكتور غالي عن لقائه في ان الامة  
العربية مستحقين ان تنقلب على  
الاناسات التي ظهرت بسبب  
العدوان العراقي على الكويت





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩١

المصدر: الأهرام

# الكويت تهدد الأمن القومي المصري بإجراء عملية عسكرية في العراق

إعدام كان يدبر لقيام إمبراطورية عراقية تبدأ باحتلال

الكويت وتهدد الأمن القومي المصري

ضبطنا خلايا بعثية حاولوا تشكيلها في مصر قبل  
الزفة وفي أوج العلاقات الطيبة مع العراق





المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩١

المصدر: الأهرام  
مع التلميذتين بدلا من المطالبة بحوار مع بقية العرب

عودة العلاقات مع الدول التي ساندت صدام تحتها  
إلى وقت وقد بدأت هذه الدول في تغيير موقفها

اليمين: هادت بسحب المصريين العاملين في اليمن واعتذر رئيسه

الزمن: حازل نصر لصحة الخطر في مصر لطيف صليت انجال

المنظمة: تحفظاتي كثيرة على عرفات .. ولكن لا دخل لنا ببقائه أو تغييره

كتب - إبراهيم طالع :







## للتشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩١

المصدر: الأهرام

**عراقية، تهدد أمن مصر القومي**  
في أحدث حديث للرئيس حسني مبارك - بعد أن توقفت حرب الخليج، وتم تحرير الكويت من الاحتلال العراقي - قدم الرئيس تقديما شاملا للظروف والملازمات التي أحاطت بأخطار أزمة مر بها العلم العربي في تاريخه الحديث. وكشف الرئيس عن دلائل مؤكدة تشير إلى أن صدام حسين لم يكن ينوي على الإطلاق الخروج من الكويت. بل إنه كان يخطط ويدبر لاحتلال دول أخرى مجاورة، لإقامة امبراطورية عراقية، تهدد أمن مصر القومي.

وقال الرئيس مبارك أنه - حتى في أوج المظاهرات العنيفة بين مصر والعراق في ظل مجلس التعاون العربي - لم يهبط عدو غالبا يهدف حول به رئيس مصر نائب الرئيس العراقي تشكليا في مصر. ولم يغفل مدير خطوط الطيران العراقية للزوم في محادثات كانت تستهدف ضرب الجبهة الداخلية لمصر، كما لم يترك أحد القنوليين العراقيين في تلك الوقت لأمن السبب.

وتحدث الرئيس عن علاقات مصر بقول الذي سألها ونحوه، في الاعتذار.. ولكن هذه الدول استأثرت في مصر والآلة العربية إيمانها بقاءة في مستقبلها القوي العراقي للكويت.

لقد استأثرت مصر حاملة المصيرين العاطلين فيها

ومن بينهم آلاف الفلسطينيين. واستأثرت الرئيس مبارك في

التهديد بمسح جحش أبناء مصر بعد أن كان قد أصدر

قراره بمنسحب السفير المصري من صنعاء. ولكن

الرئيس اليمني على عبد الله صالح يصر بالاتصال والاعتذار. وعرب من اعتزاز الشعب اليمني باستعادة الديمقراطية التي هددها مصر للثورة اليمن. وأمر الرئيس مبارك في حديثه الأخير. عن أسفه الشديد لوفاء السودان. وقال أن وزير خارجيته لا يثق من مهندسين في كل المؤسسات الدولية ولا لقائاته مع السراء العامة علاقت حبيبة مع مصر ولها يثق بالأمم. هيئات بعض القوى العربية تتألم عاليا عن طريق الاتصال بمجتمعات

كما أدى الرئيس مبارك دعمته القليلة من اصحاب

بمصر عرابت على مصر. متسللا القوي على توجيه القتل

والتهديد على مصر. متسللا القوي على توجيه القتل

الاحتلال. والاتصال. من أجل القوي

الاحتلال. صلا نداء به الجبل. بينما لم يحدث

أن شارك العراق مرة واحدة في عمله فورا ولو شديدا

من هذا الصب. وقال الرئيس: إن لاحتفاء كثيرة على مصر عراق. ولكن مصر إن تدخل في اختيار المنطقة كليا سواء كان عرابت أو غيره.

وتسأل الرئيس في حديثه: كيف يمكن أن تحصل

مصر في الوقت الراهن مع تلك الأزمات التي أفقدتها

الله في تصورها دونها...؟

ورغم هذا لم يترك الرئيس مبارك إمكان عودة

العلاقات مع العراق والدول التي ساعدته في الخفا.

ولكنه قال: إن لاحتفاء تحتاج إلى بعض الوقت حتى

يلائم هذا الجرح الكبير الذي لم يسبق له مثيل في

تاريخ الأمة العربية. وذلك عن طريق عدة الله

بالاتصال لا بالقرار.

ويضيف أخصائى البارة. قال الرئيس مبارك:

إنه كان شديد الإصرار والحرص. لأن سياسة

مصرية اتخذت موقف الإنذار بما أشك من التصار

صدام على قوات الحزام. في اليوم الذي متى فيه

صدام حسين بشوا هربية عسكرية في كراخ





المصدر : ... للأنهرام

للنشر و الخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩١ - مارس

يجرى تقييم

تجربة

العمالة المصرية

في الدول العربية

خلال

السنوات الأخيرة

للتأكد من

رعاية

العامل المصري

وحقوقه

والمحافظة

على كرامته

والحروب .  
وحول رؤيته لتطورات الموقف في الشرق الأوسط  
بعد حرب الخليج ، أكد الرئيس مشاركة حقيقية على  
المؤتمر الدولي للسلام باعتباره أفضل وسيلة لتحقيق  
الاستقرار في المنطقة . ولغته حذر من عقد المؤتمر قبل  
أن يقتل الإعداد الجيد له مع كل الأطراف المعنية .  
وأعلن الرئيس أنه يبحث مؤخرًا برسالة حول  
الرؤية المصرية لمؤتمر السلام إلى رئيس وزراء إسرائيل  
اسحق شامير ، مؤكداً على مواقف مصر المبدئية من  
إنهاء الصراع العربي الإسرائيلي ، على أساس مبدأ  
الأرض مقابل السلام ، وأعرب الرئيس عن اعتقاده  
بأن على إسرائيل أن تبدأ حوارها أولاً مع  
الفلسطينيين ودول لمواجهة ، بدلاً من المطالبة بحوار  
مع العرب الآخرين .

وأشاد الرئيس بكفاءة والقدرات قواتنا المسلحة في  
مهمتها لتحرير الكويت ، وقال أن خطط العمليات  
العسكرية التي قامت بها قواتنا تم وضعها في مصر

وتأسست الفكرة المصريين ، وأن دولاً كثيرة - من بينها  
السعودية - تعالقت معنا على شراء إلتنا الحربي ،  
الذي استخدم في المعركة البرية ، وأن بينه صواريخ  
مصرية الصنع استخدمت في تطهير حقول الألغام .  
وقال الرئيس أننا نسعى لبناء قوة اقتصادية كبرى  
مع الدول العربية الشقيقة ، لأنه لا يمكن الدفاع عن  
نفسه من لا يمكن قوته ، وأن دول الخليج قدمت لنا  
مساعدة وفيرة وندرس معها حالياً مشروعات عديدة  
لتحقيق المزيد من التعاون الاقتصادي .

وتعرض الرئيس في حديثه لمشكلة العمالة  
المصرية ، وما أسفرت عنه التجربة من مشكلات  
عائنا المصريين في عدد من الدول العربية ، فقال أنه  
يجري حالياً تقييم تجربة العمالة المصرية خلال  
السنوات الخمس الماضية ، مع ضرورة وضع  
الشروط التي تكفل وجود فرص للعمل ، وضمان  
حقوق العامل المصري ورجليته والمحافظة على  
كرامته .





المصدر: الذ هرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٩ مارس ١٩٩١



# لم أنم ثلاث ليال وقت تنفيذ قواتنا المسلحة لهما في تمرير الكويت التي أدتها بكفاءة واقتدار

إبراهيم نافع

مدير عام





المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩١

## دول كثيرة منها السعودية تعاقبت معنا على شراء إنتاجنا الحربي الذي استخدم في المعركة

مشاكل الحدود العربية  
يمكن حلها  
بسهولة  
عن طريق  
المفاوضات المباشرة  
والنيات الطيبة



الباب مفتوح  
أمام أية دولة  
للاطمئنان  
إلى نظام  
الأمن العربي  
الجدد  
بعد اكتماله







## للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩١

الخطوات التي تتشارك في تنفيذها الحكومة والقطاع العام والمحافظات والقطاع الخاص والجهود الذاتية كل في مجاله . وأما الهدف العام فهو واضح ومحددة وهو السباق مع الزمن لحل المشاكل ومواجهة الصعاب وإزالة العقبات بفكر مفتوح يرحب بأية فكرة للإصلاح قابلة للتطبيق أيا كان مصدرها .. وبقيام كل الخطط والبرامج بصلاحياتها للتطبيق ، وبما تحلقه للإصلاح العام من نتائج وثمرات بغض النظر عن المسميات والإصلاحات .

ولقد رأيت نظرا لأهمية الحوار أن أنشره في جزئين .. أحصص الجزء الأول الذي ينشر اليوم منه للقضايا الساعة في السياسة الخارجية والعربية وحقيقة ما جرى خلال الشهور الماضية في الساحة العربية والعالمية .. وفاق استنساخ فيها . وأحصص الجزء الثاني - الذي أنشره غدا - للقضايا الساعة على الساحة الداخلية ومفهوم الحاضر .. وأصل المستقبل ... وفاق التعاون الاقتصادي بين مصر والدول العربية في المرحلة القادمة ، ودور العمالة المصرية والصناعة المصرية فيه .. وأبدا حوارى مع الرئيس مبارك وفكره :

● إبراهيم نافع : ربما تراه مناسيا بإسيادة الرئيس أن تبدأ من عند أهم حدث أخير على المستويين العربى والعالمى : توقف حرب الخليج .. فى انتظار توقيع اتفاق نهائى حوله .. صحيح أنكم تحدثتم من قبل عن دور مصر وسيارتكم شخصيا فى هذه الحرب .. ولكننا نترقب أن تكون هناك أسرار لم تتحدث عنها سيادتكم حتى الآن .. سواء فى اتصالكم مع الرئيس يوشى والملك فهد وبغيرهما من زعماء التحالف .. أو عن تكوين قواتنا المسلحة وعقيدة القتال التى أدت بها مهمتها فى تحرير الكويت خلال مدة الـ ١٠ ما كانت مددة لها .

■ الرئيس مبارك : ليست لنا أسرار بالمره فى هذا المجال ... اتصالاتنا مع يوشى وجورجيتاشوف وميتران وميجور والملك فهد والزعماء العرب ... كانت واضحة تماما ... لأننا لا نتحدث داخل الجدران .. بل نخرجها .. أما عن خطة قواتنا المسلحة التى أسهمت بها فى تحرير الكويت فلم يكن معاولا أن نتناولها بحديث قبل أن

لم أكن حين سمعت إلى نقابته الرئيس مبارك أسعى وراء سبق صحفي فى حد ذاته بلقر ما كنت أسعى إلى قراءة متأنية لفكر القائد بعد أن شهدت المنطقة العربية تطورات درامية كثيرة .. وشاركت مصر بقواتها المسلحة فى تحرير تراب دولة عربية وتصدت للقيام بمسؤولياتها العربية فى وجه الظلم والباطل والإدعاء ، كما كنت أسعى إلى قراءة أخرى لفكره بالنسبة للقضايا الداخل ، ونحن على اعتاب مرحلة جديدة للتغيير والإصلاح الجذرى فى كل الاتجاهات والمجاور .

كان هذا هو شاغلى الأساسى فى حوارى الطويل مع الرئيس مبارك الذى إستغرق لقائين متتابعين معه . جرى الأول فى غرفة صالون بيته الذى عرفته فى لقاءات سابقة وترك فى نفسى فى كل مرة دخلته فيها الانطباع باللباسية والاعتدال والبعد عن المظهرية .

وجرى الثانى بالدور الثانى من قصر عابدين فكان مناسبة لأن أعرف أن خطة المحافظة على هذه القصور التاريخية بإعتبارها تراثا معماريا وفتيا من كنوز مصر التى لن تتكرر قد حلتق ثمارها .. ولم أدهش حين علمت أن الرئيس مبارك وسط همومه العديدة كان حريصا على متابعة تنفيذ خطة إحياء هذا التراث وترميم مبانيه ، وحصر محتوياته بدقه والحفاظ عليه لحصر وللتاريخ ، وأن كل ذلك قد تم بإيد مصرية وعقول مصرية وبنفقات شحيحة .

ومن حصيلة هذين اللقائين . كان الانطباع البارز الذى خرجت به هو أن مصر لن تتخل أبدا عن دورها العربى ولن تتفانس عن أداء مسؤولياتها القومية فى الدفاع عن أى أرض عربية تتعرض للعدوان .. وأن مستقبل مصر ومكانتها فى الأمة العربية وفى النظام العالمى الجديد مرتبط بقيامها بهذا الدور وبتحملها لمسؤولياته وأعبائه .

أما على الساحة الداخلية فقد كان انطباعى الأساسى .. هو أننا مقلبون على مرحلة جبرية من الإصلاح والتغيير سماتها شديدة الاختلاف عن سمات الجهود السابقة .. فأما الإصلاح فأبرز سماته هو أنه يتخطى مرحلة المفاهيم العامة إلى مرحلة البرامج المحددة الواضحة





## المصدر: الذعرام

التاريخ: ٩ مارس ١٩٩١

## للاشر والخدمات الحفية والمعلومات

تحارب .. لا يحدث في الدنيا شيء من هذا القبيل .. الأمريكان انفسهم الذين يعلنون على شيء .. لجأوا الى التعقيم الكامل على اخبار العملية عندما بدأت .. والإعلام

العالمى قدر هذا واستجاب له ... قواتنا ذهبت الى المملكة السعودية بناء على طلبها ... ووقتها لم يطلب منا غيرها ذلك ... في البداية طلبت المملكة مجموعات صناعية ... وبعدها قالوا انهم في حاجة الى فرقة ... ثم الى فرقتين ... وتجاوبنا معهم ... لأننا ملتزمون باتفاقية الدفاع المشترك ... التي اتهمنا أيام السادات بأنها تنصلنا منها لأنها وقفتنا كاتبة ديفيد ، مع اسرائيل ... والحقيقة اننا اول دولة نتفادها .. لم نرتكب أبدا خطأ جسيما حينما فعلنا ذلك ... وانما سبق وذكرنا ماعلناه الرئيس العراقي امام كل الرؤساء في قمة الرباط ... ومع المحامين العرب .. ونس كلامه مسجل في كل مكان .. قال : اذا العراق احتلت دولة عربية فلقوا ضد العراق ... كلام محدد وقاطع ... فهل اذا نفذناه يصفنا بالخيانة والعمالة ... امر غريب حقا ... اننا من اول يوم للزامة قلت لهم الموضوع ان يتم ابدا بسهولة .. لم يكن قط تامرا منا ... فقد كانت الصورة واضحة تماما عندي ... لأنني رجل لديه خبرة عسكرية واكتسبت ايضا خبرة سياسية ... وزيت العالم كله واختلفت به ... بينما لم يختلط هو بأحد ولا يعرف شيئا ... اظن اننى قلت هذا ... وقلت ان الذين ساندوه لهم اهداف خاصة ... لن اغوص فيها ... وإن اتكلم عنها ... ولو انهم الآن يتغيرون كلية ... ويعودون الى الاعتدال



● إبراهيم تافك : وماذا كان الهدف الاساسي .. الشعوب باسيادة الرئيس تريد ان تفهم ...

■ الرئيس مبارك : لاحب ان اتكلم في هذه الامور .. والشعوب تتمتع بالذكاء الكافي والفهم الواعي .. وعندما نشرت الأهرام عن مصير الذهب المنهوب من الكويت ومن اخذه .. هل الشعوب عندما تقرأ هذا الكلام لاتفهمه ؟ الموضوع كل الناس تفهمه جيدا ..

لقد جرى ماجرى .. ودعنا الآن ننظر الى المستقبل .. لقد ثبت الرئيس العراقي اكثر من ٣٠ مرة وقلت له الموقف سيبر جدا .. ويوم ان انتزعه جورج بوش .. بعثت اقول له قبل الواقعة البرية بـ ٣٦ ساعة ارجوك اقبل الشروط لانها ستكون مجزية .. هناك فرقان من القوات المسلحة المصرية مكلفان بمهام مع القوات المسلحة السعودية ... وهناك قوات عربية اخرى وصديقة ... وكل من هذه القوات تعرف مهمتها تماما ونطاق عملها ... ولها خطتها من اجل تحرير الكويت ... اوضحت له الصورة تماما .. قواتنا وضعتنا خطتها هنا ... واعتدلت هنا ... طبقا لما كلفت به ... وخلال التنفيذ لم اتم ثلاث ليال .. التنفيذ ابدا الاحد ... وقواتنا بدأت التحرك فجر الاثنين ... وفي يوم الثلاثاء تقريبا كانت المهمة قد نفذت وانتهت

● إبراهيم تافك : الى جانب بسالة المقاتل المصري التي شهد بها القادة العسكريين في العالم ... ماالذي كان جديدا من الاساحة بين يدى المقاتل المصري ؟

■ الرئيس مبارك : استخدمنا صواريخ من انتاجنا تلقح بالخرطوم لغرات في الانغام ... كميات الانغام كانت رهيبية ... ومنطقة عمل قواتنا والى جانبنا قوات كويتية وسعودية كانت في اتجاه الهجوم الرئيسى .. استخدمنا في التعامل معها صواريخ من انتاجنا وانتاج امريكا وهم في الحقيقة لم يتأخروا عن مدنا باى شيء نظيف .. وايضا اخواننا في السعودية كانوا يبادرون الى توفير ماتطلبه القوات المصرية ... وعندما كنت اسأل قائد قواتنا عن ارسدة الذخائر او قطع الغيار كان يؤكد ان كل شيء مهيا لنا سواء من امريكا او من اشغالنا في السعودية ... خسراننا كانت اقل مايمكن .. بينما خطأ واحد لطائرة امريكية في ضرب عربة





التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩١

## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

القوات .. وكانت هناك نجاحات عظيمة في مختلف الاجتاهات .. ومن كل القوات الكويتية والسعودية وغيرها .

● **ابراهيم نافع :** سيادتكم قلت اننا كلنا عرب ... ونتجه بانظارنا الى المستقبل .. فما هي رؤية الرئيس المستقبلية لمنطقة الخليج والشرق الأوسط من مختلف اوجهها سواء الامنية او الاقتصادية .. وكيف يتحقق السلام في المنطقة ؟

■ **الرئيس مبارك :** دول كثيرة في العالم تكلمت معنا في هذه الموضوعات التي لابد ان تنبع رؤيتها المستقبلية من منطقنا ذاتها ... والدول غير العربية التي

تستطيع مساعدتنا سوف تساعدنا .. وإذا احتجنا إليها في شيء فسوف نطلب منها ... سواء كان تسليحا او اسلحة من الدول الغربية او امريكا او الانحصار السوفيتي .... فهذه الدول هي التي تملك الاحتياجات الاساسية ... اما نحن فعلى ان ننبع خططنا وتفكيرنا للاستقرار والامن من منطقنا نفسها ... واظن ان هناك افكارا كثيرة تتعلق بهذا الامر لا تزال تدرس في المنطقة .. ربما يكون حاليا من وجهة نظر اجتماع دمشق - الذي ضم ٨ دول فقط هي دول الخليج ومصر وسوريا - ولكن العملية لم تقبلور بعد ... ولكن عندما يقبلور الموقف يمكن ان تنضم إليها دول أخرى ..

● **ابراهيم نافع :** اشراك ايران والعراق مثلا .. وسيادتكم قلت ان هذا يمكن ان يحدث في خطوات قادمة ؟

■ **الرئيس مبارك :** عندما تحدثت مجموعة دمشق عن امن المنطقة فانا لم نقلق البلب عليها .. ولكن عندما نتصلح علاقات ايران بهذه الدول فان هذه الدول يمكنها اعادة طرح هذه القضية من جديد ... ولست موفضا ان اقول لك ان هذه الدول تدخل النظام الامني العربي او لاتدخل .. سيكون هذا رأى كل الدول وقرارها طبقا للظروف في ذلك الوقت .

انجليزية قتل تسعة في دقيقة ... كنا نتمنى الا نخسر جنديا واحدا .. وجاءت بالفعل خسائرنا اقل كثيرا جدا مما كنا نتخيله .. اصابنا كانت ٨٥ حالة .. يمكن ٦ او ٧ اصابات منها فقط شديدة ... ولقد راينا في حادث طائرة نقل واحدة لم تكن لها اية علاقة بالعمليات راح ضحيته ٩٢ سنغاليا غير طاقم الطائرة ... وفي حادث اصطدام اوتوبيس مثلا بحائط يقتل في حادث كهذا عشرون او ثلاثون راكبا .

● **ابراهيم نافع :** وكيف يرى قادة نصر اكثري صورة قواتنا المسلحة التي شاركت في عملية التحرير بكفاءة متناهية ؟

■ **الرئيس مبارك :** صورة مشرفة جدا ليس عربيا ولكن عالميا .. ومرة أخرى اكبر ماسبق واكبرته من ان الكفاءة لم تكن مقتصرة على قواتنا المصرية ... وانما كانت سمة تاريخية لمختلف القوات العربية .. وان كانت قواتنا المصرية قد اثبتت بالفعل انها درع الامان ليس لمصر فقط .. وانما لانها العربية ككل ولن ننزعس او نتريد يوما من هذه المهمة القومية .

● **ابراهيم نافع :** وهل هذه الصورة المشرفة التي ظهر بها المقاتل المصري وكفاءة استخدامه للسلاح المصري ... ستؤثر في انتاجنا الحربي ؟

■ **الرئيس مبارك :** نحن لدينا انتاج حربي ممتاز ومعدات اثبتت كفاءتها ومنها الصاروخ ، الجهاد ، الذي استخدم في فتح حقول الانغام ... وقد تعالفت دول كثيرة على شراء انتاجنا الحربي الذي استخدمناه في هذه المعركة مثل السعودية .

● **ابراهيم نافع :** لئن ان الصورة تتحول بامسيادة الرئيس .. بالثقة .. عند قصة رجوة قواتنا في الامارات ..

■ **الرئيس مبارك :** قواتنا موجودة في ابو ظبي بناء على طلب الشيخ زايد .. بعثت اليهم مجموعة مظلات موجودة هناك ... وجيئنا المج اليها بعض الامريكان بهذا الاحتياج .. قلت لهم طلبات دولة الامارات والمملكة السعودية سوف تلبىها .. الحال .. ولتبقوا انتم بعيدا عن ذلك .. والحقيقة هي ان مجموعات المظلات وقوات الصاعقة والفرقتين في قواتنا المسلحة قاموا بالعمل مجيدة ... لايمنى هذا ان القوات العربية الأخرى لم تقم بذات الدور البطول ... لا ... انا كنت اتابع أداء كل





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



■ إبراهيم نافع : وفيما يتطلع بمستقبل صدام ومستقبل العراق .. والكيفية التي يمكن أن تتم بها تسوية الخلافات بين الأنظار العربية ومن بينها وأهمها الخلافات على الحدود ؟

■ الرئيس مبارك : يبقى صدام أو لا يبقى هذا قرار الشعب العراقي .. يجب ألا يتدخل أحد في هذا الأمر .. لأن هذا يعتبر تدخلا في الشؤون الداخلية .. أما عن إمكان تعاوني مع صدام فقد فقدت الثقة فيه لأسباب كثيرة .. فيوم أن شتمنا طارق عزيز في تونس هو وأبو عمار وذكرنا النحاس باشا لم يكن لهذا معنى ولا مبرر .. وجاءني طارق عزيز وأحضر شريطا معه وبطبيعة الحال فإنه يمكن حذف أي جزء منه في أي وقت وأنا رفضت أن أسمعه .. واتصل بي صدام حسين تليفونيا وقال لي أن طارق عزيز سوف يحضر اليك ويؤكد لك أنه لم يقل الكلام الذي نقل عنه .. وقلت له أنا خلاص قبلت هذا الإيضاح .. لكنه قال أنه سوف يبعث الوزير إلى وادّا لم نقتنع بأكلامه فلم يعود إلى العراق كوزير .. كان فقط يقوم بنوع من المجاملة .. ولكن

التسجيل موجود .. والحاضرين موجودون وهو وأبو عمار .. وماهي مناسبة ذكر مصر وذكر النحاس باشا ؟ .. أما بالنسبة لأبو عمار فهل يعد كل الذي فعله مصر من أجل القضية الفلسطينية تسببا يابوعمار في كل مكان .. لم أكن أقهم ذلك أبدا .. ثم ذلك الاجتماع الذي كانوا يريدون عقده وبحضره وزراء الخارجية العرب في تونس .. ولكن لم يحضره غير وزير خارجية المنظمة فقط .. ولماذا كانوا يريدون حضور عصمت عبد المجيد بالذات .. ولم يكن هناك وزراء خارجية بالرة .. بالطبع كانوا .. بيتكتوا لنا ... وطاح فينا طارق

## المصدر : الذعراف

التاريخ : ٩ - ٣ - ١٩٩١

عزيز .. ثم عاد يسحب ماقاله .. ولم ارد أن أعقد المسألة أكثر .. وقلت لصدام أنا قبلت نكرانه لكلام وزير خارجيته .. ولكن بعث بطارق عزيز أيضا .. هذه عملية مستمرة مع العراق .. أقول بوضوح أنه إذا حسنت النيات تحل كل مشكلة .. لكن مشكلة العراق إثارة انتفاضة ٦٣ كما قالوا .. هم في الحقيقة يريدون كل فترة الحصول على «قرشين» .. عبد الكريم قاسم أخذ من الكويت من قبل أموالا .. وصدام أرسل إلى الكويت قبل الأزمة يطلب عشرة مليارات من الدولارات .. قال لي الأشقاء في الكويت أنهم لا يستطيعون الدفع فورا وعليه الانتظار بعض الوقت .. وعندها ذهبت إلى أمير الكويت في الجولة التي قمت بها وقت الأزمة سألني ماذا يريد صدام بالضبط .. ولجيت أنه صدام لم يقل .. ولكن ابعدوا إليه «قرشين» .. وأنتم معتادون على ذلك .. وقال الأمير هم يريدون عشرة مليارات من أين التي بها .. يريدون عشرة مليارات دفعة واحدة بهدف تعجيزنا .. فلما كان الكويت لم يكن لديه وقتها سيولة .. فهذه مشكلة ..

لكنني كنت أسمع قبلها عن الحقوق التاريخية .. ويتردد ذلك في العراق والأردن واليمن وكنت أتلقى هذا الكلام ببساطة .. ولم أكن أتصور على الإطلاق أن تكون هناك نية لاحتلال الكويت .. ولم يكن ممكنا أن أصدق من يقول لي ذلك .. فهل هي شريعة الغاب .. السنّا في القرن العشرين .. وأنا سألته سؤالاً صريحا حول مجرد التفكير في احتلال الكويت وكان نعليه واضحا ومؤكدا .. الحقيقة أنا في دمشق .. هل لايتذكرون مابقولون .. إلى الآن يقول أنا متعلق مع الرئيس مبارك أن الاجتماع الأول بروتوكول .. لهذا كان «بروتوكول» حقا فكيف تحل الأزمة .. بروتوكول يعني أن تتلقى وتبادل الآراء وتتكم مرة أخرى .. ومن أين يتلقى هذا مع مكان يقوله صدام من أنه إذا لم تجب مطالبه سوف يتخذ إجراء .. هذا يوضح أن كلامه كله غير سليم .. وبعضهم قال إن الرئيس العراقي كان صادقا أو أنه أصدق زعيم عربي .. وما أحزنني للأسف الشديد أن الذي قال هذا الكلام لم يحضر أي لقاء بيني وبين صدام حسين .. وحتى صدام نفسه قال إن لديه شهودا على كلامه .. وسألت نفسي .. ذهل : من هم هؤلاء الشهود ؟ .. وكنت أنا وهو وحدنا في الصالون .. وبقيّة أعضاء







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## المصدر : الانصار

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩١

■ الرئيس مبارك : حقيقة حدثت تجاوزات كثيرة جدا .. ولا تزال هناك جماعات تتآمر علينا حتى في الأردن .. منها جماعات تقول انها تريد الاتصال بجماعات متطرفة في مصر لتنفيذ بعض عمليات الاغتيالات .. ويعتقدون اننا لانعرف كيف يمكن ان نتصالح وننلقي وهناك جماعات في الأردن تحاول ان تعيث داخل بلدنا ؟ .. مثلما كان يفعل العراق وهو يحاول تكوين خلايا بعثية داخل مصر ونحن أعضاء مع العراق والأردن واليمن في مجلس التعاون العربي ؟ .. لا بد أولا لكي نتحقق المصالحة من اليات حسن النيات .. لا ان نجلس الى بعضنا ونتكلم كلاما طيبا « وعلم الله عما سلف » .. لا بد من تحقيق التصالح بالأفعال .. لا بالأقوال .. والأفعال لا تزال تؤكد لنا حتى الآن محاولات اللعب والعيب داخل بلدنا ونحن نعرف ذلك جيدا .. فمن اين اذن تأتي الثقة ؟

### [ بقية حديث الرئيس

الوفدين في الدور الأرض .. هل كان هناك مثلا من يقف ويتصنت .. هل هي مسألة تجسس .. اما مشاكل الحدود فقد كان يمكن ثنائيات الطيبة الجلوس معا وحلها .. كلها أمور بسيطة وميسورة .. واما عن عودة العلاقات فالمسألة تحتاج الى وقت طويل لان الجرح كبير ولم يحدث في تاريخ الأمة العربية مثل هذا الاحتلال من دولة عربية لدولة عربية .

● ابراهيم نافع : طرأ سيادة الرئيس ... ماذا تقصد بصورة العلاقات .. بين من .. ومن ؟

■ الرئيس مبارك : انما اتكلم عن العلاقات العربية .. اتكلم عن النظام هذا الجرح الكبير غير المسبوق في تاريخ الأمة العربية .. تصور انه في عز العلاقات الطيبة بيننا وبين العراق كان طه ياسين رمضان يرتب خلايا بعثية داخل مصر .. ولبعضنا على خليتين منها .. وسالناه ماهي الحكاية ؟ .. وكرر المحاولة مرة ثانية .. وقبضنا على مدير شركة الطيران العراقية واعتقلناه .. وقبل هذا ضبطنا ( سكرتيرا فانيا ) يدفع أموالا لبعض البعثيين هنا .. حدثت هذه الأمور الغربية جدا بينما العلاقات معقاة .. وأرسلت اليه مرة أخرى اسأله عن هذا الذي يحدث .. وبعدما اجتمع مجلس الوزراء ومجلس قيادة الثورة العراقية وأعلن انه لا تدخل في شؤون الدول الصديقة .. كيف اذن اتعامل معك كصديق .. وانت تحاول العيب في بلدي .. وتحاول تكوين خلايا ضدي .. اليس هذا امر بالغ الغرابة ؟

● ابراهيم نافع : طرحتم في خطابكم الأخير دعوة للمصالحة والمصالحة بين الدول العربية .. لتجاوز آثار المحنة التي ترتبت على غزو العراق للكويت .. لما هي رؤية الرئيس للخطوات التي يمكن ان تترجم هذه الدعوة الى واقع عمل ؟





## المصدر: المذهرام

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩١

## للنشز والخدمات الصحية والمعلومات

● **ابراهيم نافع:** في ضوء تلك الحقائق المؤلمة .. ماذا عن موقفنا من الأردن واليمن والسودان ومنظمة التحرير .. بعدما انتهت الأزمة التي انزالت أخيراً غشاوة الابصار .. وهل يمكن تصور قيام تعاون مع هذه الدول .. خاصة ونحن نقول أننا امام مرحلة جديدة في العلاقات العربية ؟

■ **الرئيس مبارك:** المسألة مسألة وقت .. ولكن الثقة لن تكون مطلقاً كانت .. السودان لا يزال يسببنا حتى الآن .. ووزير خارجيتنا لا يزال يهاجمنا في الاجتماعات والمحافل الدولية ومع السفراء الأجانب .. قل لي كيف استطاع التعامل مع مثل هذا النظام .. الحقيقة أن العقيد القذافي يبذل مجهوداً كبيراً جداً في تصحيح مسارهم لكنهم يصرفون في كل يوم تصرفات غريبة .. النظام هناك لا يريد أن تكون هناك علاقات طيبة مع مصر ..

● **ابراهيم نافع:** حقيقة ما قبل من أن مصر طلبت أكثر من مرة معاهدة الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية ؟

■ **الرئيس مبارك:** لمنظمة التحرير ورئيسها وضع ثأناً .. ومصر لم تطلب الاتصال بأحد أطرافاً .. الاتصالات تأتي من جهتهم .. ولكن في تحفظات كثيرة على عرفات .. أبو عمار وجه إلى مصر الشكائم في تونس وفي بغداد وفي الأردن .. لهذا .. لا أعرف .. ليست هذه هي مصر التي تحمل القضية فوق رأسها يا أبو عمار .. ليست هذه هي مصر التي تحمل وسوف تستمر في تحمل عبء القضية الفلسطينية الذي تنوء به الجبال .. ومع ذلك فلنأخذنا ملائكة ملتزمين بمقررات الرباط بأن المنظمة هي المحفل الشرعي الوحيد ..

● **ابراهيم نافع:** وهل تؤيد مصر الاتجاهات الرامية إلى اختيار قيادات جديدة ؟

■ **الرئيس مبارك:** لا تدخل في أبداً في اختيار أية قيادات في الدول العربية أو في منظمة التحرير .. كما لا قبل أن يتدخل أحد في شؤون مصر الداخلية .. ولا أعطي لنفسى الحق في التدخل في الشؤون الداخلية لأي العراق ولا في الأردن ولا في اليمن ولا في منظمة التحرير .. المنظمة تختار عرفات أو غيره هذا من صميم أرائها وقراراتها وليس لنا دخل في ذلك ..

● **ابراهيم نافع:** ولكن بالنسبة للقضية الاسرائيلية الفلسطينية صحيح أن بوش كان ممتازاً جداً في خطابه حولها .. ولكن الكلام خلت لهجة بعد ذلك بمعنى أنه كان يتكلم عن الأرض مقابل السلام .. وكان الخط واضحاً وقويماً جداً ثم قال أخيراً : لن فرض حلاً معيناً .. كيف نفهم هذا ؟

■ **الرئيس مبارك:** لابد أن نعرف أن الحديث عن الأرض مقابل السلام لم يذف حدثه .. هذا الكلام قاله الرئيس الأمريكي ووزير خارجيته في أول زيارة للولايات المتحدة بعد توليها المسئولية .. وإلى خطابه أمام الجلسة المشتركة في الكونغرس أكد الرئيس الأمريكي أنه مستعز على ذات الخط الذي أقام الدنيا عليه .. وأنا أقول أن هذه من أصنن الإدارات الأمريكية التي يمكن أن نعيد منها لحل القضية الفلسطينية .. المسألة لم تهدأ ولم تخف .. ولكن علينا أن نتحرك بحرب بجدية .. لابد أن نبعث وننتكلم .. نحن من أنصار عقد المؤتمر الدولي .. لكنه إذا انتعش اليوم فسوف يفشل .. أيضاً لم نرفضه .. ولكن لابد أن تكون له تجهيزات .. من الذي يمثل المنظمة ؟ والوفد الفلسطيني يكون منفصلاً .. أم مع الأردن .. أم مع سوريا .. وأين يكون المؤتمر ؟ وما هو أسلوب عمله وماذا يشتمل جدول أعماله .. وهل يتفرع الاجتماع إلى مجموعات للحوار المباشر ثم تعرف النتيجة ؟ لابد أولاً من إيضاح هذه النقاط والاتفاق عليها من جميع الأطراف .. لكي نقول أن المؤتمر الدولي سوف ينجح .. ولو ذهبتنا إلى المؤتمر الدولي قبل ذلك .. نكون كما لو كنا نقول لهم افرضوا علينا الحل .. لأننا لن نكون داهيين بفكر واحد .. لازم نتكلم مع الاسرائيليين ... ومع الأطراف الأخرى .. ونحن نتكلم حالياً مع أمريكا .. ولقد بعثت هذا الأسبوع برسالة لشامير .. حول الموضوع نفسه .. لابد أن نتحرك ونتكلم ونبحث ونعطي في الحل لكي يتحقق الاستقرار في المنطقة .. لقد لاحظنا في الفترة الأخيرة أن اسرائيل تحاول التركيز على طلبها لاقامة حوار مع الدول العربية .. وربما قصد





## المصدر: الأهرام

التاريخ: ٩ مارس ١٩٩١

واهم الدروس في رأيي هو ضرورة التأكيد من وجود فرص للعمل في الدول الشقيقة قبل خروج المصري للعمل .. وضرورة التعرف مقدما على حقوق العامل المصري من اجر ورعاية والا يقل هذا الاجر عن القدر الذي يعطى لزميله .. وفي النهاية فانه اذا كانت هناك تجاوزات فردية ضد مواطن مصري فيجب ان توضع في اطارها الفردية لاننا مرة أخرى حريصون تماما على المحافظة على كرامة المصري وقادرون على هذه المحافظة .

■ **ابراهيم نافع : سيادة الرئيس ..** في خطارك الأخير بشرت بأن آثار العلاقات الاقتصادية بين مصر والكويت والسعودية ودول الخليج سوف تظهر في وقت قريب .. ماذا يقصد سيادة الرئيس بهذا ؟

■ **الرئيس مبارك :** عادت لي اذكري تفصيلات فلن اذكركها الآن .. ولكن عندما نعود الى اتفاقية التعاون الاقتصادي والدفاع العربي المشترك .. فسوف نعرف اننا نمضي في هذا الطريق .. طريق التعاون الاقتصادي لكي نبني قوة اقتصادية قوية وبالتالي تكون لدينا قوة دفاعية قوية .. فليس معلولا ان يقدر على الدفاع من لايمك القوت الكافي .. والدول التي ذكرتها قدمت بالفعل مساعدات .. ولا تزال تقدم .. وهناك مجالات أخرى ندرس مزيدا من التعاون الاقتصادي فيها .

■ **ابراهيم نافع :** قد يدغمني هذا الى العودة مرة أخرى الى سؤال البداية .. من الحقائق التي لم يزع عنها الستار

بعد .. والتي ينبغي ان تكون سجلا للتاريخ حول مواقف قادة التحالف ولربعض القادة العرب .

■ **الرئيس مبارك :** موقفنا واضح جدا .. نحن ضد احتلال اي ارض بالقوة .. واذا كنا نوافق على مثل هذا المبدأ الخطير .. فلن يكون في مقدورنا ان نقول لاسرائيل اتركي الارض المحتلة .. لاننا نكون في تناقض مع انفسنا .. من الذي قل اننا لانريد الجلاء عن فلسطين .. واذا كان الرئيس العراقي قادرا عليه فلماذا لم يقوم به .. ويبدأ فلسطين اولاً ؟ .. احتلال الكويت مشكك عربية/ عربية واستيلاء على ارض

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدول الخليجية .. وفي رأيي ان على اسرائيل ان تبدأ اولاً بالحوار مع الفلسطينيين ثم مع دول المواجهة .. او الدول ذات الحدود المشتركة معها .. ذلك يفيد اكثر اذا كنا نتحدث مرة أخرى عن سلام وامن واستقرار المنطقة .

■ **ابراهيم نافع :** العرب المصريين العاملين في الدول العربية تعرضوا ياسيادة الرئيس لمعاملة شديدة خلال الأزمة الأخيرة .. ليس فقط الذين اضطروا للهرب بأنفسهم من الكويت تحت وطأة الاحتلال العراقي .. وليس فقط الذين بقوا في العراق رغما عنهم .. ولكن ايضا في دول مثل اليمن وتونس والسودان والجزائر ودول عربية أخرى لاتزال معاملة المصريين فيها تحتاج الى اعادة نظر .. مالمذا يجب علينا كدولة وكافراد ان نفعله لمواجهة هذا الموقف ؟

■ **الرئيس مبارك :** نحن نتعامل مع جميع المواقف .. ولم نترك موقفا واحدا ..

لقد مهددت بمسحب المصريين من اليمن .. بعد ان كنت قد سحبيت السفار .. فتحدث الى الرئيس على عبدالله صالح مؤكدا ان شعبه يصفون ويحفظ لمصر جميلها في مساندة ثورة اليمن .. فارسلت السفير مرة أخرى .. وايضا كلمتي سفير السودان مؤكدا الحرص الكامل على سلامة وكرامة المصريين .. وقد تميلت من ان بعض البعثيين هم الذين يثيرون القلاقل .. نحن نحافظ على كرامة المصري اينما كان .. ولن نتهاون في ذلك مع اي بلد ولاريد ذكر اسماء .. ولكن مطلوب من المصري الا يقلل ادنى خدش لكرامته .. ولايلقي بنفسه او يتخايل للحصول على فرصة عمل فيذهب مثلا الى السعودية او قبرص ومنها الى العراق .. ويعمل في اجرة منخفض .. ويتحكم فيه الحزب .. ويدخل في سلسلة اجراءات مهينة .. ارجو من المواطن المصري ان يحرص على اتياح تعليمات الدولة التي تستهدف صون كرامته .. وان يعاوننا في ذلك .. وهناك حقيقة دول عربية كثيرة تعامل المصري بالفكرامة التي يستحقها ..

وعلى العموم فانه يجري الآن تقييم لتجربة المعاملة المصرية التي عملت في الخارج خلال السنوات الخمس الاخيرة .





## المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩٩ مارس ١٩٩١

حسين لم يكن ينوي الانسحاب من الكويت على الإطلاق .. شيء غريب لم أكن أتخيل وجوده في العالم العربي .. تكون هناك صدقات معلنة .. وفي الخفاء كل واحد .. ياسفن الثاني من تحت تحت .. غلا .. لانكتم بصراحة ؟ .. ونتعامل بوجهين .. الكذب عمره قصير .. وسرعان ما ينكشف .. اظن ان الاكرم اذا اخطأ انتسن في حق احد .. ان يقول انا اخطأت بدلا من ان يكذب ؟ .. ويترتب على الكذب كذب آخر لا لزوم له .. وعموما الدول التي سادت الخطأ تغير كلامها الآن !!

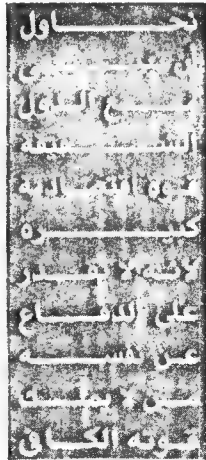
● ابراهيم نافع : ولكن في هذا السياق .. ومع تغيير جميع المبادئ لمواقفهم الآن - الا يريد الرئيس ان يقول كلمة التاريخ او يسجل موقفا ؟  
■ الرئيس مبارك : ان اقول لك غير كلمة واحدة : صدام حسين حين ذهب الى الكويت ذهب ليبقى هناك .. صدام حسين كان يريد ان يشكل دولة عظمى هناك .. وانظر في تصريحاته عندما كان يقول ان عنده النووي .. جنون المظلمة .. كان يريد ان يأخذ الكويت .. ويقطع لم يكن سيكتفي بذلك .. ستكون مرحلة ويتسلط الى ما بعدها من مراحل .. وبصراحة وبالعربي ودون ان تسألني عن تفاصيل كان هذا سيشر بالامن القومي المصري ..

● ابراهيم نافع : اخيرا .. ماذا يقول الرئيس .. اللغة المارقة التي شكلت لصدام بوقا لمغالطاته واكاذيبه .. والتي رفض شعب مصر بوعيه وادراكه الاستماع اليها ؟

■ الرئيس مبارك : والله كان امرا محزنا .. لان الصورة التي تورطوا لي رسمها للشعب كانت قاتمة للغاية .. ففي ذات اليوم الذي انتهت فيه الحرب بالهزيمة الكاملة لصدام حسين .. خرجت إحدى الصحف الحزبية تغافرا بانتصاره .. كان تصفرا بالغ الغرابة .. وقالوا ان العراق غمط على الطفلاء وسحب قواته قبل الحرب .. اذن من الذين استسلموا ؟ .. وعندما فتحت الثغرة من هم الضميمة الذين استسلموا لغزائنا ؟ ... وعندما بدأنا الهجوم لم يستسلم لنا ؟ آلاف جندي عراقي ؟ وهذه الاعداد الهائلة من الاسرى ومن القتل والكميات الضخمة من المعدات المدمرة كانت لى ؟ ومن هم الذين انسحبوا وانسحبوا الى اين ؟ الكويت كانت كلها محاصرة من جميع

## للنش : الخدمات الصحفية «المعلم» ات

عربية .. اما القضية الفلسطينية فهي قضية عربية / اسرائيلية ونحن قدمنا لها الكثير وهو لم يقدم لها شيئا بالمره سوى الكلام فقط .. فهل يكون منطقيا ان القول ان حل مشكلة عربية / عربية الا بعد ان حل مشكلة عربية / اسرائيلية .. مالمقطع اذا لم نحل المشكلة العربية / العربية فسوف نقتل نضرب في بعضها البعض .. يحتل ارضا عربية !! ويطلب منى ان اسنده لكي يحل المشكلة الفلسطينية .. معقول هذا ؟ .. ياأخي نخرج انفسنا اولاً .. نتعاون مع بعضها اولاً .. لانحتل بعضها اولاً .. ثم نقول للجناب الاسرائيلي لابد ان تحل معنا القضية الفلسطينية .. حقيقة انا اضيت بالذهول من الدول التي كانت تسانده .. بعض هذه الدول لم تكن تواجهنا .. وانما تتكلم من وراءنا ضداً وتصدق مايقوله صدام حسين وتكذبنا .. علما بان اغلبهم لم يشهد لقائات كثيرة مع صدام حسين .. وخاصة من كان منهم يعرف تماماً ان صدام









المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩١

الجهات . أريد ان اقول للأصوات التي تعالت  
بالخطأ فلنكن منطقيين مع التاريخ عندما  
نتكلم . وفي رأيي إنهم بذلك الحديث عن  
الانسحاب العراقي كانوا يريدون ماقاله ابو  
عمار لحفظ ماء الوجه . ولكن مرة اخرى  
اتساءل الى اين انسحب الجيش العراقي الذي  
كان موجودا في الكويت ، وهل هذه الأعداد  
الكبيرة يمكن أن تنسحب في يوم أو في يومين ،  
في النهاية القول ، ياليتهم انسحبوا قبل بداية  
المعركة البرية . بدلا من تدمير الجيش بأكمله  
ناهيك عن هذه الأرواح التي ازعمت .

---

الجزء الثاني من الحديث  
غدا بإذن الله ..





المصدر: آخر ساعة

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: يناير ١٩٩١

**ما هو دور مصر بعد أزمة الخليج ؟**  
دكتور مصطفى القسبي يتحدث عن الواقع العربي وروية المستقبل  
معظم الكوارث العربية بسبب شطحات ديكتاتور مطلق السلطان  
لا يوجد نمط عربي يضاهي مصر باعتبارها أقدم حكومة مركزية بالمنطقة

• محل الحوار : زكريا أبو خرايم





المصدر : آخر ساعة

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩١

● اختار الدكتور مصطفى الفقي أن يتحدث في الشباب في موضوع الواقع العربي ورؤية المستقبل .. وقد طرح فيه تصورات حول هذا الواقع بعد ما أحدثته أزمة الخليج من انقسام .. كما حدد الدكتور الفقي للمستقبل العربي خمس نقاط في محاولة منه لتبسيط ظواهر المستقبل على الساحة العربية مشيراً إلى أن التاريخ البت أن الدول الأكثر لئلا هي الأقل أمناً وأنه لابد من حدوث ثورة تحديث حقيقية في النظم العربية وأن النظام الديموقراطي هو مستقبل حركة التحرر .

وتكذلك حدد الدكتور الفقي - سكرتير الجمهورية للمعلومات والمتابعة - أربع ملاحظات حول الدور المصري في رؤية المستقبل العربي وقال من خلال ملاحظته أن مصر تلك من الأدوات الثقافية والسياسية والعسكرية والقومية مابينكتها من تحريك الواقع الراكد الى مستقبل وغد أفضل .

والآن ما هي رؤية الدكتور مصطفى الفقي وتصورات حول المستقبل العربي ؟ وكيف يرى الواقع العربي الحالي ؟ وكيف يمكن الخروج مما أحدثته أزمة الخليج من جروح وانقسامات ؟ وهل ستكون النظرة الى المستقبل عاطفية كما كان يحدث في الماضي ؟ وما هو الدور المصري في وضعته ورات المستقبل العربي ؟ نعرف على ذلك من خلال هذا التسجيل الحاضرة للدكتور الفقي التي ألقاها أمام مجموعة كبيرة من شباب مركز الجزيرة ..

وفي فترات مختلفة من التاريخ يحدث خلل ما في الأمل المنظم لهذا التوازن ويبعد على السطح في صورة اضطرابات سياسية هائلة قد تصيب الخريطة القومية في المنطقة ذاتها . وذلك لمحدث .. لهذا الثامن من أغسطس الماضي خرجت الأمة العربية من مرحلة لتدخل مرحلة أخرى مختلفة تماماً عن سابقتها .. لقد كنا نصدح حقاً من التوازن العربي القائم على معطيات مقبولة .. وما حدث منذ الثامن من أغسطس رغم محاولات تجنب نتائجها أدى إلى خلل في هذه المعطيات وبقيت إلى اهتزاز كامل على الساحة العربية .

وليس ذلك أمراً معيانياً في مجمله فلتطور وبالعصب والدم إنما يحدث من مثل هذه الحالات : هزات عنيفة تؤدي إلى اضطراب هائل يتل من التوازن القائم وبقيت يؤدي إلى اندفاع نحو شكل مختلف للنظام العربي القائم .. وقد عربت المنطقة العربية مثل ذلك حين سطحت الدولة العثمانية

حيث عاثت المنطقة عدة قرون في حالة توازن .. والتوازن لايعني بالضرورة الاستقرار المقبول وإنما استقرار الوضع على شكل لنظام المنطقة قبلته كل أطيافها وعاشت به لعدة قرون .. فيسقط الخلافة العثمانية تنتقل إلى مرحلة الدولة الحديثة وتظهر الحركات القومية من داخل الامبراطورية العثمانية ..

### فترات التحول

ويشعر الدكتور مصطفى الفقي إلى أن الأمم كالأفراد تواجه نقاط تحول في فترات معينة من تاريخها ينفق بها لصل من خلالها ويبدأ فصل جديد . فستطعم أن نلجأ للثامن من أغسطس .. أنه كان علامة من تلك العلامات التي تؤثر في تاريخ

بدا الدكتور مصطفى الفقي حديثه عن الواقع العربي الحالي فاشتر إلى أن ما أحدثته أزمة الخليج من انقسام قد ترك حتى اليوم جراحاً عميقة نرجو لها أن نلتئم .. وتصعداً نرجو أن نأتيها للفترة على راحة . وشرخاً في الثقة على استمرار خريطة العالم العربي كله وكأننا قد أصبحنا نصدح موقف مختلف فيه للرأي وقد تنمو فيه الحقائق .. ولخبر لم يكن أن تواجهه أن يحدث نوع من تعميم الأزمة .. فهناك محاولات لتصوير الموقف وكأنه هزيمة لأمة العربية على المدى الطويل .

قد يكون هناك احساس بأن الحال والوجدان العربي قد اهتز أمام ضخامة الحدث وجسمته إلا أننا يجب أن نضع الأمر في إطاره المحدود فما حدث أن نظاماً ديمقراطياً في بلد عربي قد جرد بلده إلى الهوان والهزيمة . نعم لم يكن الأمر مقصوداً على حدود ذلك البلد وحده ولكنه تجاوز ذلك لكي يترك بصمته على العالم كله وعلى المنطقة العربية قبل غيرها ..

### نظرة على المستقبل

ويطرح الدكتور الفقي تساؤلاً : هل ستكون النظرة إلى المستقبل عاطفية كما كان يحدث في الماضي أم أننا هذه المرة نصدح انتكاسة غير مسبوقة لا نكتد نعرف لها في تاريخ الأمة مثيلاً : ويجيب الدكتور الفقي على تساؤله بالقول :

لقد كانت الانتكاسات من قبل مبرراً لتعاضد الأمة ووحديتها ولكننا نرى اليوم نمطاً جديداً ومختلفاً من الانتكاسة والاهوان تواجه الأمة على نحو يؤدي إلى انقسام وليس إلى توحيد في صفوف الأمة العربية . وهذا يدفعنا بالضرورة إلى درجة كبيرة من اليقظة والوعي لكل مايجوز حولنا . من شروط التوازن السياسي في أي مجتمع وجود بعض المعطيات تمثل في مجملها الحالة الصحيح للتوازن المجتمعات وبالتالي لاستقرارها .





## المصدر: آخر ساعة

النشر والذخعات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ أبريل ١٩٩١

### العمل العربي

ويؤكد الدكتور مصطفى الفقي أن هذه المرحلة تتطلب التمسك الشديد بالعمل بالعربي. تؤكد به وترجع إليه. وأن ننفض عن كواعنا أهر الإمكانيات كل المشكلات العاطفية. فمن عجب أن معظم الكوارث التي حلت بالمنطقة في ذريعتها القيد والوسيط والحديث متشابهة.. سلطات فرد حاكم ونزعات ديكتاتور مطلق السلطات وإذعان الإناء بلا وعي وراء أمال غيبية لم تدرس بعقل واع والذكي وحده هو السبيل لكي تكون الأمور في نصليها ولكي تأتي القرارات بأعلى درجة من الرشد المطلوب. مع الأخذ في الاعتبار أننا نعيش مرحلة تحول تنتقل فيها من حالة توازن عربي إلى حالة جديدة.

إن هذا الانتقال سوف يؤدي إلى كثير من التغييرات لا بد من المستقبل القصير فما زلنا في ظلال الصدمة. ورغم أن المواقف العقلانية لاتباع العمل إلا أننا يجب أن نلتزم بها وأن نعتد عليها.. ولحسن الحظ أن القيادة المصرية كما ذكرت تصف بذلك ليس من خصائص الرئيس مبارك أن يلوذ التشنجات أو يتنفس بالعواطف أو يتقن مشاعر الناس بالمشاعر السريعة التي قد تحرك الناس يوماً أو ليلاً ثم يفيقون على صهوة مؤلة بعد فوات الأوان. ولنتأمل ماذا حدث للعراق..

لم يكن حاكم العراق مؤلفاً من جماهيره. ومن جملة عربية أخرى.. تجمعت حول الفرد وتصورت فيه الآمل مستقبل عربي حاسم يحرر كل الأرض العربية ويحقق العدالة الاجتماعية لكل الشعوب العربية ويأخذ من الأغنياء لبعض الغطاء ويواجه القوى الأجنبية في كل مكان ويتحدث عن إصدام الحقل مع كل القوى المتنامية. كلام رائع يجذب الجماهير ويحرك فيها أمل سنوات الأحلام. ولكنها أحلام بقطعة.

لقد استيقظت هذه الجماهير على أمور مختلفة تماماً عما حكموا به وتطلخوا إليه. لقد ذكر لي أحد السفراء العرب أن بعض الصحف المؤيدة لصدام حسين كانت توزع أثناء الأزمة ١٥٠ ألف نسخة وتوزع الآن فقط ٥٠٠٠ نسخة وهذا بين أن آثار الصدمة العميقة على الوجدان العربي.. وكأنه كتب على هذه الأمة أن تعلم دائماً جراحها. ليس متاعاً هو سعيد بما حدث ويحدث في العراق. وليس منا من لا يأسي على الدماء التي انصرفت على أرض العراق. ولكنها في النهاية مغفرة حاكم فرد ديكتاتور مطلق السلطة وجر بلاده وأمنه إلى ما وصفتنا إليه..

المنطقة والتي تجعلنا نتحدث عن توازن جديد في المنطقة يختلف عن المؤلف الذي سبقه. والحذر كل الحذر يجب أن يسيطر على الشعوب كما هو في حالة الأفراد في فترات الانتقال والتحول من وضع إلى وضع ومن معطيات توازن إلى معطيات أخرى.. أي أن مجموع المدخلات في النظام السياسي أصبح مختلفاً عن ذي قبل.. ومن الطبيعي أن تكون صورة المجتمع العربي من الناحية السياسية مختلفة تماماً الآن عما كانت عليه من قبل.

لقد خرجنا من صدمة الرث إلى الوجدان العربي تأثيراً ضخماً وأصبحت العقل العربي يتكلم من الرغبة في الرجاجة والعودة بالآلور إلى أصولها لذلك فإن القرار الصانع يمكن أن يؤثر تأثيراً كبيراً في مجرى أحداث المستقبل.. ومن حسن الحظ أننا هنا في مصر نملك قيادة هي بطبيعتها أقرب إلى التراث من التعجيل وأميل إلى الآثان من السرعة.. وبفضل فطن التصبح بالحذر أمر وأرد في المنطقة تبدو مصر أكثر من غيرها وعياً به وحرصاً عليه. هيجب أن يكون تفكيرنا في هذه المرحلة تفكيراً عقلانياً رغم أن المواقف العقلانية أقل شعبية وهو أمر أريد أن ألفت النظر إليه وخاصة الشبلي حيث إنهم أميل إلى المواقف ذات التشجعات العاطفية التي تحرك الأفراد والجماعات حركة تلقائية.

واضرب مثلاً لذلك: أنه منذ أن تحولت سياسات مصر لتكون أقرب إلى العقلانية والواقعية السياسية وجدنا أن الجماهير العربية تنفض من حولها وذلك أمر طبيعي.. رغم أنه يبدو غريباً.. لأن كما ذكرت المواقف العقلانية أقل شعبية. فالفرض والتطرف واتخاذ المواقف ذات الطابع الخاص تبدو أكثر بريفاً من المواقف المتصفة مع المنطق. والتطرف أحياناً يلجأ مشاعر الناس كما أن العاطفة تحرك حاسمهم وهذه نقطة هامة يجب أن يدرك الشبلي أن خلافاً كيف تقام السياسة الخارجية لمصر في المنطقة للمنطقة في السياسة المصرية تخضع في كل قراراتها لأمر عقلانية تضع في حسانتها الأوضاع والتغيرات الدولية والاقليمية. وهو أمر لا يريده أن يقبله الكثيرون..

لما سهل أن نتحدث بالتشبهات غير القليلة للتفكير. لما لحظ لدى الجماهير إذا بدأت تحرك فيها كوامن عاطفية تشغل ضمير الحساس وتحرك لديهم إورات غير محسوبة وهذا يفسر خروج المظاهرات في عديد من البلاد العربية حماساً لديكتاتور باع معتد قام بضم أرض الغير ولم يقدم قناعة بدولة للجماهير العربية والتلويح بمظاهر القوة وإن لم يكن لها ما يبررها مثل هذه التصرفات بطبيعتها تبدو بريفة ومؤثرة لدى الجماهير البسيطة في شعوب العالم الثالث والأمة العربية جزء منه..







المصدر : أ.ع. سماعة

التاريخ : أيلول ١٩٩١

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأستاذ : فراء .. أنى أمنا

ول محاولة لتبسيط بعض ظواهر المستقبل على الساحة العربية جدد الدكتور مصطفى الطفي خمسة أمور من رايه أنها تعين على فهم الماضي وتامل الحاضر واستقراء المستقبل :

● الأمر الأول : لقد ثبت تاريخ المنطقة في السنوات الأخيرة أن الدول الأكثر ثراء هي الأقل أمنا .. وهو امر يعرفه الأفراد فقلعب لا يبدو مصر جانبية للمع ولا لأطماع الآخرين أما الثروة فهي

دائما عنصر الجذب لكل الطامعين فيها والطامعين بها .. وقد يكون الثراء ماليا نتيجة ثروة طبيعية أو تمييزية كما قد يكون الثراء استراتيجيا .. مصر على سبيل المثال : يولد شرس من التحدية الاستراتيجية والجغرافية وكل ذلك هو معيار الثراء على امتداد التاريخ الطويل .. ولذلك عرفت مصر من الغزاة والطفلة ومن الفاتحين والمغامرين ما لم تعرفه دولة أخرى في المنطقة ..

وفي السنوات الأخيرة ويكتشف البترول أصبح الثراء العربي مرتبطا بالبترول التي ظهر البترول فيها وكان على مصر أن تتراجع من التحدية الاقتصادية بعد أن كانت من أغنى دول المنطقة في النخل القوي والنخل القوي العام إلى واحدة من الدول التي تلقى بعد ذلك كبح .. لأن طبيعة الثروة البترولية المضافة أحدثت انقلابا حقيقيا في كيان الأمة العربية وتقلت كثيرا من المجتمعات من مراحل متخلفة إلى معيشة تبو وكانها جزء من العالم المتحضر المتقدم دون المرور بمراحل طويلة من النمو البشري والحضارى التي يجب أن تسلكها الدول والشعوب في سيرتها نحو التقدم كأنها تصعد صراع حقيقي بين حضارة المدينة وحضرة البادية ..

### مصر هي القلب

وأصبح على مصر أن تكون الركيزة التي تجمع بين المتعاضدين معا لمصر باستخدام سكانها أصبحت القلب الذي تمتد حوله لجنحة الأمة العربية ترى فيها البادية الشاملة الضمنية ترويضها فسعت إليها طلبا للتقدم والمعرفة عبر قرون طويلة فمصر الزاهرة كانت حتى قبل الإسلام هي البلاد المستنيرة الذي يسمى إليه اليه الحضارة مصر كانت دائما الحضارة معطاة لاتعرف التقلية ولا التقلوع لذلك كان من الطبيعي أن تكون مصر موضع ثقة عرب البادية كما كانت مصر أيضا موضع ثقة عرب المدينة ..

لقد عرفت مصر أقدم الحكومات المركزية في المنطقة بل في العالم من حيث تنظيم الري في النيل وظهور الإدارة المصرية القديمة التي مثلت الدولة الحقيقية للدولة المصرية القديمة كما عرفها العالم .. ولا لحسب أن نمطاً غريباً آخر يضاهى مصر في ذلك فقد ملكت مصر الناصيتين معا ناصية

الدنية المنحصرة .. وناصية التاج الحضارى على البادية .. لذلك لم يكن ظهور البترول في العالم العربي خدمة للمكان المصرى ولا مؤثرا في استمرار اندفاعه .. نعم ترك تأثيرات سلبية على الساحة ..

ولكن مصر الدولة الحورية في المنطقة احتوت تلك الثروة وحاولت أن تقش النظم العربي نحو القلق من الضمان والتاريخ أثبت دائما أن الدول الأكثر ثراء أقل أمنا وهذا يعطى دورا خاصا حص لأن على أصحاب الثروة في العالم العربي أن يدركوا أن الخضر الذي جذب البادية والمدينة عبر التاريخ هو الفقر على أحوال هذا التناقض القائم بين الثروة والفقر بين الأمن والفتن من هنا كانت وحدهما هي الفكرة على أن تقوم بذلك .. من هنا كانت أصداء الولف المصرى بعد الفتن من الحسب اندفاعا جديدة لدى العقل العربى وليس الوجودان العربى ..

لذلك فإن أولئك الذين انتقلوا مصر وأخذوا منها ومن قيمتها موفك التجريح .. بدوا يدركون يوما بعد يوم أن العقل هو الباقى وأن الأخ الأكبر هو الفقر على نصيب الآخرين وأن مصر أسبق من غيرها بمعايير السنين في الوعي بمعطيات السياسة .. ولسلوب أخلا للقرار ..

### هبة التحيز

● الأمر الثاني : أن ثورة تحديث حقيقية يجب أن تصيب النظم العربية في معظمها سواء منها عرب البادية أو عرب المدينة .. أن من لا يغير يتغير .. حركة الترخيص لا تتوقف وهؤلاء الذين يصورون أن السكان وتجميع الأوضاع في بعض الأنظار العربية في ظل ديكتاتور حكم أو نظام مختلف يمكن أن يستمر إنما يمزجون شعوبهم بحركة الترخيص وهم بذلك التصور مخطئون .. قد يصح ذلك لفترة أو إلى حين ولكنه لا يلائم صيغة مقبولة للمستقبل .. حركة الترخيص دائما مع التطور السياسى ومع تحديث النظم .. ولا تصور نظاما سياسيا عربيا يكافئ له البقاء دون التسليم بصيغة للتضليل الدينى ..

وليمة مصر الحقيقية في إطلالتها الأخيرة على أمنا العربية أنها قطعت في ذلك شوطا كبيرا .. للحكام المستنير هو الذى يستدعي أن يأخذ بيد تطلعه السياسى للحاجة التطور بدلا من أن تفرض عليه الظروف تلك الملاحظة وقد أثبتت الأحداث أن عجز الأنظمة السياسية القائمة عن ملاحقة التطور إنما كان نتيجة أن هذه النظم تبو بمعية من روح العصر ولا تتعاضد مع روح العصر .. والأمر الثانى وهو تحديث النظم يعطى مصر أيضا وضعها خاصا وكان كل شواهد المستقبل تشع وبشكل مباشر إلى مصر وإين مصر ..





## المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٩٩١

## للنشر والخدمات الصدفية والمعلومات

● الأمر الثالث : ان النظام الديمقراطي هو مستقبل حركة التحرير وهذه نقطة مرتبطة بمسئوليتها حيث لا يستطيع حاكم مهما لوتي من قوة ونهها كانت لديه كاريزما ( ثالث عامل على الجماهير بحركتها ) لا يستطيع ان يغيب حركة الجماهير وان يعدم مشاركتها في القرار فقرار اثنين افضل من قرار واحد . وقرار الجماعة افضل من قرار الاثنين وتلك تقاليد عرفتها الحضارات القديمة وجاءت بها الديمقراطيات والاسلام باع طويل في هذا . ولذلك فلن كل تقليدنا العربي والاسلامي فضلا عن معطيات الحياة الحديثة في الديمقراطيات الغربية تشير دائما بان المشاركة السياسية وحرية التعبير هما امر لابد منه كصمام امن للاستقرار ..

● الأمر الرابع : وهو امر يشمل بالامور السياسية ويشير بالحاج الى حقوق الانسان وماذا الحريات . ان النموذج العراقي يبدو نموذجا رقيقا في تصوير تجليات حقوق الانسان ولا ينفصل من يتجاوزون حقوق الانسان ابدأ ان يقدموا نموذجا مقبولا للاخريين ولذلك لفتني في دمشق من كثير من المثقفين بالديمقراطية في بلادهم ويؤيدون بحمس

وبلا وعي نظام حاكم العراق فكيف نطلب بالعين ما نبارك بغيضه بالشمال . هل من المفضل ان نتعامل مع نظام يقوم على حكم الفرد ويكرس الديكتاتورية . ان تدخل الحقد للنظام السياسي الغري ان يحضر اسمية الانسان وان يرعى حقوقه اما الديكتاتوريات الغربية التي قمت الفرد وسعته واتبعته وسائل متعددة في التآمر على القرار السياسي فلا مستقبل لها ولا بقاء لوجودها ولذلك فإن حقوق الانسان واحترام الحريات العامة من التحدتين القانونية والسياسية هي امور حتمية لصياغة لد تليق بالعربي ..

### دور الشباب

● الأمر الخامس : ضرورة التشجيع بدور الشباب العربي في صنع البلد وهو امر يجب ان نلح على وجوده وتكريسه على الساحة العربية . إن مائة حقلية في المعلم العربي ان اجيالا تنحدر في بعض الاوقات حتى اجيال اخرى في التقدم نحو مواقع المسؤولية . وبصراحة انه اذا كان صراع الطبقات قد اختلف في بعض المجتمعات فانه قد استبدل بصراع الاجيال ليعني ذلك ان نشاطا من العمر لا يجب ان تعمل وان نشاطا لآخر هي التي يجب ان تقدم ولكنني ادعو الى ضرورة التواجد بين الجيل الذي يبني والجيل الذي يجب ان يبني . لا يمكن ان نتصور ابداء وصاية بعض الاجيال بالمجتمعات العربية على الاجيال القادمة بحيث تحرمها على المدى الطويل فرصة التجربة الحقيقية واختلاف القرار .

ان الجيل القادم يجب ان يشارك مشاركة فعالة في المستقبل . ان متوسط الاعمل في التصدي

للحياة العامة في عدد كبير من الدول العربية يبدو اكثر بكثير من متوسط الاعمل في الدول الغربية بينما العكس هو المرفوض على اعتبار ان معدلات التعليم ونشاط الثقافة ومعدلات الصحة متقدمة في المجتمعات الغربية عنها في المجتمعات العربية . ربما كان من اسباب ذلك عدم حركة انتقال مستمرة للتحويل الديمقراطي لان فتح ابواب الديمقراطية سوف يؤدي بالنتيجة الى فتح الابواب لاجيال جديدة اذن فمن يحسم الصراع بين الاجيال الى الديمقراطية . فالديمقراطية صحت من قبل الصراع بين الطبقات . اذن فالمستقبل العربي يتطلب كل قطر ان يراعي الاجيال الجديدة للمشورة بقدر فعال في تحمل المسؤولية ..

### ماهو دور مصر ؟

ويطلق الدكتور مصطفى المظني من نقاطه الخمسة المصالة باستقلال العربي لبيدي الربيع ملاحظات حول الدور المصري في ذلك ..

● أولا : ان هناك دورا تاريخيا ووضعا جغرافيا وثقافيا فلفيا لا ينزعه من مصر غير مصر .. لان مصر لها شخصية دولية خاصة و كل من الاحياء نجد في كتب السياسة تدعي مصر والعالم العربي . بخصوصها بالقرن التاسع عشر العربي مع ان مصر جزء من العالم العربي . كما ان الريادة بالقرن الاسلامي والعربي والقوية باند القوي حقائق وبصمت مصر . ولكن لا يجب ان نكف عند حدود هذا الدور . في تصورات الى المستقبل وهذه الملاحظة يجب ان تسلمنا ان دور اخر اقله من خلال ملاحظتي الثانية .

● ثانيا : ان كثيرا من القيادات في المعلم العربي تدعي بالولاة مصر نتيجة الارتباط التعليمي والمثالي بها . ولكنني اقول انه بعد سنوات قليلة قد لا يزيد عن ١٥ سنة سوف تواجه باجيال جديدة على هام العمل العربي في الاقطار العربية لا صلة لها بمصر فقد بدأت الجامعات في الدول العربية المختلفة في تخريج اجيال جديدة من الشباب الذين لم يرتبطوا ارتباطا تعليميا بمصر وهذه حقيقة تاريخية وهي ليست تصغيرا من مصر ولا ابتعادا عن الآخرين .

إن الدور المصري من الفتحية السياسية يجب ان يبحث ويوعي عن بديل وهذا البديل يجب ان يكون فلفيا كتعويض للبيد التعليمي . ولدينا اداة خطيرة جدا وهي الارب والفن المصري من خلال تشاربون سيميل الى كل بقعة في العالم العربي . نحن نتجه نحو عصر للمعلم الواحد وليس الالة الواحدة وبعد سنوات سوف يتاح للمواطن في اسفل قطر عربي ان يرى تلفزيونات المعلم كله . اذن فالاتحاد الوحيدة والتي لها تأثير قوي جدا والذي قد يتجاوز القائل التعليمي هي





## المصدر : ارض سباعية

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## التاريخ : من قبل ١٩٩١

### الأداة الثقافية ..

هناك اتفاق عربي عام على قبول الشخصية الثقافية المصرية واللحجة المصرية أكثر قبولاً .  
فيما تلقى المصري . قد يحدث من يرد دور مصر عسكرياً للفترة أو من يتناول على دورها السياسي إلى حين ولكن ليس هناك من يستطيع أن يترجم منها دور الريادة الثقافية وذلك يجب أن تستثمر مصر المستقبل هذا الدور كيدل لتواري الدور التعليمي لحصر في العالم العربي .

لذا لا يجب أن ننظر لحصر في العالم العربي بأنها دولة متوحدة في مواجهة دول ممانحة ..  
فإن دور العنصر : إن العطاء المصري للعالم العربي كان ولا يزال مستمراً بلا انقطاع ولقد جربت مصر وجرب العرب الطبيعة لسنوات تصل إلى العشر .. وروينا أن مصر نقلت بالغة والفلة شائعة بينما تساهل الآخرون ..

عرف العالم العربي في غياب مصر القشردم والتوقع والانتظار .. وتعرضت جهاته الأمن لحرب خروس في مبرة لثمان سنوات وكانها محاولة لدى أسفين للفتنة بين دول المنطقة وإحداث انقسام طائفي وقومي يبعد إلى الأمام سنوات الفتنة الكبرى في تاريخ العالم الإسلامي .

عرف العرب في غياب مصر أيضاً الظل من كل جانب على كيانها المختلفة أحتلت لبنان .  
وتعرضت الأنظمة العربية لهزات عنيفة في الشرق العربي بقرارات . وعادت مصر وعاد إليها العرب وكان كلف الحساب وأضحا : عادت مصر دون أن يجر سداراً واحداً من سياساتها الخارجية ولعل العرب عودتها وتلك هي مصر دائماً للفترة على أن تستعيد دورها دون أن تخرج من شخصيتها لذلك فإننا في المستقبل يجب أن نتعامل مع الانقسام العرب من هذا المنطلق .. منطلق الإيمان بأن القوة وحدها لم تصنع الأمن العربي ..

إن العرب يفعلون ذلك .. وإن الغراء العربي بدأ كتابة على التضامن العربي ولم يكن عملاً إيجابياً فيه وإن الضمان الحقيقي في هذه الأمة لكي تضي منازعة إنما يعود إلى الآباء المؤسسين ومصر هي الأب الأكبر في هذه الأمة والفترة على صجاعة المستقبل بكثير من الثقة والابتعاد عن روح القنار والانتكسات المظلمة التي تصيب للجان العربي فلا تعرف في تاريخ مصر الحديث مواقف غفيرة أو تصرفات إشغالية تجاه البلاد العربية . ومصر لم تقط الأدم جنوبها أرضاً عربية إلا وخرجت منها وقد دخلتها في الأسس لأهداف قومية دخلها محمد علي متساباً لمسلطان آل عثمان محلولاً في خفاق امبراطورية عربية منافسة للوجود العثماني . دخلها جمال عبد الناصر في محاولة تحريرية لشعب عربي مختلف في الدين في محاولة لدفعه إلى الأمام ليعيش حياة العصر . وعادت قوات مصر في

الحالتين دون إجماع . وتلك تلك بتطلعات الآخرين وبخزائنهم غير المبررة والدفوعة بأسباب شعبية محدودة كيف يمكن أن تستقيم هذه الأساليب الموحدة ولتفتش ميراً لولف عربي يجمع الجماهير العربية حول حكم العراق ..  
● رابعاً : يجب أن نبحث دائماً عن النموذج البديل في مصر . فمصر معطاة ولديها الكثير تستطيع أن تقوم بدور الريادة الثقافية والقومية والسياسية علينا أن نستخدم كل هذه الأدوات

للمسكينة المصرية دور مفيد على الساحة العربية . للثقافة المصرية دور مهم على الساحة العربية . للثقل السياسي المصري الديمقراطي درجة من الأبرار على الساحة العربية تتكامل هذه الأدوات في ثقل المستقبل العربي . هو المقرر على أن يحرره هذا الواقع الراكد إلى مستقبل أفضل بكثير مما نحن فيه ..

### حوار مع الشبيب

وقد نتاج الدكتور مصطفى بن حشر من شبيب مركز شبيب الجزيرة الروسية في توجيه الأسئلة والاستفسارات إليه وقد جاءت الأسئلة في مجملها تمثل هموم الشبيب وحدهم لحرارة الحقائق . وقد بدأ أحد الشبيب بتوجيه سؤال حول العملة المصرية وسوء أوضاعها في بعض البلاد العربية وقد أكد الدكتور مصطفى اللقي : أن السبب مزيج المسؤولية ولا يمكن أن تحمل الطرف الآخر المسؤولية وحده فقد سمحنا تحت وطأة الظروف الاقتصادية بخروج أعداد ضخمة من العملة المصرية للدول وفي الذرية والتي وجدت الدخول إلى بعض البلاد العربية بالبطولة الشخصية إما سبلاً للثقل من وطأة الشفافة الاقتصادية والبطولة . ومن الطبيعي إذا أهدر الطرف الآخر أنه قدم من ظروف صعبة ولعل للتفاوض على أقل الأجر والثلث أصعب الظروف الطبيعية على الطبيعي يستمر ذلك في الحصول على أقصى ما يمكن الحصول عليه بأقل عائد .

ولذلك تميزت أجور المصريين في كثير من الدول العربية بأنها الأقل وتلك نظير من العملة الاسبوية فقط . رغم أنها العملة الطبيعية التي تتصل بلا شكوى ولعاني بلا ضيق وقد استمره الآخرون ذلك وكان يجب أن لا يستمرنا ذلك . فقد تصورنا أن صير الفلاح المصري يبنو إمرأ مضمونا على المدى الطويل ولكن لكل معاناة تهمة وبيننا لنا في هذه الفترة بمعد مراجعة حقيقية لتجرب العملة المصرية للخروج بحيث لا تتحول إلى إشكال مبرور ووجه ويسمح لها بأن تقي شروطها على الطرف الآخر على قدم المساواة . وعلى الدول العربية أن تدعي أن الأخوة ليست إهدا





المصدر : أجناس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

في معارك القتل وحدها وإن الدم المصري ليس مستحقاً إلى الأبد دفاً عن هذه الأمة . وللتصور أنه بعد صدمة ٢ أغسطس سيكون هناك نوع من الوعي الحقيقي يبركون فيه في المصري دائماً وراء لغة عينه لا يتدخل في السياسة ولا ينام . وسوف يترك الانشغال في قريب نرجو أن يكون عاجلاً حافلة ومكثفة العملية المصرية الخيرة بحيث تأخذ مكانها ..

● وحول تعليق اختيار الوزراء قال الدكتور الطفي :

هناك معياران في العلم كله لاختيار الوزراء . الوزير السياسي والوزير الفني . والعلم ينتقل في كلج من دوله من مرحلة الوزير السياسي إلى الوزير الفني ..

● وحول رؤية الدكتور الطفي الخاصة بعودة الجامعة العربية وعقد مجلس الجامعة الآخر قال الدكتور الطفي : إن بعض الدول العربية سمحت إلى مجلس الجامعة طلياً للشرعية . ليس شرعية الجامعة . ولكن شرعية هذه النظام . والرؤية الخاصة للجامعة العربية تؤكد أن عودتها . هو اقتصر للقرار السياسي المصري .

● ول ردّه على سؤال حول مستقبل تصنيع السلاح في مصر قال الدكتور الطفي : من الأمور التي لا نتحدث عنها كثيراً أن مصر تكون إحدى الدول الكبرى في العالم الثالث في تصنيع السلاح . وتصنيع السلاح تصير عن الإرادة السياسية واستكمال للاستقلال السياسي .. فلما في المعتمد في خبره على الغير غير حر فأيضا الذي يعتد في سلاحه على الآخرين غير حر .. أن تصنيع السلاح في مصر من الأمور التي تألمت تقدماً كبيراً في السنوات الأخيرة .. والذين يرضون الظواهر في العالم الثالث يشيرون بكثير من التقدير والاحترام لامكانيات التصنيع الحربي لهم .. وأن كثيراً من الامكانيات التي أتتحت لدول المنطقة في السنوات الأخيرة لتصنيع السلاح كانت يعقود مصرية وخيرات مصرية والعسكرية المصرية لا نتحدث كثيراً .. والعسكرية المصرية قوية وشالحة بتصنيع السلاح المتقدم بخطوات متقدمة ورأسخة ..







المصدر : ..... ٢٠ الأسماء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠٢٠ أبريل ١٩٩١

### مبارك يستعرض مع الفيصل الموقف بعد انتهاء حرب الخليج

استقبل الرئيس حسني مبارك أمس  
الأمير سعود الفيصل وزير خارجية  
المملكة العربية السعودية حيث تم بشكل  
عام استعراض الموقف على جميع  
مستوياته بعد انتهاء حرب الخليج .  
وحضر المقابلة الدكتور عصمت  
عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير  
الخارجية .

وقد عقد الدكتور عصمت عبد المجيد  
اجتماعاً أمس مع الأمير سعود الفيصل  
وزير خارجية السعودية وذلك لاستكمال  
مشارورتهما خلال اليومين الماضيين في  
أطار التنسيق بين البلدين حول الوضع  
في منطقة الشرق الأوسط والخليج .  
وقد غادر القاهرة أمس الأمير سعود  
الفيصل بعد زيارة لمراسم استغرقت يومين  
اجتمع خلالها بالدكتور عصمت  
عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير  
الخارجية وجيمس بيكر وزير الخارجية  
الأمريكي .

وتتأخرات مباحثات الأمير سعود  
الفيصل بالقاهرة تطورات الاوضاع في  
منطقة الخليج بعد حرب تحرير الكويت  
وقضية السلام في الشرق الأوسط . وكان  
الدكتور عبدالمجيد في وادع وزير  
الخارجية السعودي لدى مغادرته .





المصدر: **س ١** - تونس

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ أبريل ١٩٩١

## • أخطر ما يواجه العرب محاولة تجميع الهزيمة

أخفاً د. مصطفى القلي بركان التساؤلات المشتعل في قلوب شبابنا وأماط  
الثام عن كثير من الشائعات التي لحقت بأذهانهم مؤخرًا إزاء ما حدث في حرب  
الخليج وحيلة دور مصر فيها .  
أكد د. مصطفى القلي على أن الرئيس حسني مبارك يضع مستقبل الشباب  
أمام عينيه في كل قراراته ، وأن مجرد مقارنة لما كنا عليه في منتصف  
السمينات من تدهور للبنية الأساسية البالية في كل المواقع وربما يحدث الآن  
لأبلغ دليل على أن مبارك يؤمن بالأجيال القادمة .

العربية . ولذا يجب علينا أن نضع الخطر  
في إطاره الحدودي فإلّا حدث بالفعل أن  
ديكتاتورا جر بلاهه إلى الحوان والخزعة ولم  
يكن الأمر مقتصرا على حدود تلك الدولة  
ولكنه تمهواؤها إلى سائر الأمة العربية .  
وقال د. القلي أن مثل علم الخرات

جاء ذلك في الندوة التي أقيمت في مركز  
شباب الجزيرة والتي حضرها جمع غفير من  
شباب مصر يتقدمهم عبد المنعم حمادة  
رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة  
ود. نبيه العلقامي الأمين المساعد لشباب  
الحزب الوطني ولقيل من رجال الدولة  
والمستولين .

أكد د. مصطفى القلي في بداية الندوة  
على أن الشعب العظيم هي التي تتعلم  
من الآلام الجسام ، فالأمة كالنكاح التي  
تحتاج دائما إلى دفعات قوية لتحريك  
جاستها ، ونحن في الأمة العربية تواجه  
أكبر وأخطر الخرات في تاريخنا المعاصر لكن  
المهم هو كيف نخرج بدفعات قوية نحو  
المستقبل ، فإا حدث بعد حرب الخليج قد  
أحدث شرخا في جدار التماسك العربي ترك  
جراحا غائرة وتصدعا كبيرا ترجو أن  
تتكاتف وتعاين الجهود جميعا لرباه  
قنن ولا شك في موقف تخطيط فيه الرزي  
وتنوره فيه الحقائق ، ولهذا فإن أخطر  
ما يمكن أن تواجهه هذه الأمة هو نوع من  
تجميع الهزيمة خاصة في ظل محاولات  
لتصوير الموقف وكأنه هزيمة للأمة

ليست غريبة على المنطقة فقد سبقت وأن  
كانت هذه المحنة من قبل تحت سوط  
الدولة العثمانية بعد أن عاشت المنطقة  
نوعا من التوازن ولكن بسقوط الخلافة  
انتقلت إلى الدولة الحديثة . أيضا عاشت  
المنطقة هزات أخرى ما بين الحربين  
العالميتين وما بعدها إلى أن كانت دولة  
إسرائيل التي أحدثت شرخا في الوجدان  
العربي .

وأضاف د. القلي أن آثار الصدمة  
وأحداث الحدث لا تزال مؤثرة في صانع  
القرار لدرجة أن هناك نوعا من اختلاط  
الأوراق وعصى الأثران ولكن موقف  
القيادة السياسية في مصر منذ أزمة الخليج  
كان واضحا . لمصر تلك قيادة هي





بطبيعتها أميل إلى التوثيق والمقابلة والمقابلة.

### ● الأكثر ثراء أقل إمتنا ●

ثم طرح د. القتي رؤية لطرازم المستقبل على الساحة العربية فقال إن ذلك يعني على فهم الماضي وأمل الحاضر واستقرار المستقبل فقد أثبت تاريخ المنطقة في السنوات الأخيرة أن الدول الأكثر ثراء هي الأقل إمتنا ، ذلك متفق بمعرفة الأفراد وينسحب على الدول كما ينسحب عليهم . فالقدي لا يبدو مظهر جاذبية لتغير ولا بؤرة لاطمأخ الآخرين أما الثروة فهي دائما عنصر الجذب لكل الطامعين فيها

الطامعين إليها وقد يكون الثراء ماديًا نتيجة ثروة طبيعية أو صناعية أو استراتيجة كما هو الحال في مصر فهي ولاشك ثرية من الناحية الاستراتيجية فهي تشبع بيتها على ساحلين كبيرين لبحرين كبيرين في المنطقة .. وكثافة السرب .. والنيل العظيم الممتد من أواسط افريقيا .. تركيبتها الجغرافية الثرية .. كان ذلك هو المعيار على اختلاف التاريخ الطويل ، ولذلك عرفت مصر من الغزاة واللغاة والغافقين والتأمرين فلم تعرف دولة أخرى في المنطقة ..

ورصد د. مصطفى القتي تجربة ظهور البترول في العالم العربي وأثره على مصر فؤكد أنه لم يكن صدمة للكيان المصري ولا مؤثرا .. ثم تركت سلبيات كثيرة على الساحة ولكن مصر الكبيرة الدولة الحورية العظيمة في المنطقة احتوت تلك الثروة الزائدة وحاولت أن تشد النظام العربي نحو آفاق من التضامن والتوحيد فكانت صحيفة الجامعة العربية في مطلع ووسط الأربعينات هي ذلك النموذج لحلق شكل من أشكال التضامن لعبت فيه مصر الدور الأساسي ، فكانت مقر الجامعة بحكم الميثاق وأخذت مصر بيد شحوب المنطقة نحو التحرر والاستقلال الوطني . لذلك ففي ضمير كل عربي حق ولو بدا منه غير ذلك شعور كامن بالضعف تجاه مصر .

## محمود فوزي

وأضاف د. القتي أن حقيقة أن الدول الأكثر ثراء هي الأقل إمتنا أعطت دورا خاصا لمصر لأن على أصحاب الثروة إدراك أن العنصر الذي جذب الهابة والمهينة عبر التاريخ هو القائد اليوم على استواء هذا التناقض القائم على القوة والقرعة ولهذا كانت أعداء المولف المصري بعد ٧ أغسطس هي اندفاعه جديدة لدى العقل العربي وليس الرجزان العربي . وتنازع العقل بطبيعته تأخذ وتتا أطول لكي تدرك قانرجدان شخصيات عاطفية وسريعة ، ولذلك فأولئك الذين انتقدوا مصر وأخطروا منها موقف التراجع ومن قاداتها بدأوا يدركون يوما بعد يوم أن العقل هو الهائي وأن الأخ الأكبر هو القائد على نصيح

الآخرين ، ولعلنا ندرك أن الشمل العربي يحاول استيعاب شتاته بسرعة أكثر مما تنوع للاختلاف حول مصر في محاولة لاستعادة التوازن المفقود والعودة إلى الوعي الضائع .

### ● من لا يتغير يتغير ●

أما الأمر الثالث فهو أنه يجب أن تصبح المنظمة العربية ثورة تحديث حقيقية ، فمن لا يتغير يتغير لحركة التاريخ لا تتوقف وأولئك الذين يتصورون أن السكون وتجميد الأراضاع في بعض الأقطار العربية في ظل ديكتاتور حاكم أو نظام متخلف إنما يمزجون شعوبهم من حركة التاريخ وهم بلا شك يخطئون ، فقد يصح ذلك إلى حين ولكنه لا يمثل صيغة مقبولة للمستقبل فحركة التاريخ مع التطور السياسي ومع تحديث النظم المدنية فلا تتصور نظاما سياسيا عربيا يكتب له البقاء دون التسليم بصيغة للتشكيل الشباب يحظى المشاركة السياسية أوسع قاعدة في الخلافة القرار ، بل أن قيمة مصر الحقيقية في مطالعتها الأخيرة على الأمة العربية أنها قطعت في ذلك شوطا كبيرا .

وأما الأمر الثالث فهو أن النظام الديمقراطي هو مستقبل حركة التاريخ فلا يستطيع حاكم مهما أرق من قوة وعسما كان لديه من تأثير عاطفي على الجماهير أن يغير حركة الجماهير وأن يعطل مشاركتها في القرار .

والأمر الرابع هو حقوق الانسان وبتناخ الحريات ، والنموذج العراقي يبدو نموذجًا مقبولًا للآخرين ، ولذلك فاني في دهشة من كثير من المطالبين بالديمقراطية في بلادهم والمؤمنين بحساسية وبلا وهي نظام حاكم العراق : كيف تتطلب باليمين ما تبارك تعهده باليسار !! .. هل من المقبول أن تتعامل مع نظام يقوم على حكم

الفرع ويكرس الديكتاتورية !!  
أن التدخل الحقيقي للنظام السياسي المقدس هو أن يحترم آدمية الانسان وأن

يرعى حقوقه ، أما الديكتاتوريات القوية التي قصمت القرد وسحقته واتهمت وسائل مستعدة في التأثير على القرار السياسي فلا مستقبل لها ولا طاقة لوجدها ، ولذلك فإن حقوق الانسان واحترام الحريات العامة من التاجيرتين القانونية والسياسية هي أمور حدية لصياغة المستقبل العربي ، فلا يمكن أن تتصور مستقبلا عربيا مزدهرا تطمس فيه حقوق الانسان ولا ترحي الضمانات الاصلية لوجده .

ولا شك أن العلاقة بين الأمور الأربعة هي علاقة تلازم واستصحاب .

### ● ضرورة التشهير بدور الشباب ●

وقال د. مصطفى القتي إلى الشباب القتي ملأ القاعة من أغرها لا أستطيع أن أرى هذا الجمع الصغير من الشباب الذي يذكر بشتات الحلم القومي والمطامعة الجاهلة في التاريخ العربي دون أن أخيف بعدا خاصا يجب أن تلج على وجوده وتكرسه على الساحة العربية وأرى به ضرورة التشهير بدور الشباب العربي في صنع القد .. أن مأساة حقيقية في العالم العربي أن أجيالا يحترق في بعض الأوقات حق أجيال أخرى في التقدم نحو موانع





## الدول العربية : أكل أمسا

المختلة .

● وعن الرؤية الخاصة للدكتور مصطفى القنق في ظل الظروف الحالية خاصة بعد اجتماع الجامعة العربية مؤتمراً في القاهرة والذي حضرته جميع الدول العربية .

● قال د . القنق : لدى كثير من الزرية والشك في كل محاولات الحديث عن نظام عربي جديد ، ومطروح الآن في الأسواق السياسية في العالم سلع جديدة تحت عن نظام عربي جديد وتقسيمات جديدة ولكن من طمحين مصري خالص أجد حساسية كبيرة في القول هذه الأفكار ، وطالبت وكان معي الحق بضرورة دهم جهاز الجامعة العربية على أساس أنه جهاز قمعت فيه مصر بدموع خاص . فصرح من دولة المرق بمحكم الميثاق وهي الدولة المؤسسة والدولة الراحية . إذن فيجب ألا تضع ميزة تاريخية ضخمة بين أيدئنا جريا وراء سراب غير واضح ، لم لا نسينا أننا في البحر الذي يمدد البحر العربي العام لا يبدو الأمر كذلك ، فلابد والأمر هكذا من ضرورة توخي الحذر والحيطه من قول هذه الأفكار التي تتابع لنا صباح مساء ، لأن جهاز الجامعة العربية - كمنظلة وبرغم كل ما يبره عليه من سلبيات - هو أفضل التصيغ المقبوله حاليا للتضامن العربي في هذه الفترة أولاً لأنه النظام الذي كان قائما من قبل فهو قادر على أن يحمي الأوضاع الجديدة دين أن يحدد توجها من التعرف لدى الجميع . ولعلنا لاحظنا أن الدول العربية قد سارعت بحضور مجلس الجامعة من متعلق أن الكل يلزم مصر والجامعة العربية من ضباب الموقف .. فلما فإن عردة جلمعة الدول العربية في رأس بهذا الشكل الذي حدث هو انقصار للقرار السياسي المصري في النهاية .

● وعن تأرجح وتذبذب الصلاقات العربية تجاه مصر في الضواء والأزمات عنها في السراء والأوقات العاراية .

● أشار د . القنق إلى أننا تعودنا أن يعرف العرب مصر في تكسبتهم وأن يبرؤوا

فيه الشباب الذي حضر الندوة .

● ولقد بدأ الحوار المفتوح مع الشباب بسؤال عن المعاناة التي تعرض لها المصريون في معظم الدول العربية بصورة عامة .

● أجاب د . مصطفى القنق أن السبب في ذلك مزدوج ، فمن لا تعمل الطرف الآخر المسئولة وحده ، ولكن كان علينا ذاتيا جزء من المسئولية في ذلك ، فمن سمحنا تحت وطأة الظروف الاقتصادية وضغط الحياة في مصر بتسرب أعداد ضخمة من العمالة المصرية المدربة وغير المدربة والتي وجدت الدخول إلى بعض البلاد بالطاقة أمرا سهلا للفكاك لما هم فيه من وطأة الظروف الاقتصادية والبطالة ، فكان من الطبيعي أن يبحث المرء عن أقل الأملين مرارة فكانت هجرتهم للعمل في تلك الدول العربية ، ومن الطبيعي إذا أدرك الطرف الآخر أنك قادم من ظروف صعبة وقادر على التضاض وعطى قبول أصعب الشروط ومن الطبيعي أن يستثمر الطرف الآخر ذلك في الحصول على ما يمكن الحصول عليه بأقل عائد ، ولذلك وصفت أجور المصريين في كثير من الدول العربية بأنها العمالة الأقل في السعر يعني تكاد تقترب من العمالة الآسيوية لفظاً .. إنها العمالة الطيبة التي تتحمل بلا شكوى ولا ضجيج فاستمر الآخرون ذلك . وكان يجب ألا يستنزفوا ويصودروا أن صير الفلاح المصري الطويل لآلاف القرون يبدو أمرا مضنوناً على المدى الطويل ولكن لكل معاناة نهاية وأنتا في هذه الفترة بصدد صعوة حقيقية لمراجعة ذلك فيجب ألا تفرج العمالة المصرية إلا بشكل مدروس وموجه ويسمح لهذه العمالة بأن تلى شروطها على الطرف الآخر على قدم المساواة ، وإذا تحقق ذلك فإني أتصور أن كثيراً من الذي تشكو منه سوف ينتهي ، وسوف نجد العمالة المصرية الاحترام الواجب في الأنظار العربية

النشور والخدمات الصحفية والمعلومات الشكورية ، بل ليس الأمر كذلك بحسب بل اني أستطيع أن ألتحدث وبكثير من الصراحة والخبرة أنه وإن كان صراع الطبقات قد انتفى في بعض المجتمعات فإنه قد استبدل بصراع الأجيال ، ولا يعني ذلك أن انقاسا من الصريح إلى العمل وأن انقاسا أخرى يجب أن تقدم ولكني أدعو إلى ضرورة التوازن بين الجيل الذي يبنى والجيل الذي يجب أن يبنى ، فلا يمكن أن نتصور أبداً رصاية بعض الأجيال في المجتمعات العربية على الأجيال القادمة بحيث تهرمها على المدى الطويل فرصة التجربة الحظية وانحاء القرار . ولن يسمم الصراع بين الأجيال إلا الديمقراطية ، وهي أيضا التي سمحت من قبل الصراع بين الطبقات . لأن فالمستقبل العربي مطالب في كل مكان بأن يوجه إلى الأجيال الجديدة في كل قطر عربي للمشاركة بقدر فعال في تحمل المسئولية .

وأكد د . مصطفى القنق أن مصر ذاتها هي القادرة على أن تستعيد دورها دون أن تفر من شخصيتها ، لذلك فإنتا في المستقبل يجب أن تتعامل مع الانقضاء العرب من هذا المنطلق .. منطلق الإيمان بأن الثورة وحدها لم تضع الأمن العربي ، وأن الفراء العربي بدأ تكة على التضاض العربي ولم يكن عاملا لإيهاب فيه وأن التضاض الحقيقي هذه الأمة لكي تحضى متوازنة أنما يعود إلى الآباء المؤسسين ، ومصر هي الأب الأكبر في هذه الأمة القادرة على صياغة المستقبل .

## الرد على أسئلة الشباب

وعقب انتهاء المحاضرة دار حوار اشتركه







المصدر : ١ كتيب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١٤ نيسان ١٩٩١

تسكينات وقبيل نتيجة إيمانه بالغد واعتراقه بحق الأجيال القادمة في هذا الوطن ويسعى إلى حلول طويلة المدى قد تؤثر في بعض الأحيان على شعبية القرار بحق اللجوء إلى البنية الأساسية بهذا الحجم الذي حدث على مستوى الجمهورية في السنوات العشر الأخيرة من أجل الأجيال القادمة ولكن هاتاه لا يبدو واضحاً أمام المواطن العادي لأنه استقر في وجدانه أن هذا هو الشيء الطبيعي الذي يحدث لكن لو قارنتم بين ما كنا عليه في منتصف السبعينات من تدهور للبنية الأساسية الحالية في كل المرافق لآمنتكم أن مباركة يؤمن بالشباب على أرض هذا الوطن إماناً



مطلبا .

كما في الملمات ، وكان مصر قد كتب عليها أن تكون مصر الضراء وليست مصر السراء وأنا أذكر أن سفير إحدى الدول العربية قال لي : إنتانوه أن تتصمم للدولتان كما التصتا بدمانها في ممالك تحرير الكويت وبالمطرح فإن مصر شأنها في ذلك شأن الدولة الكبيرة المحورية للوزارة شأن الآخر الأكبر الذي يبدو دوره دائماً وقدره أن يسمى إليه الآخرون في الأوقات الصحية وأما ليس ذلك معناه إن دور مصر متقلص في الأوضاع العادية بل إنني أقول إن دور مصر محسوس في الحالتين ولكن العيب يقع على مصر أكثر في أوقات المحن والكوارث .. محسوس واجهت نهاية عن أمنا العربية تاريخها التتار والصليبيين وحتى سطوة العثمانيين .. مصر أيضاً واجهت الاحتلال بكل أنواعه من دول المنطقة وحاربت عنهم وديم وعملت لهم القضية الفلسطينية ما لا يعب عن وعينا جميعاً من تضحيات جسام ، ومع ذلك فإنا نبدو وكأننا صدعون دائماً في المأسى والكوارث .. مهضوم حقنا منكر دورنا في الأوقات الصعبة والمناشآت الطبية ولكن ليس الأمر بهذه البساطة فقد يبدو هذا أمراً يجري على عجليل الأفراد ومنطق العلاقات بينهم إنما فيما يتصل بالدول فإن مكانة مصر الحقيقية رسخت في الوجدان العربي عبر التاريخ في محاولات الانكماش والانتعاش للدور المصري .. فبصر تتقدم في بعض الفترات لدور عربي باهر ومؤثر كما حدث في الخمسينات والستينات .. مصر نتيجة لدور آخر له طابع غفلاي أكثر وليس فيه حاسة العاطفة ومحاولات تحريك الزكامة القومية عند الشعوب . ولكن جماع هذه المرافف هو الذي يشكل في النهاية شخصية مصر فليجب ألا يتصور أحد أبداً أن مصر مهتلة في بعض الأوقات مهتم بها في أوقات أخرى واختتم د . مصطفى النقي حديثه إلى

جموع الشباب : أقول لكم وبكل الثقة إن الرئيس حسني مبارك معنى بالفرجة الأولى بالشباب ويرهاق على ذلك أنه لا يعود إلى الحلول المعجلة لكثير من المشكلات والتي قد تبدو





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ عمرو موسى :

**مباركه حاول بكل طاقته  
إفشاء صدام عن احتلال الكويت**

توبيوك - من مكتب الأهرام -  
صرح السفير عمرو موسى مندوب مصر  
لدى الأمم المتحدة بأن الرئيس حسني  
مباركه قد بذل كل جهد ممكن لإفشاء  
صدام حسين عن التصادى في احتلال  
الكويت حتى لا يتضرر العراق للدمار .  
وقال في كلمة أمام نادي المحللين  
المصريين الأمريكيين أن مصر استجابت  
للشرعية العربية بتأكيدها بعدم جواز  
احتلال أراضي الغير بالقوة .





المصدر: ... الذمير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ أبريل ١٩٩١

## □ مبارك يطلب خلال استقباله الفريق أول أبو طالب والواء حليبي : انتظام إجازات الجنود المصريين بالكويت حفاظاً على روحهم المعنوية العالية

الإجازات وتقناتها .  
صرح بذلك مستول بوزارة الدفاع وقال إن الرئيس  
اعتماداً خلال اللقاء على موقف القوات المسلحة المصرية  
بصفة عامة وموقف القوات المصرية بالخليج بصفة  
خاصة فيما يتعلق بالقضايا العملية والإدارية  
القوات والنزاحي الإدارية

أكد الرئيس حديسي مبارك القائد الأعلى للقوات  
المسلحة خلال استقباله أمس للفريق أول يوسف صبري  
أبو طالب القائد العام للقوات المسلحة . ووزير الدفاع  
والإنتاج الحربي ، والواء صلاح حليبي قائد القوات  
المصرية في الكويت أهمية الحفاظ على الروح المعنوية  
العالية للقوات المصرية خاصة فيما يتعلق بموضوع





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ أبريل ١٩٩١

□ عمرو موسى :

### مصر حريصة على الشرعية ووحدة أراضي العراق

نيويورك - حمدي غزاد : أعلن السفير عمرو موسى رئيس وفد مصر لدى الأمم المتحدة أن الرئيس حسني مبارك بذل كل الجهود المبذولة لانقاذ المنطقة من الدمار الذي سببه غزو العراق للكويت وتشريد حرب الخليج ، وأن موقف مصر ينطلق من المحرص على الشرعية والدفاع عن المصالح العربية .

وأضاف موسى أمام نادي المهنيين المصريين الأمريكيين أن مصر حريصة على وحدة أراضي العراق وعصمت إلى الصف العربي حتى يتوافر الاستقرار والأمن للمنطقة في ظل أوضاع تختلف من تلك التي سادت بسبب حرب الخليج .







المصدر: ..... الجهورية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٥٣ أبريل ١٩٩١

### مَصْرُ والفقت على مثنوية للعراق

كتب - صفوت أبو طالب :  
أباحت مصر الإمامة العامة للجامعة  
العربية لمن موافقتها على فتح  
مثنوية دقمة للعراق لدى الجامعة  
العربية بالقاهرة وأن يتولاها  
السكر - نبيل نجم التكريتي -  
كشوب دقم العراق لدى الجامعة ..  
كأبت الإمامة العامة قد تلت مذكراً  
من الحكومة العراقية تنطب (التتاح  
مثنوية دائمة للعراق بالجامعة  
وترشيح - نبيل نجم - مثنوية دقمة  
للعراق .. ونظراً لأن مصر دولة مقر  
الجامعة، أباحت الإمامة العامة بنقل  
الرشحة العراقية إلى الجانب  
المصري .





المصدر: الأهرام

التاريخ: ٥ ديسمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ عبد المجيد :

## العرب يريدون اصلاح ما افسدته أزمة الخليج ضرورة مواجهة المستقبل بأسلوب جديد

مسقط - ١ - أكد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية رغبة الدول العربية في اصلاح ما افسدته أزمة الخليج مشيراً الى مهمة صعبة وشاقة ولكن هناك دروسا مستفادة من التجربة الفلسطينية التي مرت بها الأمة العربية وهناك ايها سبل لاصلاح ما حدث من شرخ في جدار التضامن العربي . وشدد في حديث لصحيفة « عمان » على ان الأمة العربية يجب ان تواجه مستقبل

بعد هذه التجربة بأسلوب جديد .  
وأشار إلى أن اجتماع مجلس الجامعة العربية وبمشاركة كل الدول العربية في مارس الماضي يمكن أن يكون بداية لعمل عربي مشترك وأساساً لتضامن عربي جديد بعد نهاية أزمة الخليج .

وفيما يتعلق بموضوع الترتيبات الامنية للمنطقة والتي تم الاتفاق عليها بين دول مجلس التعاون وكل من مصر وسوريا أكد الدكتور عصمت عبد المجيد انها ليست موجهة ضد أحد كما انها لن تكون ايضاً مصراً ضد أحد ويجب ان يكون ذلك مقهوراً واحكاماً للجميع .  
وأشار الى إعلان دمشق الذي صدر في هذا الشأن وقال انه يتحدث من نفسه وواضح فيه بصورة طليقة التلاقي في وجهات نظر الدول الثنائي . . . وأن الباب مفتوح لكل دولة عربية ترى الرؤية نفسها وتقبل بهذا الاعلان وتشاركه الدول الثنائي الموقف عليه رؤيتها .  
بحول الأوضاع الداخلية في العراق أكد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان مصر تؤمن بجهدا عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاعضاء في جامعة الدول العربية . وقال انه على اساس هذا المبدأ فإن مصر ترى أن الشعب العراقي هو الذي يجب ان يجد تسوية لنفسه كما ان مصر تؤمن بالوحدة الإقليمية للعراق .

وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والمؤتمر الدولي للسلام أكد نائب رئيس الوزراء وقطاع الخارجية مجدداً ان هذه القضية هي امانة في عنق العرب جميعاً وأن مصر حريصة على الوصول الى الحل الذي يفسن حقوق الشعب الفلسطيني السياسية المشروعة . كما انها تؤمن بان الشعب الفلسطيني هو الذي يقرر من يمثله في أية معاركات للسلام .





المصدر: الصحافة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ يونيو ١٩٩١

## الرئيس مبارك في الكويت لبحث ترتيبات امن الخليج

اجرى الرئيس حسني مبارك امس الثلاثاء مباحثات هامة في العاصمة الكويتية مع امير الكويت الشيخ جابر احمد الصباح حضرها ولي العهد الشيخ سالم الصباح وكبار القادة الكويتيين .. تركزت المباحثات حول العلاقات الثنائية بين البلدين ودور القوات المصرية في ترتيبات امن الخليج . ومشاركة الشركات المصرية في تعمير الكويت .

الخارجية السيد عمرو موسى . ويرى العراقيون ان الزيارة ستساهم في اعطاء دفعة لتقليد اعلان دمشق وازالة سوء التفاهم الذي حدث بعد انتهاء حرب الخليج وادى الى سحب القوات المصرية من الكويت .

كما التقى الرئيس مبارك بقيادة القوات المصرية في الكويت واستعرض معهم اوضاع القوات المصرية هناك . وجهودها في ازالة الالغام التي نتجت عن انفار الحرب وافق الرئيس مبارك في جولته وزير





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٠٠ يونيو ١٩٩١

**عمرو موسى وزير الخارجية**

**في حوار مع « الاهالى » :**

**القضية الفلسطينية تختلف**

**تماما عن قضية الخليج**

**لأعلاقات مع النظام العراقي**

**ونرفض المساس بوحدة العراق**

**● جمع الشعب من العربى**

**من يطبق على فريق من العرب فقط ؟**







● لا نسمح باستثناء إسرائيل  
من نزع السلاح النووي وإنتاجه  
● أرفض شعار ما أخذ بالقوة لا يسترد  
بغير القوة إذا كان يعني شن الحرب  
● تشكيل لجنة لتطوير  
العمل في وزارة الخارجية

● المنظمة هي ممثل الشعب  
اللسطيني مادامت هذه هي ارادته  
● هناك تطورات ايجابية في  
موقف امريكا . ونحن لانعاديها  
● النظام العالمي  
في مرحلة انتقال بين عصرين





كان اللقاء بهدف الاتفاق على موعد لإجراء حديث لـ «الإهالي» لكن السيد عمرو موسى وزير الخارجية، مستعداً دائماً، يعرف ما يريد. ويعرف مايقول. ولايتردد في الهجوم حتى عندما تتصور أن علبه أن يتخذ موقف الدفاع. وبعض الناس تحاورهم كأنك تلعب «الطولة» وبعض الناس مثل عمرو موسى يضطرون إلى استعادة بعض لياقتك القديمة في «الشطرنج».

ولذلك بدأ الحديث في الجلسة التي كان علينا أن نتفق فيها على موعد آخر لإجراء الحديث.

وبعض هذا الحوار يستهدف طرح افكار وزير خارجية مصر، لكي يستطيع من يؤيدها أن يؤيد على بيئة، ويستطيع من يعارضها أن يعارض على بيئة. وبعضه الآخر خلاف بين وجهتي نظر دون أن يفسد للود قضية.

## أجرى الحوار :

### فيليب جلاب

بدأت المواجهة بالقضية التي تشغلنا والتي يجب أن تضع كل من يعجب بما يسمى «ساقط» العالمي الجديد في مآلق، لماذا يتكبد النظام العالمي (الأمريكي) بمكائيل في مشكلة الخليج وفي القضية الفلسطينية رغم كل ما قيل أثناء الحرب.

قال الوزير الذي لا يجب أن يفت موقف الدفاع : لنبدأ أولاً بالحديث عن طبيعة الظروف العالمية الآن لكي نمهد للرد على هذا السؤال.

العالم يمر بمرحلة انتقالية ما بين عصرين وكثير من الأمور لم تستقر نهائياً في المرحلة الجديدة ومن بين هذه الأمور :

● إعادة ترتيب العلاقة بين الشرق والغرب بعد ابتلاع الشرق.

● إعادة النظر في العلاقة بين الشمال والجنوب.

● تصفية المشاكل الإقليمية قبل الدخول في المرحلة الجديدة.

● طرح المفاهيم الجديدة التي تؤدي إلى سيادة الديمقراطية.

● واقتصاديات السوق بالنسبة إلى الجميع.

● أولوية قضية نزع السلاح في عالم الغد للدول الكبرى والأقل قوة.

● توازن المصالح بدلاً من العواجية. وهو ما سيؤثر على قضية الأمن والزرع ومناطق النفوذ بالمعنى التقليدي القديم.

هذه بعض معالم المستقبل بعد أن انتهى هذا كله إلى دور خاص لدولة عظمى واحدة هي الأقوى.

وهي التي تدور حولها محاور العمل وتنبع قوتها من أنها انتصرت في الحرب الباردة وتزعم أعنى وأغنى مجموعة دول في التاريخ.

بعد هذه المقدمة المستفيضة لماذا لم تلتزم الولايات المتحدة الأمريكية بنفس المنهج الذي اتبعته مع العراق أو حتى باقل منه إزاء إسرائيل ونحن نسمع منذ نهاية حرب الخليج وتدمير العراق عجائب التصريحات الأمريكية اعادتنا إلى ماتحت الصفر فهي تطالب

بإعادة بناء جسور الثقة بيننا وبين إسرائيل وهو ما نترجمه إسرائيل إلى بناء مستوطنات جديدة في الأرض المحتلة وهي تعلن صراحة أنها لن تضغط على أحد (أي على إسرائيل) من أجل السلام أما في مشكلة الخليج فكان

أسلوبها هو الحرب وال ضرب التي تركت العراق عطشاً بائساً مما يستدعي الموقف لإخراج القوات العراقية من الكويت.

● قال الوزير : مشكلة الخليج كانت حادة ومفاجئة وعاجلة.

وجاءت في الفترة الانتقالية مما جعل العالم العربي يسير عكس العالم كله. ولذلك جاء الرد حاداً. أما

القضية الفلسطينية فلها معطيات مختلفة وهي تشابه مع مشكلة جنوب أفريقيا من حيث طول العدة وتتطلب أساليب مختلفة من الناحية الدبلوماسية لكن ذلك لا ينفي أن هناك عملاً جدياً لتحقيق السلام يقوم على التفاهات والحوار لا المواجهة. وهو ما يجري الآن وأن كان لم يتم فصولاً.

## الدول العظمى لاتوافق

● لكن هناك قرارات محددة والجمعية التنفيذية لمجلس الأمن لماذا لا تتخذ

● القراران ٢٤٢، ٢٣٨ هما الأساس في جدول الأعمال وينصان على عدم جواز الاستيلاء على أراضي الغير بالقوة، والتفاوض لحل المشكلة.

● لماذا لا تطالب مجلس الأمن بإصدار قرار يبرغم إسرائيل على الخروج بالقوة إذا لم تلتزم بتطبيق القرارات السابقة.

● الدول العظمى لاتوافق وهي غير مقتنعة.

● لماذا لا تحشد جهوداً دبلوماسية لافتعهم، أو إخراجهم

● لن يتخذوا قراراً يؤدي إلى مواجهة عسكرية مع إسرائيل هناك ظروف جديدة والدولتان العظيمتان في موقف أجدب. والعالم الثالث منقسم تماماً. وقوانين السياسة وموازين القوى في العالم لاتسمح لنا





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ يونيو ١٩٩١

المصدر: الذهباك

الامحاولة اجتذاب هذه الدول  
بنسبة مقبولة الى موقفنا .

● وما لضر من المحاولة  
● لقد حاولنا ورفضوا والمالم  
العربي يحاول معنا نحن لم نقصر  
وامريكا اليوم نتحدث عن الارض  
مقابل السلام وهذا تغير ايجابي

### ليس لنا موقف عدائي

● لكن اسرائيل لم تنفي الابلالم  
● ولهذا اشار الرئيس جورج  
بوش الى ان الاستمرار في بناء  
المستوطنات في الاراضي العربية  
المحتلة سيؤدي الى وقف المعونة  
الامريكية لتسوية المهاجرين  
اليهود . وهو تقييد في موقف  
واشنطن وتطور جديد لا يمكن ان  
نرفضه فنحن ليس لنا موقف عدائي  
من امريكا ومن الجائز ان يكون  
لديك أنت موقف عدائي من  
الولايات المتحدة على اساس  
« ايدولوجي » اما نحن  
فدبلوماسيتنا ليست ماركسية  
وليست امريكية . وهي تنبع من  
المصالح المصرية وتوقف كل شيء  
لصالحها بدون وجود

● موقفنا نحن من الولايات المتحدة  
يعتمد على التسامح الصحيح للعمل  
بمناصف من مصارفنا ونصاري من  
بمادينا . ولعل الموقف الاسريكي في  
حرب الخليج بشهادة امريكي بارز هو  
« وليد كوانت » امام الكونجرس اخيرا  
يؤكد ان الولايات المتحدة لم تحارب الا  
من اجل مصالحها ومصالح اسرائيل قال  
وليم كوانت لقد حاربنا في الخليج  
لمسبين الاول هو البترول والثاني هو  
تدمير قوة العراق العسكرية التي يمكن  
ان تشكل الخطر العسكري الوحيد في  
المستقبل على اسرائيل فما رايتكم  
● حديث « كوانت » هو أحد

### العدل الامريكي

● السيد الوزير . كيف نتخذ في ظل  
الموازن الحايك والتاريخ المعسوف  
ان نعمل امريكا بيننا وبين اسرائيل  
عسكريا وسياسيا

● يجب ان نعمل بكل قوا  
للوصول الى هذه المعادلة والى ان  
يتوقف النظر الى اسرائيل كدولة لها  
ميزة خاصة فهذا امر غير مقبول .

● ان اخر مفاوضات الرئيس بوش عن  
اسحة الدمار الشامل والحد من  
التسلح في المنطقة تقول بغير هذا لانها  
تعطي اسرائيل كل التمييزات على  
حسابنا

● ونحن من جانبنا لم نقبل  
وهناك مبادرة مصر التي اعطيناها

الرئيس حسني مبارك باقامة منطقة  
خالية تماما من اسلحة الدمار  
الشامل . وموقفنا هو انه لا يمكن  
استثناء دولة ولا يمكن استثناء  
سلاح وبهذا السلاح النووي .  
فهو الجوهر والمحرك الذي تدور  
حول كل الاجراءات . وبسبب  
انعدام الثقة وازاء الممارسات  
والمخططات الاسرائيلية نطالب  
باجراءات تفتيش دولية تخضع لها  
اسرائيل .

### الاسلحة النووية

● يتصور البعض ان ما نتجته  
اسرائيل من اسحة نووية تحتفظه

على اساس وقف الانتاج مستقبلا وما  
فان قدات

● ماغات لم يفت نوويا . ولابد  
من التعامل مع كل الاسلحة  
المخزونة

● لكن النتيجة الفعلية هي ان السلاح  
الذي سيتم تدميره هو ما تملكه دولة  
عربية هي العراق دون ان يطبق على  
النظر الآخر .

● هذه قضية اخرى وفقا للفصل  
السابع من ميثاق الامم المتحدة عن  
العقوبات وليس في دينا ان نسمح  
بها او لا نسمح . وعلينا ان لا نسمح  
في بحار الاوسام وتخييل ان في  
قدرتنا وقف تطبيق ميثاق الامم  
المتحدة

خطوط التفكير المطروحة وليست  
كلها وهناك خط آخر هو ان البترول  
مقسط هو الاساس وهناك رأي آخر هو  
ان موقف العراق كالمشكل خروجا  
جامحا عن خط التطور العالمي  
الحالي . وقد تكون المسألة هي كل  
هذه العناصر مجتمعة وليس البعد  
الاسرائيلي هو البعد الحاكم

● عاجت في حديثك اسام لجنتي  
الشئون العربية والخارجية في مجلس  
الشعب شعاري . ما اخذ بالقوة لا يعود  
الا بالقوة . على اساس انه شعاري

وهي  
● نعم عاجت لانه قيل في اطار  
استخدام القوة لحل القضية  
الفلسطينية . وكل الشعارات عفا  
عليها الزمن . وعلينا ان نأخذ في  
الاعتبار الظروف الجديدة اي  
استخدام الحصار والضغوط  
السياسية والتريعية الدولية .

● القوة التي يفسر بها التسامح  
لا تعني بالضرورة كما نعرفون . شين  
الحرب لكنها تعني القوة العسكرية  
والاقتصاد والسياسة التي تقضي  
الخصم باننا نقرون عند الضرورة على  
استخلاص حقوقنا اذا قضت الوسائل

الاخرى  
● انا لا استبعد القدرة في هذه  
الحالة واستبعد فقط استخدام  
القوة العسكرية .

لكن هذا يعني في ظل النظام العالمي  
الجديد وقلة ان دولة واحدة فقط هي  
الولايات المتحدة هي التي من حقها  
استخدام القوة العسكرية كما حدث في  
الخليج وغير الخليج

● كلا . فحق الدفاع الشرعي هو  
للجميع وفقا للمادة ١٠ من ميثاق  
الامم المتحدة .





المصدر: الأدهال

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ يونيو ١٩٩١

● تحدثتم عن ضرورة حشد كل القوى العربية الدبلوماسية للضغط من أجل تحرير الأراضي العربية فضلاً عن إعلان هذا الحشد إزاء عالم عربي أصبح في حالة سيولة وفي أضعف حالاته .

● علينا مسئولية كبرى . ولا بد من جمع الشمل لكن على أساس قواعد جديدة يجب أن نتخلص من الشعارات والأوهام والانقسام ونرتبط بالتوجه العالمي . علينا أن نكف عن استخدام القوة ضد بعضنا البعض أو العدوان على سيادة أي منا . ونعمل من أجل التكامل الاقتصادي والمصالح المشتركة المحددة والمقننة وتحترم الشرعية العربية والدولية .

● وهذا يتم حتى الآن بالنسبة للدول العربية التي وضعت في موقع الخصوم فعاد يعني جمع الشمل الآن

● أن جهودنا سارلت في البداية . ولا يعني جمع الشمل مدرد قلب الصفحة فلا بد من تنقية الاجزاء أولاً

**لا تعامل مع النظام العراقي**

● هل يعني ذلك التعامل مع العراق ؟

● التعامل مع النظام العراقي صعب . بعد أن أحرق كل جسر الثقة معنا ومع العرب . ولذلك فالتعامل معه له قواعد مختلفة . وأن كان لا يعني انقطاع الصلة الشعبية أو قبولنا بأي مساس بكيان العراق أو مكوناته تقسيمه . كما لا نقبل بالمعاملة المهينة للشعب العراقي من جانب صدام حسين .

● ندعو إلى أن ينتهي الوضع إلى عراق يطرح وراءه كل الأحداث ويلتحق بالركب العربي ويلتزم بالشرعية العربية .

● الاثرى أن كل ما حل ويحل بالعراق موجه ضد الشعب العراقي وليس النظام العراقي

● هذا صحيح بسبب اصرار النظام العراقي الذي لا يهتم بمعاناة الشعب .

● ليس هناك تفكير في إعادة العلاقات الدبلوماسية إذا كان الهدف هو شعب العراق ؟

● ليس هناك تفكير والعراق هو الذي قطع العلاقات .

● لكننا نتعامل مع إسرائيل رغم عنوانها اللفظ المستعمل بأسلوب آخر ونكتفي بالرد عن طريق التصريحات والمواقف .

● نحن لا نكتفي بالتصريحات إزاء إسرائيل وننخذ مواقف سياسية وستأكد من ذلك عندما تعود إلى تصريحات الرئيس فهناك مواقف صريحة حاسمة ونحن لا نقبل بهذه السياسة الإسرائيلية والمهم لدينا هو أن تأتي إسرائيل إلى المفاوضات من أجل مصالح الشعب الفلسطيني .

● الإيماني أن تفعل نفس الشيء مع العراق ؟

● هم الذين قطعوا العلاقات معنا .

● وماذا لو طلعوا أعانتها ؟

● لم نقطع العلاقات مع شعب العراق - وحكومة العراق هي التي قطعت علاقتنا معنا .

**فلم نؤي القريبى**

● لكن يتردد أهم يريدون أعانتها ؟ وماذا نفعل في الثقة المدمرة ؟

● نحاول إعادة بناء الثقة والجسور كما نفعل مع إسرائيل .

● إنهما موضوعان مختلفان . والعراق دولة شقيقة . ولم يكن منتظراً منها أن تقوم بإجراءات كما أوعى صدام حسين .

● نقصد ما قاله الشاعر . . .

● نعم . . . وظلم ذوي القربى أشد مراً . . . لكن هذا لا يعني أن العمل الإسرائيلي ليس له مرامة كبيرة . وهو مفروض من حيث العبد . ولا يمكن قبول الظلم الواقع على الشعب الفلسطيني أو قبول الأمر الواقع الذي تحاول إسرائيل فرضه . ولذلك فالحديث عن ظلم ذوي القربى الأشد مراً هو مجرد ترديد بيت من الشعر .

● وما رأيكم في الموقف من منظمة التحرير ؟

● المنظمة هي الممثل للشعب الفلسطيني طالما يقرر الشعب الفلسطيني ذلك . ونحن لا ندخل في إرادة الشعب الفلسطيني

● وبغية الاطراف مثل اليمن والسودان .

● كلها دول شقيقة ولها ظروفها وترجو أن توضع على الطريق السليم الذي يتماشى مع مصالح الجميع .

□ □ □ □ □

### تطوير العمل في الوزارة

● بالمعيار التقليدي لوزارة الخارجية بعد الوزير عمرو موسى شاباً في الخامسة والخمسين من العمر . ويكاد أن يكون اختياراً لمصعب الوزير خروجا على العالوف من ناحية السن . وهو من أعم الدبلوماسيين الذين عملوا داخل الوزارة وعلى براية ناعة بكل مشكلاتها .

● يقول عمرو موسى إن على وزارة الخارجية أن تواكب طرق الإدارة الحديثة . ومن هنا ففحن تقوم الآن بعملية تقويم كامل لعمل الوزارة في الداخل والخارج . ونعيد النظر في طريقة الأداء . وتستغرق هذه المهمة حوالي ثلاثة شهور لكي نبدأ مع بداية العام لشكلنا جدياً يتواءم مع الانتقال إلى المعنى الجديد الموحد الذي يضيء على الإدارة مع استخدام أحدث وسائل التكنولوجيا للاتصال بكل بعثتنا في الخارج . وباقوم بعملية التحديث فربق متكامل من أعضاء الوزارة ومن بعض الزملاء المتفاعلين الذين ألبتوا كفاءة عالية أثناء الخدمة .

● وحول قضية من السفراء يقول الوزير إن هذا التوجه بإعارة الرئيس مبارك منذ سنوات . وهو أدخل رساء جديدة في العمل الدبلوماسي بأن يبدأ السفراء عملهم في الخارج في بداية الأربعينيات من العمر







المصدر : الذراع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩١

# مبارك يطلب من واشنطن مبادرة جديدة إذا فشلت الجهود الحالية

□ دبلوماسي أمريكي كبير :

لولا موقف مصر الإيجابي لفشلت الجهود الدولية لتحرير الكويت النظام الديمقراطي الذي يتبناه مبارك يحمي مصر من أي هزات

واشنطن - من حمدي فؤاد - شرح دبلوماسي أمريكي مسئول دور مصر في حرب الخليج وأوضح : أمام مجموعة من السياسيين والسفراء وكبار المفكرين في واشنطن ، أن الرئيس حسني مبارك وهو الآن يستكمل عشر سنوات في رئاسة مصر ، سيكون الرجل الحريص والقوى والصديق الذي يتعاون مع الولايات المتحدة من أجل السلام في الشرق الأوسط ، وعودة الاستقرار إلى تلك المنطقة .

وقال أنه لولا الرئيس حسني مبارك ودور مصر ومسؤولياتها من خلال الجامعة العربية ، ومن خلال تعاونها مع الدول الغربية لما تحقق نجاح السياسة الأمريكية والتحالف الذي كان قائما لإنهاء أزمة الخليج وتحرير الكويت والتركيز على جهود السلام في الشرق الأوسط .

وقال الدبلوماسي الأمريكي الكبير - الذي طلب عدم ذكر اسمه - أن مصر ستشعر بخيبة أمل لو فشلت جهود السلام في الشرق الأوسط وأكد مساندة الرئيس حسني مبارك وتأييده لقيادة وزير الخارجية الأمريكية جيمس بيكر الأول في عام ١٩٨٩ . وأضاف أنه أيد مرة أخرى مقترحات الرئيس الأمريكي جورج بوش التي أعلنها فور انتهاء حرب الخليج أملا في تنفيذ العهد الذي التزم به الرئيس الأمريكي بتنفيذ قرار مجلس الأمن رقمي ٦٦٢ و ٦٦٨ ومبادرة الأرض والسلام .

وقال أنه إذا فشلت هذه الجهود فإن الرئيس مبارك سوف يطلب من أمريكا الاشتراك معها في محاولة جديدة لإقرار السلام لأن السلام القائم الآن بين مصر وإسرائيل ليس إلا مرحلة لكي تتحقق المصالحة التي نادى بها الرئيس بوش لإنهاء الصراع العربي الإسرائيلي وحل المشكلة الفلسطينية من خلال مؤتمر للسلام تشترك فيه كل الأطراف .





المصدر: الذراع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٩ يونيو ١٩٩١

وربم الدبلوماسي الأمريكي صورة متكاملة للمجتمع المصري الذي يحترم مؤسساته السياسية والدستورية.

وقال انه في خلال ١٠ سنوات اكدت مصر استقرارها السياسي والاجتماعي وسلامة وضعها الأمني. وعلى عكس الكثير من الدول العربية فإن الطوفان لم يهد مصر ولم يزل على موقعها خلال أزمة الخليج لأن الرئيس مبارك سمح بحرية الكاملة للأحزاب. من خلال صحافة قوية حرة. تتشغل الآراء يرجع تاريخها إلى سنوات طويلة مضت وقال. ولم تمنع الحكومة في إبراز رأي جميع القوى السياسية خلال الحرب وبعدها مما حمى المجتمع المصري من هزات لم تكن تلحقها بفضل النظام الديمقراطي.

والشاهد الدبلوماسي الأمريكي بمؤسسة الرئاسة المصرية وبمستقل القضاء وبحرية الأحزاب والمؤسسات السياسية وبالانتخابات ويعلمون صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والمؤسسات المصرفية الأخرى لتنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي وخفض العجز وتصحيح النظم الخاطئة وفتح الباب أمام التجارة الحرة والاستثمار.

وقال الدبلوماسي الأمريكي أن أزمة الخليج اكدت دور مصر المحوري والقيادي في الشرق الأوسط. وكان تحرير الكويت قرارا تاريخيا أكد أن مصر هي أهم وقوى دولة عربية تدعم بالاستقرار وتمسك ببلاديء ولا تقبل أي تهديد لهذا المظهر والاتفاق على اعتداء دولة على أخرى. ولذلك كان رد فعل مصر طبيعيا متلفا مع الجادى الذي تؤمن بهما لحماية مصالحها الآمنة والقومية والعربية. ولذلك أرسلت قواتها إلى السعودية لأن حدودها ليست فقط البحر الأحمر بل حدود العراق والكويت.

وقال ان بيان دمشق جاء تأييدا لاستعداد مصر لتعمل لمسئولياتها في اجراءات الأمن. ولم يتم تنفيذ البيان بالكامل ولكن يجري تنفيذه الآن بالتعاون مع الكويت وبمساعدة من الولايات المتحدة

وصف الدبلوماسي الأمريكي العلاقات المصرية - الأمريكية بأنها مهمة جدا. وتؤكد ذلك خلال حرب الخليج وبعدها من ترتيبات أمنية يتم الاتفاق عليها الآن.





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٩ يونيو ١٩٩١

المصدر: التلفزيون

بالقوات لا يريد التفاوض على أساس  
تبادل الأرض بالسلم . ويشعر بهذا  
المقلق لأنه يعرف مدى استعداد  
شامير للجولوب مع الجهود المبذولة  
وتمثل المستوطنات عتبة حقيقية أمام  
ذلك . ولم يحاول الرئيس مبارك أن  
يخفي رايه وهو رجل حريص جدا  
ولكنه يضطر الى الاعلان عن ضلعه  
لأن السلم لم يتحقق لهذا كان هذا  
اللقاء سوف يؤدي الى تحريك السلم  
لأنه سوف لا يتردد عن اتعاضه .  
واستبعد الدبلوماسي الأمريكي اى  
تحالف مع مصر لأنه من الممكن  
الاعتماد على العلاقات معها بدون  
تحالف اذا كانت المسألة تتعلق  
بعمقها . وليس للتزم مصر بها ،  
وأنه بدون قواعد عسكرية أو  
اتفاقيات قانونية فإن التعاون مع  
مصر على أساس المبادئ قائم . وقال  
أنه يشجع عدم التمسك بالصيغ  
القديمية والانتفاقيات والتحالفات وهي  
مخاطرة لا يبرر لها .

وقال ان مصر كانت دائما القوى  
حليف لمنظمة التحرير دون حدوث أى  
مواجهة بينهما . وأنه أصبحت مصر  
بشيئة إلى خلال أزمة الخليج ومن  
الصعب إزالة هذه الآثار وتحاول مصر  
أن تعطي للمنظمة فرصة لكي تكون  
أكثر مرونة وسوف تزداد الاتصالات  
في المستقبل .

وقال ان مصر واسرائيل تحرصان  
على احترام السلم القائم بينهما ولكن  
الزّام مصر بالسلم سوف يقتل اذا  
تم التوصل الى حل للنزاع العربي -  
الإسرائيلي . والإسرائيلي -  
اللسطيني .

وقال أنه ترك القاهرة وهو مؤمن  
بأن العلاقات المصرية الأمريكية قوية  
نتيجة لصداقة واحترام متبادل بين  
الرئيسين حسنى مبارك وجورج بوش  
وبين الإدارتين المصرية والأمريكية  
وسوف تظل هذه الصداقة حجر  
الأساس في علاقات أمريكا بدول  
المنطقة .

ودافع الدبلوماسي الأمريكي عن  
تمسك مصر بدور الأمم المتحدة وقال  
أن مصر تؤمن بأن الأمم المتحدة لها  
هذه الأهمية دون المبالغة في هذا الدور  
ولأنها تريد سلاما حقيقيا ووالعيا  
ودائما .

وشرح أسباب تمسك مصر  
وتشجيعها لسوريا وقال ان مصر  
حريصة على السلم على أساس اتفاق  
عربي وبمشاركة الرئيس حافظ  
الأسد ومن الصعب جدا أن يتحقق  
السلم بدون مشاركة سوريا والأردن  
والوحد الفلسطيني .

وقد تركزت بعض الأسئلة على  
أسباب رفض الرئيس مبارك لعقد  
اجتماع مع شامير وقال ان مبارك  
يشعر بالقلق لأن إسرائيل وشامير





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# مبارك يبعث بنداؤه الثالث والثلاثين إلى صدام ليحذره من تعريض العراق وشعبه لهجوم جديد

**الرئيس يذنبه حاكم العراق إلى خطورة الموقف  
نتيجة لرفضه التفتيش الدولي على منشآته النووية  
اجتماع معلق لمجلس الأمن فدا البحث عمليات التفتيش  
والدول الخمس تعد قرارا جديدا ضد العراق**

بعث الرئيس حسني مبارك برسالة إلى الرئيس العراقي صدام حسين ، عن طريق طرف ثالث ، ينبهه فيها إلى خطورة الموقف الحالي والذي قد يعرض العراق إلى احتمال شن هجوم آخر من قوات التحالف قد تدمر فيه بعض الأهداف الاستراتيجية داخل العراق بسبب رفض العراق نداءات المجتمع الدولي بخصوص التفتيش على منشآته النووية طبقا للقرارات الصادرة في هذا الشأن .

وطلب الرئيس حسني مبارك في رسالته إلى الرئيس صدام حسين أن يراعي الرئيس العراقي الموقف الراهن وأن يقدره تقديرا صحيحا .

كما طلب الرئيس مبارك من الرئيس صدام حسين أن يأخذ الموقف بجديته ولا يسلك نفس السلوك الذي سلكه قبل نشوب حرب الخليج والذي أدى إلى الخسائر التي لحقت بالعراق الشقيق بسبب عدم أخذ الرئيس العراقي تعذيرات المجتمع الدولي مأخذ الجد .

صرح بذلك أسد السيد محمد عبد المنعم السكرتير الصحفي للرئيس صدام حسين .  
ومما يذكر أن الرئيس حسني مبارك كان له وجه ليله وخلال حرب الخليج ٢٢ نداء ورسالة إلى الرئيس صدام حسين حاول من خلالها إقناع شعب العراق وتجنبيه ويلات الحرب وعلى الرغم من أن الرئيس العراقي قد أخذ هذه النداءات مأخذاً غير جاد إلا أن الرئيس مبارك يكرر من جديد بإرسال هذا النداء رقم ٢٣ إلى الرئيس صدام حسين في محاولة أخرى لانتعاش الشعب العراقي من معارك غير متكافئة دون مبرر .







المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩١

بصفقتها قوة مقبلة للتدخل ضد العراق إذا عد إلى استخدام القوة ضد الأكراد وسوف يتم الإعلان رسمياً عن تشكيل هذه القوة المقبلة خارج حدود العراق غدا الإثنين ومن المتوقع أن تتألف إجمالاً من ٥٠٠٠ جندي بينهم رجال بحرية وطيران .  
وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية أنه تم إبلاغ العراق بهذا التطور بالإضافة إلى إبلاغه بحظر تحليل طفراته الحربية من أي نوع شمل خط عرض ٣٦  
ول وقت لاحق أعلن ديمتري بيريكس رئيس فريق التفتيش التابع للأمم المتحدة أن العراق يعد بتقديم قائمة أخرى من القدرات النووية العراقية وإن تكون هذه القائمة أكثر تفصيلاً وتوضيحاً  
ول بغداد دعا العراق الجامعة العربية إلى عقد جلسة طارئة على المستوى الوزاري للتفرع فيها ومعه بالتهديد الأمريكي الجديد الذي يتعرض له ، وأكدت وكالة الأنباء العراقية أن أحمد حسين وزير خارجية العراق بحث برسالة إلى الدكتور عصمت عبد الجبار الأمين العام للجامعة حول هذا الموضوع .

يأتي ذلك في الوقت الذي ذكر فيه حمدي فؤاد مراسل ، الإهرام ، في واشنطن أن الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن وجهت انذاراً نهائيًا إلى العراق لتخترع من عواقب مواصلة عدم الكف عن كل دراته ومواقفه النووية وقد استدعى رؤساء وفود الدول الخمس الكبرى - الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا وفرنسا والصين - عبد الأمير الإنباري رئيس الوفد العراقي أمس الأول وطلبوا منه إبلاغ حكومته بالإعلان بصورة علنية ونهائية وتامة عن المواد النووية التي يحوّزته قبل يوم ٢٥ يوليو الجاري وصرح الدبلوماسيون الغربيون من الأجتماع بأنه تم إبلاغ الإنباري بأن عدم الاستجابة لهذا المطلب قبل المهلة المحددة يعرض العراق لعواقب وخيمة .  
وقال أحد هؤلاء الدبلوماسيين إن المصود هو إقناع العراق بأن الأمر خطير وأن الدول الخمس الكبرى تنظر إليه بعين الخطورة .

وسلم رؤساء وفود الدول الخمس الكبرى الإنباري قائمة بأسماء طلبةوا منه تسليم إجابات عنها من حكومته قبل إجتماع المجلس غدا الإثنين في جلسة مفتوحة للاستماع إلى تقرير من خبراء نزع السلاح التابعين للأمم المتحدة وفريق التفتيش في العراق حول القدرات النووية العراقية وسير عمليات التفتيش وصرح دبلوماسيون غربيون في الأمم المتحدة بأن الدول الأعضاء في مجلس الأمن تقوم بإعداد مشروع قرار جديد ضد العراق وقالوا أن هذا المشروع يسمي على نهج القرارات السابقة صراحة بأنه سيطلب من العراق التخلي عن ممتلكات الأمم المتحدة الذي يتضمن التهديد غير المباشر باستعمال القوة .  
وأضاف هؤلاء الدبلوماسيون أن الأعضاء الدائمين في المجلس ناقشوا مشروع القرار بعد إجتماعهم مع رئيس الوفد العراقي .

ومن ناحية أخرى ، ذكرت وكالات الأنباء أن ديفيد هاناي رئيس الوفد البريطاني نفى أن يكون الأعضاء الكبار في المجلس قد وجهوا انذاراً إلى العراق وقال أننا لانوجه انذارات ولكن لدينا بعض التسائلات .  
وذكرت وكالة رويترز أن هذه المهلة تجسّس حسب الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا إزاء مبرورته تحدياً لقرارات مجلس الأمن من جانب صدام حسين .  
وصرح الإنباري عقب الاجتماع بأن رؤساء وفود الدول الكبرى طلبوا منه نقل أسئلة إلى بغداد لأجوبة عنها حول موضوع المواد النووية . وقال أن العراق حريص على عدم إعطاء القوات الأجنبية أي مبرر للهجوم عليه .

وكان أعضاء الفريق الخاص المكلف بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية قد ذكروا أن المواد النووية التي كلف عنها العراق تصلح لانتاج أسلحة نووية وأنهم يعتقدون أنها ليست على مائدة العراق .  
وكان العراق قد اعترف مؤخراً بأن لديه ٣ برامج سرية لتخصيب اليورانيوم ولكنهصر على أنها لأغراض السلمية والبحث العلمي

ومن ناحية أخرى أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية عن بدء انسحاب قوات التحالف من شمال العراق على أن يعدّ توزيعها في جنوب تركيا





المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٤ يوليو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# مبارك يحذر «صدام» من

## هجوم جديد للتحالف

رفض نداءات المجتمع الدولي سيؤدي إلى

تدمير كل أهداف العراق الاستراتيجية

الرئيس يطالب حاكم العراق بالتخلي عن  
سلوكه خلال حرب الخليج

كما طلب الرئيس مبارك من الرئيس صدام حسين أن يأخذ الموقف بجدية ولا يسلك نفس السلوك الذي سلكه قبل نشوب حرب الخليج والذي أدى إلى الخسائر التي لحقت بالعراق الشقيق بسبب عدم أخذ الرئيس العراقي لتحذيرات المجتمع الدولي مأخذ الجد. صرح بذلك أمس محمد عبدالنعم السكرتير الصحفي للرئيس حسني مبارك.

وكان سبق للرئيس حسني مبارك أن أرسل ٢٢ نداء ورسالة إلى الرئيس صدام حسين خلال حرب الخليج حاول من خلالها إقناع شعب العراق وتجنبيه. ويلات الحرب. وعلى الرغم من أن الرئيس العراقي قد أخذ هذه النداءات مأخذاً غير جاد إلا أن الرئيس مبارك قد بلغ من جديد بإرسال هذا النداء رقم ٢٢ إلى الرئيس العراقي في محاولة أخرى لإقناع شعب العراقي من معارك غير متكافئة دون مبرر.

بحث الرئيس حسني مبارك برسالة إلى الرئيس العراقي صدام حسين عن طريق طرف ثالث. حذر الرئيس مبارك ونبيه إلى خطورة الموقف الحالي الذي قد يعرض شعب العراق إلى احتمال شن هجوم آخر من قوات التحالف قد تدمر فيه بعض الأهداف الاستراتيجية داخل العراق بسبب رفض العراق نداءات المجتمع الدولي بخصوص الانسحاب على منشأته النووية طبقاً للقرارات الصادرة في هذا الشأن.

وطالب الرئيس مبارك في رسالة إلى الرئيس صدام حسين أن يراجع الرئيس العراقي الموقف الراعي وأن يبدله تديراً صحيحاً.





المصدر : ..... الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩١ ..

■ مبارك لراديو لندن :

## على صدام أن يعي طبيعة الموقف الحالي والأوضاع المشاكل أمام لجان التفتيش ليتجنب حدوث كارثة

انذار الرئيس الأمريكي جورج بوش حملة للشعب  
والجيش العراقي .

ورداً على سؤال حول وجهة نظر مصر إزاء إعلان الدول  
الخمس الكبرى في مجلس الأمن الذي صدر مؤخراً في  
باريس بجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة  
الدمار الشامل قال الرئيس مبارك أنه كان أول من اقترح  
هذا حيثما كان في بغداد وتعدى بأن تكون المنطقة خالية من  
أسلحة الدمار الشامل وأن تخضع جميع دول المنطقة لذلك  
بما فيها إسرائيل .

وأضاف أن نزع أسلحة الدمار الشامل لو لم يشمل  
إسرائيل فإن الدول الأخرى ستشتري أسلحة دمار شامل  
بجميع الطرق والوسائل حتى ولو حاولت الدول الكبرى  
منع بيع مثل هذه الأسلحة .

وأوضح الرئيس مبارك - في هذا الصدد - أن أسلحة  
الدمار الشامل منتشرة في كل مكان . ومن الممكن أن تلجأ  
الدول إلى جيل والأعيب كثيرة لكي تشتري هذه الأسلحة  
مقنياً إلى أن العراق وفي ظل المنع استطاع الحصول على  
هذه الأسلحة .

وأكد الرئيس مبارك أنه لكي تكون المنطقة خالية من  
أسلحة الدمار الشامل فلا بد أن يشمل جميع الدول . مشيراً  
إلى أن مصر ستستجيب مائة في المائة في هذه الحالة .

اعرب الرئيس حسني مبارك عن أمله في أن يعي  
الرئيس العراقي صدام حسين طبيعة الموقف الحالي  
ويجمل مشتقة التفتيش على منشآته النووية ليتجنب  
حدوث كارثة كبيرة .

وطالب الرئيس مبارك الرئيس صدام حسين ألا يضع  
مشاكل أمام لجان التفتيش التابعة للأمم المتحدة حتى لا  
توجه إليه ضربة أخرى . وأوضح أنه يفت برسالة  
لرئيس العراقي عن طريق طرف ثالث طلبه فيها بأن  
يضع حلاً للكارثة القادمة .

وأعرب الرئيس مبارك في حديث لمراسل هيئة الإذاعة  
البريطانية في القاهرة عن أمله في أن يصدقه الرئيس  
العراقي هذه المرة مشيراً إلى أنه يفت إليه قبل بداية  
الحرب البرية لتحرير الكويت بأن الحرب وألعة لا محالة  
إلا أنه لم يصدقه .

وأوضح الرئيس مبارك في هذا الصدد أنه لا يتلقى سرا  
مع أحد لكنه يرى ويشعر بما يحدث ولذلك طلبت من  
الرئيس صدام أن يحضر شعبه من ضوابط أخرى  
مستصحب المدنيين بالطبع .

وقال أنه يفت برسالة للرئيس العراقي عن طريق دولة  
ثالثة كما كان يفت إليه في ذروة أزمة الخليج وقبل ثمان  
وأربعين ساعة قبل الحرب البرية عندما طلبه بقبول



المصدر: ..... الأرقام



التاريخ: ..... ما بين ١٩٩١..

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**مصر ليست على استعداد  
للمشاركة في ضربة عسكرية  
جديدة ضد العراق  
لابد أن تخضع جميع دول  
المنطقة لنزع أسلحة الدمار  
الشامل بما فيها إسرائيل**







المصدر : ..... الأمل ..... رام

التاريخ : ..... مايو ١٩٩١ ..... مايو ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ مبارك لجنة « دير شبيجل » الألمانية ورايو لندن :

**القوات المصرية ذهبت إلى الخليج  
للمساهمة في تحرير الكويت وليس التخلص من صدام  
المشكلة الفلسطينية ليست مشكلة أفراد  
ومصر مستمرة في حلها حتى يسترد الفلسطينيون أرضهم  
نتابع الموقف في السودان بدقة ونأمل في تحسن العلاقات  
ولن نسمح بالتلاعب في مياه النيل**

في حديثين لجنة « دير شبيجل » الألمانية ومراسل هيئة الاذاعة البريطانية في القاهرة ،  
اعلن الرئيس حسني مبارك ان مصر ليست على استعداد للمشاركة في ضربة عسكرية جديدة  
موجهة ضد العراق . وقال : « انني قلت من البداية ان الجنود المصريين لا ينتهكون الأراضي  
العراقية » .

كما أكد الرئيس مبارك ان الجنود المصريين حينما ذهبوا إلى الخليج لم يكن هدفهم  
التخلص من الرئيس العراقي صدام حسين ، بل المساهمة في تحرير الكويت .





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأشار الرئيس مبارك الى أنه اول من اقترح ان تكون منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل حينما كان في بغداد . ونادى بان تخضع جميع دول المنطقة لذلك ، بما في ذلك إسرائيل .

وأضاف ان ذرع أسلحة الدمار الشامل لو لم يشمل إسرائيل ، فان الدول الأخرى ستشتري أسلحة دمار شامل بجميع الطرق والوسائل حتى ولو حاولت الدول الكبرى منع بيع مثل هذه الأسلحة .

وأوضح الرئيس مبارك في هذا الصدد ان أسلحة الدمار الشامل منتشرة في كل مكان ، ومن الممكن ان تلتجأ الدول الى حيل والإغيب كثيرة لكي تشتري هذه الأسلحة مشيراً الى أن العراق - وفي ظل المنع - استطاع الحصول على هذه الأسلحة .

وأكد الرئيس انه لكي تكون المنطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل ، فلا بد ان يشمل جميع الدول ، مشيراً الى أن مصر ستستجيب مائة في المائة في هذه المسألة .

وتحدث الرئيس عن المشكلة الفلسطينية وقال انها ليست مشكلة المراد ، بل هي مشكلة شعب فقد أرضه . وكيانه ، مؤكدا استمرار المحاولات المصرية لحل تلك المشكلة حتى يسترد الفلسطينيون أرضهم .

وأكد الرئيس أهمية عقد مؤتمر السلام في الشرق الأوسط قبل نهاية العام الحالي . كما أكد ضرورة تطبيق مبدأ - الأرض مقابل السلام - الذي يتيح - بالفعل - فرصاً جيدة للسلام .

وحول الوضع في السودان قال الرئيس : نحن نتابع الوضع في السودان بدقة ، ونعلم جيداً ان الزعيم الاسلامي المتطرف حسن الترابي يلف وراءه ميليشيا من امور . ولكننا نأمل الا يتجاوز حدوده حتى تتحسن العلاقات المصرية السودانية ، ولكن اذا حاول الشعب بمياه النيل ، فلن نسمح له ولا لغيره بذلك .





المصدر: الأناضول

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٥ أيار ١٩٩١

# لا توجد الآن خطة مفصلة لتأمين الكويت ولكننا ننوي المساهمة فيها بنصيب

مبارك  
لمجلة « دير شبيجل »  
الألمانية

الناس في مصر ينتقدون رئيس  
الدولة والحكومة وكل شيء وكل شخص  
الشعب العراقي هو الذي  
يقرر متى يجب سقوط صدام

أمريكا تبذل بالفعل جهودا  
من أجل السلام لكن المهم  
إقناع إسرائيل بضرورة اتخاذ خطوات





## أمن الكويت الخارجى من صميم شؤونه وبقيّة دول الخليج

ادلى الرئيس حسنى مبارك بجدّية لجلسة «دير شبيجل» الألمانية تناول فيه العديد من القضايا الهامة المطروحة على الساحتين العربية والدولية وفي مقدمتها قضية السلام في الشرق الأوسط والترتيبات الامنية في الخليج. ولقيا على نص الحديث الذي أجراه الدكتور ديتريخفيلد من رئاسة التحرير، وفولكلهارد فيندفور مدير مكتب المجلة بالقاهرة.

سؤال: سيادة الرئيس لقد انقضت خمسة اشهر منذ انتهاء حرب الخليج ولكن صدام حسين مازال في الحكم وأبار البترول مازالت مشغلة في حين عاد الى الكويت الحكم الاسرى القديم. هل هذا ما يرسلته من اجله الجبهة المصرية الى الخليج؟

الرئيس: لم ترسل جنودنا الى الخليج للتدخل من صدام حسين بل للمساعدة في تحرير الكويت ولم يحدث هذا الا لغرض دفاعي محض هذا كل ما في الامر. سؤال: ولكن بهذا ساعدتم ايضا في إعادة نظام حكم اللى ديمقراطية من نظامكم انتم بكثير. الرئيس: في مصر يتقدمون الرئيس والحكومة وكل شيء

الرئيس: لا نستطيعون مقارنة القوات بمصر حيث يمكن للناس انتقاد رئيس الدولة والحكومة وكل شيء وكل شخص.

سؤال: لماذا لايجب السماح بمثل هذا الامر العظيم في الكويت في الاخرى؟

الرئيس: للتحدث بصراحة لو سمحت الكويت اليوم بهذه الصورة من الديمقراطية التي نعطها نحن فكان ذلك بمثابة لعب خدع مع لاعبين هجينين وبدون نهاية محسونة. سؤال: وماذا يعني هذا؟ الرئيس: هذا يعني ان الكويت ربما انتهت في هذه الحالة فالتجوعان لايجب ان يلتمس كل الحكومات التي ملتزمها مرة واحدة والا ملت. الفخر

خاضعا كديما هل كنتم تفضلون مواصلة الحرب حتى سقوط صدام بدلا من انتهاء القتال قبل الاوان وبالتالي ابقاء النظام المفسود في السلطة؟

الرئيس: كرئيس لدولة عربية لا اريد الصمى الى اسقاط رئيس لدولة عربية اخرى لاسيما باستخدام القوة. ولكن اذا رضى الشعب العراقي عن رئيسه فليكن له ما يريد. سؤال: اني راسمكم اليوم لتفسير الفعل الذي راع في الحظا ل بداية الحرب في تقريركم البالغ في كثيرا لان العرب العراقيين يكاث لتقريرهم القوة الجردات التي كانت مريبة ل الكويت على رجة الضمير؟

### أخبرت الحلفاء بتقديري حول نهاية الحرب البرية

الرئيس: لما أخبرت الحلفاء بتقديري الشخصي لم يعجبهم يومذاك.

سؤال: هل لكم ان تبيروا لنا بما

قلتوه؟ الرئيس: لقد قلت لهم ان القوات العراقية غير قادرة على الاطلاق على مقاومة الجيوش المختلفة علة طويلة. ول قد حدث مع محطة التلفزيون الامريكية «إيه. بي. سي» في اواخر ابريل الماضي تنبأت بان الحرب ستنتهي قبل اخر الشهر وان الحرب البرية لن تستغرق اكثر من اربعة الى سبعة ايام على الاكثر. سؤال: على ما يبدو يخشى الامريكان الان ان يكون العراق قد احتفظ بقدرة على صنع ما اطلق عليه القذافي الذرية الاسلحة هل تشاركونهم هذه الخواف؟

### صدام ضعيف ويحتاج ملكت المخابرات لتأمين شعبه

الرئيس: صدام رجل ضعيف منذ حرب الخليج انه في حاجة الى ملات المخابرات من الدولارات لتأمين حبة شعبه وإعادة بناء بلد فيعد كرامة الهزيمة وهذا التعامر الشامل يريد العراقيون شيئا واحدا قبل اي شيء اخر انهم يريدون ان يأتوا وان يعيشوا ولو كنت انا انقلب على هذه الاموال من اجل الاسلحة لكنت شعبي

هل ثار على. سؤال: كثرت الدلة في الاونة الاخيرة على نية امريكا تدمير

### الشعب العراقي وحده يقرر وقت سقوط صدام

الرئيس: على الشعب العراقي ان يقرر إذا ما يجب ومتى يجب سقوط صدام ولكن البلد والشعب في العراق منقسم الان على التمثل بترافق الاكراد في البصرة والجنوب يوجد الضميريين وفي بغداد والوسط تجد صدام وجعته الامر الذي حل دون بقوة رأي شعبي يعتمد عليه في اوقات الراهن فيما يتعلق بالنظام. سؤال: لوستانكم بصفتكم







المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **١٥ يونيو ١٩٩١** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المنشآت النووية التي يحميها  
الأمريكان يوجدوا في العراق قبل  
مصر على استعداد للمشاركة في  
شربة عسكرية جديدة موجهة ضد  
العراق ؟

□ الرئيس : أبدا على الإطلاق أنا قلت  
من البداية أن الجنود المصريين  
لا يستطيعون الأراضي العراقية أنا  
لا أفعل مثل هذه الأشياء

■ : ألم يتسبب اليك الشك طوال  
أزمة الخليج في حكمة تضامن دول  
عربية وإسلامية مع دول غربية ضد  
دولة عربية أخرى لأسباب وبعض  
تلك الدول كانت دولا استعمارية  
فيما مضى ؟

**مستعد للتعاون مع الشيطان  
إذا تعلق الأمر بأمن بلاده**

□ الرئيس : إذا متعلق الأمر بأمن  
بلادي فلنا استعداد للتعاون حتى مع  
الشيطان لو اقتضت الحاجة . وإذا  
ساعدتني أمريكا أو دول استعمارية  
سابقة مثل فرنسا في الدفاع عن بلادي  
فلعلنا أرض هذا العوز ؟

■ سؤال : لقد سمعنا صدام  
حسين « خائنا للقضية العربية »  
هل تستطيعون محاضمتهم مجددا في  
المستقبل ؟

□ الرئيس : أعتقد أن هذا امر  
صعب ، يسميني أنا خائنا ؟ أفني لم  
أخن العرب أبدا ولم ألق لهم سوى  
الحقيقة أما صدام حسين فقد كذب  
على أنا وعلى الملك فهد عاهل المملكة  
العربية السعودية كما كذب على  
الرئيس الأمريكي جورج بوش وزعماء  
الجنود كثيرين حين كان يزعم لنا أنه  
أن يستخدم القوة العسكرية ضد  
الكويت .

■ سؤال : متى وأين أتى صدام  
بهذا التأكيد ؟

□ الرئيس : لقد صرح في جلسة  
مغلقة في مؤتمر القمة العربي في بغداد  
أن العراق لن يهدى أبدا على دولة  
عربية أخرى وكان يذكر الكويت على  
سبيل المثال قائلا إذا فعلت هذا

فلرسوا جيوشكم ضدى وقد كرر هذا  
الكلام في مؤتمر لاتحاد المحامين  
العرب وإذا به يقرؤ الكويت في الذكرى  
من الحسب ..

■ سؤال : ألم يخبركم بالملبية قبل  
وقوعها ألم تعلمت بكم تلفزيونيا ؟  
□ الرئيس : لا أتى علمت بخبر الغزو  
من الكويت .. في الخاصة صباحا  
وفكرت لأول وهلة أن صدام لم يجلس  
سوى المناطق المتنازع عليها بين  
العراق والكويت والواقعة على  
الحدود ولكن سرعان ما أدركت أنه  
احتل البلد كله وحيدناك شعرت  
بذهول وأصابني صدمة قوية .

■ سؤال : ومع ذلك كانت هناك  
علاقة شخصية بين سيادتكم وبين  
صدام حسين قبل نشوب أزمة  
الكويت .

**حاولت الوساطة لحل النزاع  
بين العراق والكويت**

□ الرئيس : نعم هذه الوساطة  
مجلدتي أسفر الى بغداد في ٢٤ يوليو  
١٩٩٠ في محاولة للوساطة في النزاع  
الذي بدأ ينشأ بينهما وقد أعطاني  
صدام كلمة شرف لعدم مهاجمة  
الكويت .. وبعد ذلك بشعاني أيام  
أصل الكويت .

■ سؤال : هل كان هناك خطر  
حقيقي في ذلك الوقت بأن يلزم  
العراقيين بعد اعتدائهم آل داخل  
المملكة العربية السعودية كما يدعى  
الأمريكان ؟

□ الرئيس : لقد قل صدام قبل هذا  
بقليل أن حدود العراق البحرية مع  
إيران تمتد مسافة ٨٥٠ كيلو مترا  
وهي المسافة بين الكويت وعمان وهو  
« زعلان » لا ذكرته بهذا ولكن ..

■ سؤال : هذا لم يمنعه من اقدام  
على مغامرته ؟

**عبد الناصر كان محمرا  
وصدام حسين معتد**

□ الرئيس : هذا الرجل يعانى من  
هالة الزعمية فهو يريد أن يكون عبد  
الناصر الجديد ولكن عبد الناصر ان كان  
محمرا أما صدام فهو معتد دخل إيران  
سنة ١٩٨٠ لترهيب وتخويف دول  
الخليج .

■ سؤال : لاى غرض ؟  
□ الرئيس : أنه كان يعتقد أن العملية  
ضد إيران لا تستغرق أكثر من شهر ومن  
ثم سيطر سريسا على دول الخليج  
المخولة أو يستول على لابر البترول  
بالقوة ولكن الحرب مع إيران دامت  
لعنتى سنوات بدلا من بضعة أسابيع  
كما تسبب في تأجيل احتلال الكويت .

■ سؤال : كيف تفسر ان مسلمين  
مؤمنين وعربا جعلوا من صدام  
الحقد مبيدوا لهم أثناء حرب الخليج  
برغم من قيامه بفسد دول الكويت  
الخليقية ؟

□ الرئيس : لغراض في انفسهم .  
■ سؤال : تمرد بعض المتطرفين  
الإسلاميين في بلادكم أيضا فعلا  
قلما بمظاهرات في جامعة القاهرة  
استنكارا للمشاركة المصرية في  
الحرب .

□ الرئيس : مثيرو الفوضى  
والمتطرفون موجودين في كل مكان في  
المانيا وإنجلترا وفرنسا وفي أمريكا  
والهند واليابان . في جامعاتنا يدرس  
مئات الألوف من الطلبة لما الرابض  
مئات من المتطرفين ؟ أكثرهم كيف  
كان ره فعل مجلس للشعب بعد  
إعلاني عن إرسال وحدات عسكرية  
مصرية إلى الكويت ؟ النواب فلوأ من  
مطاعهم بدون أى استثناء وصلوا  
بعضهم كتعبير عن وحدة الخواطر  
بصورة قلما نتجسد بهذا الشكل .

**الإسلام دين يدعو  
الى المحبة والسلام**

■ سؤال : يحاول المئات الدينين  
استغلال الفوارق الاجتماعية  
الكبيرة الناتجة أساسا عن الانحياز  
السكاني ويحاولون استغلالا لثارة  
الجامعين ضد الحكومة كيف تتبين  
معالجة هذا التحدي ؟

□ الرئيس : نحن نشك في إلههم ونحسد  
نفسهم مع العلم أن هؤلاء الدين  
تتحققون منهم ليسوا مسلمين في  
نظري لأن الإسلام دين يدعو الى  
السلام والمحبة .

■ سؤال : يبدو أن الاسلاميين  
المتطرفين في الجزائر قد أصبحوا  
خطرا على الدولة العلمانية التي  
تحاول حل المشكلة باستخدام





المصدر : الأمل ١٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مايو ١٩٩١

■ سؤال : أثناء حرب الخليج وبعدما غل الكثيرون من العرب أنفسهم بالأمل أن يكافئ الأمريكان الدول العربية التي قدمت لها العون ضد صدام حسين بممارسة المزيد من الضغوط على إسرائيل حتى تقترب من السلام غير أن هذه الضغوط لم تكف بعد بل تشعرون بخيبة أمل ؟

### أمريكا تبذل جهودا من أجل السلام في المنطقة

□ الرئيس : والله أمريكا تبذل بالفعل جهودا من أجل السلام ولكني لأحب الكلام عن معارضة الضغوط لأنها مصر أيضا لأجيد أن يبدئ علينا ضغط خارجي المهم هو إقناع إسرائيل بضرورة اتخاذ خطوات لتقدم السلام .

■ سؤال : وكيف يمكن تحقيق ذلك ؟

□ الرئيس : نحن نأمل أن يتقدم المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط قبل نهاية هذا العام وليس معني ذلك أن تكون المشكلة قد انحلت فهي لو انهدم المؤتمر سيكون أماننا طريق طويل

■ سؤال : وأنتم متفائلين رغم ذلك ؟

□ الرئيس : نعم أنني متفائل من حيث المبدأ .

■ سؤال : ألا يتطلب الوضع في الشرق الأوسط مبادرة دراماتيكية جديدة شبيهة برحلة - اللدس التاريخية التي قام بها سلفكم اندر - السادات سنة ١٩٧٧ ؟ أنتم على استعداد لخل هذا المجال ؟

### مساعدة شامير عند وجود فرص حقيقية للنجاح

□ الرئيس هي ليست مسألة زيارة له اليوم بها للقدس أو حضور رئيس الوزراء الإسرائيلي شامير إلى مصر . ذلك أن مثل تلك الزيارات لا تعني شيئا إلا إذا سبقها أبعاد جيد حتى تخرج عن كونها مناسبة لتربط الشئ مما ولكن في حالة تبلور موقف يوحى بوجود فرص حقيقية للنجاح فسنقدم سكان مستعدا لأدعو السيد شامير لزيارة القاهرة .

■ شيبيل : شكرا سيادة الرئيس على الحديث .

الأمين أما عرفلت فهو يتراجع في شتى المجالات

■ سؤال : ولكن رئيس وزرائكم عاطف عدلي تغايل مؤخرا مع عرفلت في ليبيا هل يكتسب هذا للقاء أهمية معينة ؟

□ الرئيس : صدقي اشترك في جلسة للجنة المصرية الليبية المشتركة ولجنة دخل عليه عرفلت ولم يستطع رئيس الوزراء رفض التحية بطبيعة الحال .

■ سؤال : تصر إسرائيل على رفض مبدأ الأرض مقابل السلام كيف يمكن تصور التوصل إلى السلام حيال مثل هذا الموقف ؟

### مبدأ الأرض مقابل السلام يتيح فرصا جيدة للسلام

□ الرئيس : هذا المبدأ ( الأرض مقابل السلام ) يتيح بالفعل فرصا جيدة للسلام ومن الطبيعي أن يكون ثمن

هذا السلام الانتصاف من الأرض المحتلة كما يطالب به جورج بوش وجيس بيشر والعلم كله تقريبا كيف يمكن طلب سلام من شعب تحتل الأرض التي يعيش عليها ؟ يعني أنت تحتل بيتي وتريد عقد سلام معي في نفس الوقت هذا امر متناقض ومستحيل .

■ سؤال : سوريا يحل لها أيضا مطالبة إسرائيل بجزء أرض محتلة - مرتفعات الجولان - هل تعتقدون أن ثمة املا في أن تعيد لها إسرائيل هذه المرتفعات ربما مشروطة السلاح ؟

□ أنا لا أستطيع أن أتكلم نيابة عن سوريا وبالتالي لا أستطيع القول أن سوريا توافق على تزج سلاح الجولان فعلى هذه الأمور لا يمكن أن تكون إلا نتائج للمفاوضات .

الدبابات هل يحتمل أن تحدث مثل هذه الأمور هنا أيضا ؟

□ الرئيس : أظنلا ، نحن نسيطر على الموقف .

■ سؤال : السودان جارتكم الجنوبية التي تتحكم في النيل شريان الحياة لمصر تسيطر عليه مجموعة مدوية من الضباط تسيطر تلك الشرايين المدنيين فهل تعتزمون اتخاذ اجراء حيال هذا الوضع ؟

□ الرئيس : نحن نتابع الوضع في السودان بدقة ونعلم جيدا أن الرئيس

الإسلامي المحترم حسن الترابي يهدف وراءه ليحكم من امور ولكننا نأمل ألا يتجاوز حدوده حتى تتحسن العلاقات المصرية السودانية ولكن اذا حول الشعب ميماء النيل فلن نسمح له ولا لنغير بذلك .

■ سؤال : الفلسطينيين الذي ملأوا لصدام حسين شعورا أكثر من غيرهم من جراء حرب الخليج بعد العراقيين طربا فهل مازال ياسر عرفات شريكا في مصادرة ثلثية الحكم فيما يخص حل المشكلة الفلسطينية ؟

□ الرئيس : المشكلة الفلسطينية ليست مشكلة عرفات أو غيره من الأشخاص فهي مشكلة شعب فقد ارضه وكيانه ونحن نحاول حل هذه المشكلة ولو عن طريق التصالح مع إسرائيل حتى يسترد الفلسطينيون ارضهم مثلا في اتحاد كوندراي مع





المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٥ أيلول ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ساركو لزابولدن

### على صدام التعاون مع لجان التفتيش الدولية طلبت منه حماية شعبه من ضربات مدمرة

### نرحب باخلا، المنطقة كلها من أسلحة الدمار

وردا على سؤال حول وجهة نظر مصر إزاء اعلان الدول الخمس الكبرى في مجلس الامن الذي صدر مؤخرا في باريس بجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل قال الرئيس مبارك انه كان اول من اقترح هذا حينما كان في بغداد ونادى بأن تكون المنطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل وأن تخضع جميع دول المنطقة لذلك بما فيها اسرائيل ..

واضاف أن تزع أسلحة الدمار الشامل لو لم يشمل اسرائيل فإن الدول الاخرى ستشتري اسلحة دمار شامل بجميع الطرق والوسائل حتى ولو حاولت الدول الكبرى منع .. بيع مثل هذه الاسلحة ..

واوضح الرئيس مبارك في هذا الصدد أن اسلحة الدمار الشامل منتشرة في كل مكان .. ومن الممكن أن نتجأ الدول الى حيل والاعبيد كثيرة لكي تشتري هذه الاسلحة .. مشيرا الى أن للعراق وفي ظل المنع استنطاق الحصول على هذه الاسلحة ..

وأكد الرئيس مبارك انه لكي تكون المنطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل فلا بد أن يشمل جميع الدول .. مشيرا الى أن مصر مستجيبة مائة في المائة في هذه الحالة ..

اعرب الرئيس حسني مبارك عن امله في أن يعي الرئيس العراقي صدام حسين طبيعة الموقف الحالي ويحل مشكلة التفتيش على منشأته النووية ليتجنب حدوث كارثة كبيرة .. وطلب الرئيس مبارك صدام حسين الا يضيع مشاكل امام لجان التفتيش التابعة للأمم المتحدة حتى لاتوجه اليه ضربة اخرى .. ووضح انه يبعث برسالة للرئيس العراقي عن طريق طرف ثالث طالبيه فيها بأن يضع حدا للكارثة القادمة ..

واعرب الرئيس مبارك في حديث لمراسل هيئة الإذاعة البريطانية في القاهرة عن امله في أن يصدفه الرئيس العراقي هذه المرة مشيرا الى أنه يبعث اليه قبل بداية الحرب البرية لتحرير الكويت بأن واقعة لأحداث الا أنه لم يصدفه ..

واوضح الرئيس مبارك في هذا الصدد أنه لا يتفق سراج أحد لكنه يرى ويشعر بما يحدث ولذلك طلبت من الرئيس صدام أن يحمي شعبه من ضربات اخرى تنصيب المدنيين بالتطبيع ..

وقال انه يبعث برسائله للرئيس العراقي عن طريق دولة ثالثة كما كان يبعث اليه في لروة الزمة الخليج ولبل عمان واربعين ساعة قبل الحرب البرية عندما طالبه بقبول انذار الرئيس الامريكى جورج بوش حماية للشعب والجيش العراقي ..





المصدر: الوكيل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥ يوليوس ١٩٩١

# القوات المصرية .. لن تشارك في العدوان المحتمل على العراق

حذر الرئيس حسني مبارك الزعيم الإسلامي السوداني  
المنطوق حسن الترابي من محاولة الغرب يمين النيل للاضرار  
بمصر. وأكد الرئيس أنه لن يسمح للترابي أو لغيره أن يمس  
مياه النيل. واتهم الرئيس مبارك "الترابي" بالوقوف خلف  
ما يدبر من أمور ضد مصر.

وأعرب عن أمله ألا يتجاوز الزعيم الإسلامي السوداني حدوده  
حتى تتحسن العلاقات المصرية - السودانية. وأشار إلى أن مصر  
تتابع بدقة ما يجري داخل السودان

وأكد الرئيس حسني مبارك أن مصر لن تشكك في أي حرية  
عسكرية توجّه ضد العراق. وأشار الرئيس في حديثه إلى مجلة  
"ديريستيدل" الألمانية إلى أن تأكيدته منذ بداية أزمة الخليج على  
عدم قيام الجنود المصريين بالتحقق الأراضي العراقية وأوضح  
الرئيس مبارك أن الجنود المصريين ذهبوا إلى الخليج، للمشاركة في  
تحرير الكويت، وليس للتدخل من الرئيس العراقي صدام حسين.  
وأعرب الرئيس في حديث آخر فراسل هذه الإزاعة البريطانية في  
القاهرة عن أمله في أن يعي الرئيس العراقي طبيعة الموقف الحالي  
ويحل مشكلة التفويض على المخيمات النووية العراقية لينتجب كارتة  
كبيرة. وطلب الرئيس مبارك الرئيس العراقي بعدم وضع مشاكل  
أمام لجان التفويض التابعة للأمم المتحدة لتجنب توجيه ضربة  
أخرى إليه. وكشف الرئيس عن قيامه بإرسال رسالة إلى الرئيس  
صدام عن طريق طرف ثالث، طالب فيها بوضع حل للأزمة القائمة  
كما أعرب عن أمله في أن يصدّق الرئيس العراقي هذه المرة. وأشار  
الرئيس إلى أنه بحث إلى "صدام" قبل بداية الحرب البرية لتحرير  
الكويت برسالة حذره فيها من وقوع الحرب، ولم يصدّق الرئيس  
العراقي. وأكد الرئيس مبارك أنه لا يتفق سراً مع أحد، وإنما يرى  
ويشعر بما يحدث. وأشار إلى مطالبته الرئيس صدام بحملة شعبية  
من ضريبات أخرى (التيقبة ص ٧) .....







المصدر: ..... الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥ يونيو ١٩٩١

#### (بالبقية المنشور ص ١)

ستصيب المدنيين بالطبع. وعلى الرئيس عل إعلان الدول الخمس الكبرى في مجلس الأمن يجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل. وأكد أنه أول من اقترح ذلك أثناء زيارته إلى بغداد قبل الغزو. بشرط خضوع جميع دول المنطقة بما فيها إسرائيل لهذا الإجراء. وأكد أن استثناء إسرائيل من نزع أسلحة الدمار الشامل سيدفع الدول الأخرى إلى شراء أسلحة الدمار الشامل بجميع الطرق والوسائل، حتى لو حاولت الدول الكبرى منع بيع هذه الأسلحة. وأشار إلى لجوء الدول إلى حيل والأعباء كثيرة لشراء هذه الأسلحة. وأوضح الرئيس هيام العراق بالحصول على هذه الأسلحة في كل المنح. وأعلن استجابة مصر للاتفاق الدولي على نزع الأسلحة من المنطقة في حالة تضييق القرار على جميع الدول.

وأكد الرئيس في حديثه إلى مجلة "ديرشبيجل" الألمانية أهمية عقد مؤتمر السلام في الشرق الأوسط قبل نهاية هذا العام. وشروط تطبيق مبدأ "الأرض مقابل السلام" الذي يتيح فرصا جيدة للسلام. ووصف الرئيس مشكلة أمن الكويت بأنها من صميم شؤون الكويت وبإلية دول الخليج. وكشف عن عدم وجود خطة مفضلة حاليا لتأمين الكويت. وأوضح أن الخطة لازال تحت الإعداد وتساهم فيها مصر. كما وصف المشكلة الفلسطينية بأنها ليست مشكلة افراد وإنما مشكلة شعب فقد لرضه وكرامته وأكد استمرار المحاولات المصرية لحل هذه المشكلة حتى يستقر الفلسطينيون أرضهم. كما أكد الرئيس عدم وجود خطورة من المتطرفين الذين ينشئون سواء داخل مصر أو خارجها.





المصدر: ..... الأخبار

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ..... ١٥ يوليو ١٩٩١

# مبارك مجلة « شبيجل » الألمانية : الجنود المصريون ذهبوا إلى الخليج ليس للتخلص من صدام بل لتحرير الكويت أتمنى أن يعي الرئيس العراقي طبيعة الموقف الحالي ليتجنب كارثة كبيرة الطبيعي أن يكون ثمن السلام هو الانسحاب من الأراضي المحتلة

أدلى الرئيس حسني مبارك بمحديث خاص لمجلة « دير شبيجل » الألمانية تناول في العديد من القضايا الهامة والمطروحة على الساحتين العربية والدولية ، وفي مقدمتها قضية السلام بالشرق الاوسط والترتيبات الامنية في الخليج .

أكد الرئيس ان الجنود المصريين حينما ذهبوا الى الخليج لم يكن هدفهم التخلص من الرئيس العراقي ، بل المساهمة في تحرير الكويت . ودعا الرئيس العراقي الى ادراك طبيعة الموقف الحالي حتى يتجنب الشعب العراقي كارثة كبيرة . وقال الرئيس ان القضية الفلسطينية ليست قضية عرفات او غيره ، وانما هي قضية شعب . واضاف انه من الطبيعي ان يكون ثمن السلام هو الانسحاب من الاراضي المحتلة .





وفيما يلي نص الحديث .

### جنودنا ذهبوا للدفاع

● سيادة الرئيس لقد انقضت خمسة أشهر منذ انتهاء حرب الخليج ولكن صدام حسين مازال في الحكم وأبلى البشور مازالت مشتعلة في حين علم أن الكويت الحكم الاسري القديم هل هذا ما ارسلتم من أجله الجنود المحررين إلى الخليج ؟

● الرئيس : لم نرسل جنودنا إلى الخليج للتخلي عن صدام حسين بل للسماحة في تحرير الكويت ولم يحدث هذا إلا ليرى دماغى محض هذا كل ما في الامر .

● ولكن بهذا ساعدتم ايضا في إعادة نظام حكم قبل ديمقراطية من نظامكم انتم كنتم .

● الرئيس : لا تستطيعين مقارنة الكويت بمصر حين يمكن للناس انتقاد رئيس الدولة والحكومة وكل شيء وكل شخص .

● لماذا لا يجب السماح بمثل هذا الامر العظيم في الكويت هي الاخرى .

● الرئيس : فلنتحدث بصراحة .. لو سمحت الكويت اليوم بهذه الصورة

من الديمقراطية التي نطبقها نحن لكن ذلك بمثابة لب خمر مع لاعبين عديدين ويدون نهاية مضمونة .

### الامن ثم الديمقراطية

● ولماذا يعني هذا ؟  
● الرئيس : هذا يعني ان الكويت ربما انتهت في هذه الحالة فالجوعان لا يجب ان يلتهم كل المكولات التي يشتوبها مرة واحدة والاحلث القنق من النظام الشمولي الى النظام الديمقراطي قد يؤدي الى كارثة .. فلي الكويت يبيع أولا ايمان كل العناصر الخفية ولا تستطيع الكويت الدخول الى المرحلة التالية أى مرحلة الديمقراطية الا اذا ضمنت أولا امنها الداخلي والخارجي .

● ما هي افضل الصل لضمان امن الكويت الخارجي في رأى سيادتك .

● الرئيس : هذا ليس شأني أنا بل من صميم شئون الكويت وفيما يقول الخليج . انهم يريدون من مصر أن تشارك في نظام امنى كما ان الكويت مهيئة ايضا بمشاركة قوات امريكية وعربية . ولكنه لا توجد الآن خطة ملصقة لتأمين الكويت وفي خطة تلوي للسماحة فيها بنمسينا . الخطة مازالت في طور البلية .

● لماذا لم تؤد الهزيمة العسكرية الهكوة التي اولعت بالعدوى صدام حسين الى سقوطه ؟

● الرئيس : عمل الشعب العراقي ان يقرر اذا ما يجب ومن يبيع سقوط صدام ولكن البلد والشعب في العراق متقسمان الآن .. فلي الشمال يتركز الاكراد وفلي البصرة والجنوب يبيع الشيعةون وفلي بغداد والوسط توج صدام وجماعة الامر الذي حال دون بلورة رأى شعبي يعتمد عليه في الوقت الراهن فيما يتعلق بالنظام .

● لو سالتكم بصفتكم ضليحا قديما هل كنتم تفشلون مواصلة الحرب حتى سقوط صدام بدلا من انهاء القتال قبل الاوان ويقتال ابقاء النظام المضروب في السلطة ؟

● لا اسعنى لاسقاط صدام

● الرئيس : كبريتى لدولة عربية لا تريد السعى الى اسقاط رئيس لدولة عربية اخرى لاسيما باستخدام القوة . ولكن اذا رضى الشعب العراقي من رئيسه فليكن له ما يريد .

● هل في وسعكم اليوم تلصير الخطا الذي وقع فيه الخلفاء في بداية الحرب في تقديرهم المبالغ فيه كثر الى الالة الحرب العراقية وكثله لتقديرهم لغوة الوحدات التي كانت مراكبة في الكويت على وجه الخصوص .

● الرئيس : لا اخبرت الظفاه

بتقديرى الشخصى لم يمجيبهم يومذاك

● هل لكم ان تيجيوا لنا بما

قنتموه ؟

● الرئيس : لقد قلت لهم ان القوات العراقية غير قادرة على الاطلاق على مقاومة الجيوش المتحالفة فترة طويلة . ول حديث مع محطة التلفزيون الامريكية ( ايه . بي . سي ) في اوائل فبراير الماضي . تنبأت بأن العرب سيقبلون قبل ان يجرى المشهد وأن العرب البرية لن تستغرق اكثر من اربعة الى سبعة ايام على الاكثر .

● على ما يبدو وقضى الامريكان الآن ان يكون العراقي قد احتفظ بقدرته على صنع ما اطلق عليه القنبلة النووية الاسلامية هل تشاركونهم هذه المخاوف ؟

● الرئيس : صدام رجل فصيل منذ حرب الخليج . انه في حاجة الى مئات المليارات من الدولارات لتأمين حياة شعبه وإعادة بناء بلد له بعد كارثة الهزيمة وهذا الدمار الضال يريد العراقيون شيئا واحدا قبل ان يجرى .

● اخر انهم يريدون ان ياكلوا وان يعيشوا واركت ان افلتت كل هذه الاموال من اجل الامنية لكن شعبى قد ثار على .

### لن نفتكح ارض العراق

● كثر الالة في الالة الاخيرة على شبة امريكا تدعير المنشآت النووية التي يبعث الامريكان وجودها في العراق فهل مصر على استعداد للمشاركة في شربة عسكرية جديدة موجبة ضد العراق ؟

● الرئيس : ابدا هل الاطلاق انا قلت من البداية ان الجنود المصريين لا يتكفون الزواشي العراقية انا لا امل مثل هذه الاشياء .

● ألم تنصرب اليكم الشك طوال ازمة الخليج في حكمة تضامن دول عربية واسلامية مع دول عربية ضد دولة عربية اخرى لاسيما وبعض تلك الدول كانت نوا استعمارية فيما مضى ؟

● الرئيس : اذا ما تعلق الامر بامن بلادى لنا مستند لتضامن حتى مع الشيطان لو اقتضت الحاجة .. واذا ساعدتكم امريكا او دول استعمارية سابعة مثل فرنسا في الدفاع عن بلادى فلماذا ارضى هذا العرب .

### لم اخن العرب

● لقد سلكتم صدام حسين (خلفا للفضيلة العربية) هل تستطيعون مضالحة مجددا في المستقبل .

● الرئيس : اعتقد ان هذا امر صعب يسمي انا خائلا اننى لم اخن العرب

● الرئيس : لا اخبرت الظفاه





المصدر: الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١

تتمددون منهم ليسوا مسلمين في نظري لأن الإسلام دين يدعو إلى السلام والمحبة.

### تسيطر على الموقف

● يبدو أن الإسلاميين المتطرفين في الجزائر الجزائر قد يصممون خطراً على الدولة الفعلية التي تحاول حل المشكلة باستخدام الدبابات بل يحتمل أن تحدث مثل هذه الأمور هنا أيضاً

● الرئيس: أخلاقاً نحن نسيطر على الموقف.

● السودان جارتكم الجنوبية التي تحكم في النيل... شريرين الحياة مصر. تسيطر على مجموعة دموية من الضباط تسيطر في تلك المتطرفين الذين لهم تعزيمون اقتضا أجزاء جبل هذا الوضع

● الرئيس: نحن نتابع الوضع في السودان بدقة ونعلم جيداً أن الزعيم الإسلامي المتطرف حسن الزواي يلف وراء ما يهك من أمور ولكننا نأمل ألا يجاوز حدوده حتى تتحسن العلاقات المصرية السودانية. ولكن إذا حاول اللعب بمياه النيل فإن نسحق له ولا نلزمه بذلك.

### المشكلة الفلسطينية

● الفلسطينيون الذين هلكوا لصدام خسروا أكثر من غيرها من جراء حرب الخليج - بعد العراقيين - فهل مزال نأسر عرقلت شركاً ذا مصداقية بقسمة الحكم فيما يخص حل المشكلة الفلسطينية.

● الرئيس: المشكلة الفلسطينية ليست مشكلة عرفات أو غيره من الأشخاص فهي مشكلة شعب فقد أرضه وكيانه. ونحن نحاول حل هذه المشكلة ولرب عن طريق الصلوات مع إسرائيل حتى يسترد الفلسطينيون أرضهم مثلاً في اتحاد كندارال مع الأردن أما عرفات فهو يتراجع في شتى المجالات.

● الرئيس: ولكن رئيس وزراءكم علفك صديقي تقابل مؤخرًا مع عرفات في ليبيا هل يتكلم هذا اللقاء أهمية معينة؟

● هذا لم يمنعه من الأقدام على مغامرته

● الرئيس: هذا الرجل يعاني من عفة الزعامة فهو يريد أن يكون عبدالناصر الجديد ولكن عبدالناصر كان محراً للشعب أما صدام فهو مستبد دخل إيران سنة ١٩٨٠ لقمعهم وتخفيف دول الخليج.

● لا غرض

● الرئيس: إنه كان يعتقد أن العملية ضد إيران لا تستغرق أكثر من شهر ومن ثم يسيطر سياسياً على دول الخليج أو يستولى على أبار البترول بالية. ولكن الحرب مع إيران دامت ثمان سنوات بدلاً من بضعة أسابيع مما تسبب في تأجيل احتلال الكويت.

● كيف نفسر أن المسلمين مؤمنين وعرباً جعلوا من صدام للحد معبوداً لهم أثناء حرب الخليج بالرغم من قيامه بضم دولة الكويت لشقيقه؟

● الرئيس: لأغراض في أنفسهم.

### مشروع الفوضى

● تحرك بعض المتطرفين الإسلاميين في بلادكم أيضاً لفضلا قاموا بمظاهرات في جامعة القاهرة استنقروا للمشاركة المصرية في الحرب.

● الرئيس: مشعو الفوضى والمتطرفون موجودون في كل مكان. في ألمانيا وإنجلترا وفرنسا في أمريكا والهند واليابان في جامعاتنا يدرس مئات الآلاف من الطلبة وما أشر بضعة مئات من المتطرفين. الذكرم كيف كان رد فعل مجلس الشعب بعد إعلان إرسال وحدات عسكرية مصرية إلى الكويت. التراب قاموا من مقاطعهم بدون أي استثناء وصغفروا بحماس كتعبير عن وحدة الخواطر بصورة فلما تتجسد بهذا الشكل.

● يحاول اللغالبون البنيون استغلال الفوارق الاجتماعية الكبيرة الناجمة أساساً عن الانتماء السكاني يحاولون استغلالها لإثارة الجماهير ضد الحكومة كيف ننوون معالجة هذا التحدي.

● الرئيس: نحن نتبته اليهم ونحدد نشاطهم مع العلم أن هؤلاء الذين

أولاً لم اقل لهم سوى الحقيقة. أما صدام حسين فقد كتب عن أنا وعلى الملك فهد عامل المملكة العربية السعودية كما كتب على الرئيس الأمريكي جورج بوش وزعماء آخرين كتبتين حين كان يؤكد لنا أنه لن يستخدم القوة العسكرية ضد الكويت.

● متى وأين أتى صدام بهذا التأكيد؟

● الرئيس: لقد صرخ في جلسة مثقلة في مؤتمر اللغة العربي في بغداد أن العراق لن يعتدي أبداً على دولة عربية أخرى ولكن يذكر الكويت على سبيل المثال قائلاً إذا فطت هذا فارسوا جيوشكم ضد. وقد كرد هذا الكلام في مؤتمر لاتحاد المحامين العرب. وإذا به ينادي الكويت في الثاني من أغسطس.

● ألم يخبركم بإعني قبل وفروا ألم يتصل بكم تلفونيا.

● الرئيس: لا أتي علمت بخبر الغزو من الكويت... في الخامسة صباحاً ولمكن لأول مرة أن صدام لم يمثل سوى المناطق المتنازع عليها بين العراق والكويت والرافعة على الحدود ولكن سرعان ما أدركت أنه أحل البلد كله وحينذاك شعرت بذهول وأصابني صدمة قوية.

● ومع ذلك كانت هناك علاقة شخصية بين سيدكم وبين صدام حسين قبل نشوب أزمة الكويت. نعم هذه العلاقة جعلتني أسافر إلى بغداد في ٢٤ يوليو ١٩٩٠ في محاولة للوساطة في النزاع الذي بدأ ينشأ بينهما وقد أعطاني صدام كلمة شرف لعدم مهاجمة الكويت.. وبعد ذلك بضائبة أيام أحل الكويت.

### خطر حقيقي

● هل هناك خطر حقيقي في ذلك الوقت بأن يقوم العراقيون بعد اعتدائهم إلى داخل المملكة العربية السعودية كما يدعي الأمريكيون.

● الرئيس: لقد قال صدام قبل هذا بقليل أن حدود العراق البحرية مع إيران تمتد لمسافة ٨٥٠ كيلومتراً وهي المسافة بين البصرة وعمان وهو (زعلان) لما ذكرته بهذا ولكن.







المصدر: الأحيار

التاريخ: مايو ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● الرئيس : إنه أمريكا تبذل بالفعل جهوداً من أجل السلام . ولكني لأحب الكلام من ممارسة الضغوط لأننا في مصر أيضاً لا نريد أن يمارس علينا ضغط خارجي . المهم هو التنازع إسرائيل بضرورة اتخاذ خطوات تخدم السلام

### تأمل في عقد المؤتمر

● وكيف يمكن تحقيق ذلك .  
● الرئيس : نحن تأمل أن ينعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط قبل نهاية هذا العام وليس معنى ذلك أن تكون المشكلة قد انحلت فعلى لو انعقد المؤتمر سيكون أمناً طريق طويل .

● وأنتم متفائلون رغم ذلك .  
● الرئيس : نعم .. أنني متفائل من حيث المبدأ .

● ألا يتطلب الوضع في الشرق الأوسط تغييراً دراماتيكياً جديدة شبيهة برحلة القدس التاريخية التي قام بها سلطانهم نور السادات سنة ١٩٧٧ هل أنتم على استعداد لمل هذا العمل ؟

● الرئيس : هي ليست مسألة زيارة قد أقوم بها للقدس أو حضور رئيس الوزراء الإسرائيلي شامير إلى مصر . ذلك إن مثل تلك الزيارات لا تعني شيئاً إلا إذا سبقتها أعداد جيد حتى تخرج عن كونها مناسبة لشرب الشاي معاً . ولكن في حالة تجلج مؤلف يرحي بوجود أفرس حليبية للتنازع فندرك أن ساكنين مستعداً لأدعو شامير لزيارة القاهرة .  
شكراً سيادة الرئيس على الحديث .

● الرئيس : صدقني أشارك في جلسة للجنة المصرية للبيئة المشتركة وجماعة دخل عليه عرفات ولم يستطع رئيس الوزراء رفض التهمة بطبيعة الحال .  
● نصر إسرائيل على رفض مبدأ الأرض مقابل السلام وكيف يمكن تصور التوصل إلى السلام حيال مثل هذا الموقف ؟

● الرئيس : هذا المبدأ الأرض مقابل السلام يفتح بالفعل فرصاً جيدة للسلام . ومن الطبيعي أن يكون لمن هذا السلام الاستسحاب من الأرض المحتلة كما يطالب به جورج بوش وجيمس بيكر والعالم كله تقريباً . كيف يمكن طلب سلام من شعب تمثل الأرض التي يعيش عليها يعني أنت تحتل بيتي وتريد عقد سلام معي في نفس الوقت هذا أمر متناقض ويستحيل

### موقف سوريا

● سوريا بحق لها أيضاً مطالبة إسرائيل بوجه أرض محتلة ( مرتفعات الجولان ) . هل تعتقد أن ثمة أملاً في أن نعيد لها إسرائيل هذه المرتفعات . ربما منزعجة السلاح ؟  
● الرئيس : أنا لا أستطيع أن أتكلم نيابة عن سوريا وبالتالي لا أستطيع القول أن سوريا توافق على نزع سلاح الجولان لمثل هذه الأمور لا يمكن أن تكون إلا نتائج للمفاوضات .

### أمريكا تبذل جهوداً

● أثناء حرب الخليج وبعدما على الكثيرون من العرب أنفسهم بالأمم أن يكالاه الأمريكان الدول العربية التي قدمت لها المعون ضد هدام حسين بمعاملة المزيد من الضغوط على إسرائيل حتى يقترب من السلام غير أن هذه الضغوط لم تكف بعد . هل تشعرون بخيبة الأمل ؟





المصدر: ..... الأخبار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ..... ٥ أيلول ١٩٩١

مبارك لمجلة « دير شبيجل »  
الألمانية وراديو لندن:

# مصر لن تشارك في ضربة جديدة ضد العراق

نزع أسلحة الدمار الشامل  
يجب أن يشمل الجميع  
بما فيهم إسرائيل





المصدر: ..... الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٥ يوليو ١٩٩١

أكد الرئيس حسني مبارك أن مصر ليست على استعداد للمشاركة في ضربة عسكرية جديدة موجهة ضد العراق .. وقال انني قلت من البداية ان الجنود المصريين حينما ذهبوا الى الخليج لم يكن هدفهم التخلص من الرئيس العراقي صدام حسين بل المساهمة في تحرير الكويت .

وأعرب الرئيس مبارك عن أمله أن يمي الرئيس العراقي طيعة الموقف الحالي ويحل مشكلة التفويض على منشآت النووية ليتجنب حدوث كارثة كبرى . وأعرب الرئيس عن أمله في أن يصدف صدام هذه المرة وقال انه سيقا أن يمت قبل بداية الحرب البورية لتحرير الكويت بأن الحرب واقعة لا محالة الا أنه لم يصدف ..

جاء هذا في حديثين أدلى بهما الرئيس حسني مبارك لراديو لندن ومجلة « ديربيشيل » الألمانية .

وقال الرئيس في تصريحات لراديو لندن أن نزع أسلحة الدمار الشامل أو لم يشمل إسرائيل فإن الدول الأخرى ستشتري أسلحة دمار شامل بجميع الطرق والوسائل حتى ولو خالفت الدول الكبرى منع بيع مثل هذه الأسلحة . وأوضح أن من الممكن أن تلجأ الدول إلى حيل والإصبع ككثرة لكي تشتري هذه الأسلحة .

وقال أنه لكي تكون المظلة خالية من أسلحة الدمار الشامل فلا بد أن يشمل جميع الدول وأن مصر ستستجيب مائة في المائة في هذه الحالة .

وأكد الرئيس مبارك في حديث لمجلة ديربيشيل على أن مشكلة أمن الكويت هي من صميم شؤون الكويت ودول الخليج وقال انه لا توجد حاليا خطة مفصلة لتأمين الكويت ولكنها في طور البادرة وتبقى المساهمة فيها بنصيب .

وأكد الرئيس على أهمية عقد مؤتمر للسلام في الشرق الأوسط قبل نهاية هذا العام . كما أكد على ضرورة تطبيق مبدأ الأرض مقابل السلام الذي يتبعه بالفعل لرضا جيدة للسلام . وقال الرئيس ان المشكلة الفلسطينية ليست مشكلة افراد بل هي مشكلة شعب فقد أرفضه وكرهته مؤكدا استمرار المحاولات المصرية ليستشهد للسلام بين أرضهم .





المصدر: الأمانة العامة

التاريخ: ١٦ يونيو ١٩٦١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**ممر عملت منذ البداية لكي تظل  
القضية الفلسطينية قضية شعب ودولة  
وليست قضية أجانب  
الاتصالات التي أجراها الملك حسين  
معي لا تعني أننا  
غيرنا مبادئنا أو آراءنا  
ساورتني الشكوك منذ البداية في الأهداف  
التي قام عليها مجلس التعاون العربي**







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مايو ١٩٩١

البر الرئيس حسنى مبارك بحدث سويس هام ، للاستلا جهاد  
الخبز ، وليس تحرير صحفية ، الحياة ، اللبنانية ، الذى استقبله  
الرئيس فى قصر راس العين بالاستاذية ولهما يل نص الحديث :

● تبدأ بسؤالكم عن الترتيبات الإنسانية فى الخليج وإعلان دمشق  
والتعديلات المقترحة عليه ومأساسها ؟

□ أمن الخليج لابد أن ينبثق من الخليج نفسه لا أحد يستطيع أن يفرض  
خطة أمنية على دول قوية - الواحد يخلع نفسه لو حدث ، لأمر الله شيء  
لا أحب أن يفرض أحد على خطة لا لابد أن تتبع الخطة من عتدى من مبادئ  
والفكرى واسلوبى ، وإذا تشاركت من دول وجدت أن عندما أراء تقليدى  
ولها مصالحة فى أعينها

أما عن إعلان دمشق فكان فيه بعض الكلمات البسيطة ، ونحن نقول إنه  
لا يعنى وجودا مستديما للدول مثل مصر وسوريا فى الخليج لا ، ليس هذا  
هو المطلوب ، ولكن نقول إن هاتين الدولتين كبيرتان ولهما جيوش كبيرة  
وقادرة أن تساعد فى حالة الخطر - الأساس موجود وهذا الأساس هو المصلحة  
الخاصة به وهي اتفاقية التعاون الاقتصادى والدفاع العربى المشتركة ،  
التي أساسها هيصة كبيرة على إعلان دمشق ..

● إذا كان من غير الممكن وجود  
عسكر هل يمكن أن نترك مصر وسوريا  
أسلحة فى المنطقة لاستعمالها وقت  
الحاجة ؟ هل هناك مثل هذا التفكير ؟

□ هذا أيضا يعتمد أساسا على  
الدول الخليجية ، وإذا أراد  
تفريق أسلحة لاستعمال قواتنا  
تتفق مع مصر وسوريا ونحن  
مستعدون ، وإذا كانوا عازين قوات  
لوجية خطر بدهم فستعطينا  
معهم مع أيضا عندهم جيوش  
والملك العربية السعودية عندها  
جيش كبير يرتفع مستواه ، ولكن  
إذا كان الخطر أكبر من قواتها وهذا  
يمكن أن يحدث لأى بلد فيمكن أن  
تستعين هذه الدول بنا على أساس  
تعددية وبأسلحة مفرزة أو بجيش  
مع أسلحة ، المسألة الناس عائلة  
منها مكانة كبيرة كل الدول تتعاون  
فى سبيل الدفاع

● ولكن ما هى التعديلات المقابلة  
فى شأن إعلان دمشق ؟  
للايجاد تعديلات وإنشاء  
مؤسسات كلفان - ينهى أو هذه  
الدول المؤقتة على إعلان دمشق  
التفت على شيء يدل أن تناهض فى  
الجامعة العربية حتى لاتعترض  
الدول الأخرى

● تصور أنك عندما تقولون إن  
أمن الخليج يعتمد على دول الخليج  
فإنتم تقصدون الدول العربية فى  
الخليج ما هو تصورككم لدور إيران  
بالتسوية إلى أمن الخليج ككل ؟

□ دول الخليج تستطيع أن تقدر  
كيف يكون التعاون مع إيران فى  
حرب الخليج هذا شيء يرجع لها ،  
الامن ليس بالضرورة عربا أو قوات  
أو جيشا يمكن أن يكون أنواعا  
كثيرة من التعاون لتأمين المنطقة  
● إنما مصر كقوة إقليمية فى  
تصور أمن الخليج سيكون وإيها فى  
حجم دورها وإنتم تقولون الآن إن -

توجد حاجة إلى العسكرية أسما  
تقدير مولف .

إذا أنا خضت معلومات أشرف  
هل هذه المعلومات أن تعرف برسانك  
الاستطلاع الحديثة .

والاستخبارات الحديثة أن تقدر أن  
تتصرف .. ولكن إذا عرفت  
المعلومات ماذا تكون النتيجة يوجد  
محال أن تدر وأن تشرب حاجات  
أكثر

● ويذكرى كلامكم هذا بالخصصة  
التي وجهوها إلى صدام حسين قبل  
الحرب ، لو كان سمعها لموصلا أن  
هذا ؟

□ أنا وجهت له حوالى ٢٢ نداه  
بأحسية رسالة مكتوبة برسالة  
شعرية ، ويكتب القول له مخلصا  
وأبى مساندو الأمريكى أو أى دولة  
أخرى فى العالم أقول له يا سيدى  
الفاضل أوجهك تكتب .. جمال عبد  
ناصر عندما رأى الدنيا سئول  
والق على وقف إطلاق النار وأقبل  
مباركة ورجع لأنه خاف على بلده .  
المسألة ليست تهورا الشهير يردى  
دائمة .

### من الصعب الآن أن نتعامل مع صدام

● أرى أن من الصعب أن يرجع  
العراق إلى المجموعة العربية فى  
الوقت الحاضر هل يمكن أن تجلس مع  
صدام حسين وتناقش معه ؟

■ الموضوع دأوت صعب ..  
● هل تتصور أن يرجع الوضع مع  
العراق إلى وجود صدام حسين ؟

■ رآك أنا أقول عن نفس صعب  
التمامل معه لأننى طمعت من  
الخلق ، هو أعطى لي وعدا أنه إن  
يحمل حاجة ومثل حاجة ، ولقى  
الأسوات التي تزكك أنه لم يهتني  
هذا الوجه على الرغم من أنني لم  
مناكون أنه قال أنه لن يفعل شيئا  
حتى الاجتماع الذى عقد فى جدة .  
هذا لم يحدث على الإطلاق  
وبالتىكى فى حالة ذبول الناس  
الكبار الذين يقولون هذا الكلام .

● إنما أسألك بهذا تنصع دول  
الخليج ؟  
● ولكن النصيحة لتكون لى  
صفحات البراءة

● هل أعطيت نصيحة غير  
معتلة ؟

■ كلما توجد أشياء كثيرة نتكلم  
عنها مع الأخرى العرب دون الإعلان  
عنها

● أمس كانت عنكم نصيحة  
للرئيس صدام حسين عن القدرة  
الذوية العراقية ؟ ..

■ نصيحتي واضحة جدا ومرة  
جدا . أقول له أن يبعد تقدير الموقف  
ويختار ما يراه مناسباً حتى تتلقى  
ضربات عسكرية أخرى .. أترك له  
الامر ولأقول له أعمل كذا أو كذا ..  
هو حر القول له تعاون مع فيلده ..









١٩٩١ - ١٩٩٠

التاريخ:

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مع الرئيس الاسد يعتزم في سوريا  
هو لا يندر ان يضع اليد وحده لازم  
يتأقشروا على مستويات كبيرة في  
الحزب

● معلومات مكتبنا في دمشق ان  
الرد ايجابي؟

□ والله اننا اثنى بالرئيس الاسد  
واعتقد ان رده من بعث الكفة عند  
شامير، ولازال اقول له ياسيدى  
الفاشل نحن لسنا ضد ليكنك او مع  
العمل كما يقولون ليكنك والامل كلهم  
اسرائيل وان ياتي حزب منها  
ويقول في اننا معك ضد اسرائيل  
انا مع العرب ضد اسرائيل

● يبدو ان العلاقات مع سوريا  
جيدة هذه الايام وكان موقفكم رابع  
الأيدي من لبنان، فهل أثرت  
الماعدة في موقفكم من سوريا  
خصوصا وان بعض الكونغرس  
الأمريكي يزعم ان لبنان أصبح  
مستعمرة سورية كندال ليهوم على  
سوريا

□ طالعنا هما لبنان وسوريا  
متعلقان على الماعدة بوضاهما فانا لا  
اتدخل بينهما ولااعتقد ان سوريا  
تنظر الى لبنان كستعمرة لها  
اليس الماعدة الفضل من ان يكون  
لبنان مسرحا لتصفية حسابات بين  
الدول حتى ضاح لبنان؟

بعد الحزب التي حصلت  
واستحباب العراق من لبنان الدنيا  
هديت، شوية، مثل فاهم ليه  
تصنصر على ارض لبنان، ارفعوا  
ايديكم عن لبنان، كان مقصود به  
سورية والعراق ودولا كثيرة اخرى  
كلها، فيبفرت، في المرحح اللبناني  
الجمد لله بدا يحصل استقرا في  
لبنان حتى يعود لبنان كما بدا دولة  
مستقلة

● هل تصورون ان الماعدة  
ساعدت على الاستقرار؟  
□ المساعدة الموجودة لا، من قبل  
الماعدة العملية بدأت تستقر من  
جانب الاطراف اللبنانية نفسها  
● ما دور مصر في مساعدة  
الطوعية اللبنانية؟  
□ اساعد الشريعة اللبنانية بوسائل  
كلية

● مشلا؟  
□ قصد زى ايه.. ارتكها، نولوت  
مثل كل حاجة تقال للمصالحه  
● تترك العلاقات مع سورية ولبنان  
وتنتقل الى شء اخر، فاه سمعنا ان  
الرئيس على عبدالله صالح والملك  
حسين والسيد ياسر عرفات قد  
يزورون مصر، هل هناك إتصالات مع  
هؤلاء؟

□ توجد إتصالات مع الملك حسين،  
هو طيبين كم مرة وديدت عليه،  
يعني رئيس دولة عربية يكلمني  
مدرش ما ابرش عليه، التقايد  
العربية تمنعني من هذا لكن ليس  
معنى هذا ان تغير رأينا وخطتنا  
ومبادئنا، لا تغير ايدا ولا نخرج  
عن الخط الاساسي الذي رسمناه

## الحوار مع الفلسطينيين

### مستمر ولا يتوقف

● هل نستمر بتغيير مواقفهم؟

□ ميس؟

● الذين ابدوا الحوائك مثل الملك  
حسين والسيد عرفات، فقد لاحظنا

ان مصر راحت بقوة في المرة الاخيرة  
عن الحقوق الفلسطينية.  
□ نعم واليهم (الأحد) زعيم  
خارجيتنا يقول ايو مائن، الحوار  
مع الفلسطينيين مستمر ولا يتوقف  
لان القضية الفلسطينية ليست  
لقضية ياسر عرفات او فلان او  
فلانة، إنما قضية شعب، ومصر  
هملت من البداية لتصبح القضية  
الفلسطينية قضية شعب ودولة..  
مثل قضية لاجئين

● هل من مجال ان تصبح مصر  
مديلا لعودة هذه الدول الى المجموعة  
العربية، مجموعة الست او العربي  
الموجودة؟

□ ليس من السهل ان يرجعوا  
ومعية العراق لم تنته بعد،  
وبعضهم يقول لا، نحن كنا على حق  
على حق ازي، عينا كريب انا  
تتكلم في المن حاجة في السرحية  
ثانية، في السرحية انا انما كانت  
فترة سوداء، وعنايين نساها، في  
المن يقولون اننا كنا على حق، وانا  
لا ائيب اصحاب الوجهين ايدا

● كيف تصفون العلاقات  
المصرية - السعودية؟

□ العلاقات مع السعودية لا يشوبها  
شء، وبغلائي مع الملك فهد كويسة  
جدا، ويوجد تقادم على جميع  
القضايا، والتمانين يسير في احسن  
وجه

● التعاون هذا عربي ودوليا؟

□ كل حاجة ننسها والاتصالات  
مستمرة بيننا وبين المملكة العربية  
السعودية، وليس هناك مجال لأي  
هزات

● الفريق البشير قال له، الحدية،  
هل يومين ان سيب توترت علاقات  
السودان مع مصر إعلان التكتل بين  
السودان وليبيا، ماذا حدث للوساطة  
اللبيية بينكم وبين السودان؟

□ مع احترامنا للاخ الفريق البشير  
لم تتوتر العلاقات بين مصر  
والسودان بسبب التكتل مع ليبيا،  
بالعكس انا الشجع الرئيس مكرم  
الغداي (على التكتل) لكن الفريق  
البشير راجل طيب والشككة مثل في  
البشير إنما في التي والله، في  
(حسن) الثرابي، الثرابي ياسي  
لعيا خطية، ولازم يقف باله ان  
لعبة مكشوفة، الثرابي هو الذي  
يعمل المشاكل ورافع ان سينشر  
مبادئ الدعاية في كل منطقة من  
العالم، ويصلي على كل المذهب  
العربي، هاريز ياسي مع ناس قنا من  
تنظيمات الجهاد واحنا شافينهم  
كويس، وهذا سبب انا نضع بعض  
العناصر من ان تكتل لانها عناصر  
تايبة للثرابي وهو الذي جاء مع  
جعفر، شمير وبهده لوضع  
قوانين سمعنا اسلامية وهي  
اسلامية، وهو الآن وراء كل  
العمليات، الفرقة، بين السودان  
وكل الدول، وهو وراء مساندة  
العراق في احتلال الكويت، وليس  
الفريق البشير، الفريق راجل طيب  
وامير يس الثاني انا ياسي من  
الخلق واحنا لافمين

● اعتقد انه يوم مساندة احتلال  
العراق للكويت في رطله ان يرى  
إنهيار الانتفاضة العربية وقيام الثوار  
السياسي الاسلامي الذي يوعاه؟

□ هو يدور هل انهيار التكتل  
العربي؟ يبدو الاقل ان النظام في  
بلده، واحد بلده مشهور بجه  
يشكال لغيره؟ ائت ملكه ومثل  
الغير... توار اسلميه ايه، إحنا  
ماشيين كويسين وعراقين  
مبادئنا وكل حاجة

● هل حصلت إتصالات مع  
الجزائر خصوصا بعد المشاكل التي  
تعرض لها الرئيس الشاذلي بن جديد  
من الجماعات الإسلامية؟

□ انا كلمت الرئيس بن جديد  
رساقتين زعيم خارجية الجزائر بهدك  
بأبلي

● كيف تصفون خطى الجماعات  
الإسلامية؟

□ نحن لا نترك احدا، هؤلاء  
مطرفون وراعيين والاسلام ليس  
هكذا الاسلام دين مسالمة وبه  
ولقاء وياهم وليس دين هف واستخدام  
قوى مسلحة، المساجات دى  
موجودة في جميع دول العالم، كلها  
عمليات ارهابية نحن سميناهم





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ..... مايو ١٩٩١

المصدر: ..... الأهرام

جماعات إسلامية وهي ليست إسلامية، وإنما جماعات إرهابية لا تنسب إلى الإسلام بشيء.

● هل ضعف الجيائل الحزبية السودانية يؤدي إلى قوة الجماعات الإسلامية؟

□ قبل هذه ما كان فيه تخوف ولا حاجة. مع الأحزاب أصبح هناك تخوف وكل حزب يجري وراءهم غشيان يكسب حاجة رضى ما انتوا عارفين، بس كله بيخسر ونحن لن نتنازل أبدا مع هذه الأصول وسيأتى وقت تتعامل مع من يساندكم غشيان يفلوا تفاعلين.

● هل تعود الآن إلى العلاقات مع ليبيا ومحاولة العقيد القذافي التوسط بين مصر والسودان، ومحاولة مصر تحسين الصورة الليبية في الخارج؟

□ علاقتنا مع ليبيا كريمة جدا، ومع العقيد القذافي، والرجل مشى في خط كويس جدا، لذلك أنا اتكلم مع الدول الأوروبية والولايات المتحدة وأقول إن الرجل ابتعد عن حاجات كثيرة كانت تنفقد فيه، وما زالت الدول العظمى تقول إن هناك خطورة وأقول يا جماعة ليس بهذا الحد، ولأنهم نمطى لهم (الليبيين) الأمل، نمطى له شيك أمل بالتعاون لتصبح الظروف أفضل

● هل ستكونون البريطانيين خلال زيارتكم المقبلة عن موضوع ليبيا لأنهم يقومون الحملة ضد العقيد القذافي؟

□ اتكلم معه واتكلم معهم لكن الحاجات هذه تأخذ وقتا طويلا.

● هل ستلتزمون الموضوع خلال الزيارة؟

□ لا، الزيارة ليست الوقت المناسب، قبل الزيارة هناك مشغولين بدميين ويضربون ليثا كما نورسل الرسائل والصلية مستمرة.

## مجلس التعاون العربي لم اكن مقتنعا به

● مجلس التعاون العربي.. ما هو موقفكم منه الآن؟

□ بيسلم طبع .. اهو موجود.

[البقية صفحة ١٥]

## [بقية المنشور من ...]

● لم يحل ولكنه مجدد؟

□ انتركه لي التفت شريفة.

● انتركه إن هو موجود؟

□ موجود على الورق، أنا أساسا لم لكن مقتنعا به، ماكتشش عايزه لكنى لغيت هذه رقيتهم وقلت تشوب فيه إيه.

● نغرت من قبل إنك قبلت به تحت إلهام الملك حسين؟

□ الملك حسين رواده، وكان عندي شعور بأن هناك شيئا غير طبيعي، تركيبة المجلس لم أفهمها، لم أعرف الهدف رواده، بحثنا في تفتئين مهمتين هما الدفاع والأمن .. إيه موضوع الدفاع والأمن؟ عندما إنفاضية لى الهجمة العربية الواحد كان دائما عنده شكوك، وكل خطرة الواحد يافخها في منتهى التحفظ لأنى لا أريد أن أوريط بلدى، شعبي أعلمى أن كتة ويحب أن يحافظ عليها، لذلك حاولت في كل شيء أن أفهم ماذا هم سيستفيدون وبماذا ساستفيد أنا، وهل يستفيدون هم وأخسر أنا أم لا، عند القسارة أبعد عنهم.

● ولكن مجلس التعاون العربي قائم على الرغم من هذه الشكوك، هل يعنى هذا أن إيجابياته فى حينها زادت على سلبياته؟

□ لا، عندما وألقت على الأمضاء فى شباط (فبراير) ١٩٨٧ وافقت لأن الملك حسين قال لى إن التفتئين اللتين لم اكن موافقا عليهما سنتركهما.

## ● الأمن والدفاع ..

□ إيه، الباقى كله تعاون عاوى، عندما اجتمعنا فى الإسكندرية لتلمش المبكالى اتأثروا التفتئين، قلت لا مش حارطع مقدما ادخل فى إنفاضية لأنى اكن مقتنعا بها حتى أقرر ألقن المواطن وتواب الشعب أن هذا الحل فيه مصلحة.

## نحن ضد التدخل

## فى الشؤون الداخلية للدول

● هل تؤيدون استقلال إريتريا؟

□ اتكك هذا المشروع ليلتأقوا عليه بين بعضهم بعضا، ولا أريد أن أعطى رأيا سببقا، إذا اتفقوا أن تستقل أملا وسبلا، إذا اتفقوا على حكم إفران أملا وسبلا، هذا المشروع للأطراف المعنية تأخذ قرارا فيه، وإريتريا ليست فئة واحدة بل عدة منظمات وأى شيء يتفقين عليه نأول له أملا وسبلا، وليس من مصلحة حتى أن أسأين بين هذه المنظمة وتلك.

## ● ولكن القرن الإفريقي كمدخل إلى البحر الأحمر مهم إستراتيجيا لخصر؟

□ نحن نراقب المنطقة بدقة وإسنا بعدين عنها على الأخلاقى لكن ليس معنى هذا أن رايانا لى بتعارض مع مواقف المنظمات الإريتريية، نحن ضد التدخل فى الشؤون الداخلية لأى دولة.

## ● ولكن إسرائيل تدخل فى القرن الإفريقى فهل تشاؤون أن يؤثر ذلك فى مصالح مصر الإسرائيكية؟

□ اسمع إسرائيل أو غير إسرائيل أى تدخل يؤثر على مصر لن أسكت عليه، هذا برجع عام من دون التدخل فى تفاصيل.

## ● شعرتا بأن العلاقات مع الكويت تتحول وتتحقق أين هى الآن؟

□ ولا حاجة .. الكويت كانت مزمنة بيشكوا لى بعض، وكل واحد بيق أسفين، فى التانى، وأللى بيجه يقول الكويت إيه وأخر يقول شيء ثانى .. هذا حدث من الكويتيين أنفسهم، بعدين أنا رحت لهم وقلت لهم إنى عتدنا إننا أمانا ادبيان أن نساعدكم فى الأمن إذا طلبتم هذا ولكن ليس بيننا وبين الكويت علاقات رخصة.

## ● كانت عندهم الإزمات تجاه مصر، هل نفذوها؟







المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩١

□ نعم - يفتونها ولا توجد مشكلة .

● ● كيف تقيمون وضع الاقتصاد المصري مع الوعود بإعطائكم الفروضا بمبلغ ثمانية بلايين دولار ؟

□ الفروض ليست ثمانية بلايين بل ثلاثة بلايين ، منها حوالا بلايين ، دولار متبق ، والباقى الفروض بتسهيلات واحد أو نصف فى المائة ليس معنى هذا ان اجرى واصرف . لا . اى فرض يلغى بمشروع قانون يوافق عليه مجلس الشعب وتكون له ضرورة تصوى . اى فرض لابد له من إنتاج اذا اخذت يجب ان تعطى ، والبلوغ عندنا زيادة السكان وزيادة الاسعار ، الاسعار بقت حرة ، وإذا كان إستهلاكك على فلان يكون على عملة صعبة زيادة . فلا بد من تقليل الاستهلاك .

● ● وأخيرا ... سؤال شخصى . ليعبد سنتين سكتنى ولايك الحفلة هل سيجدد ؟

□ كم الفكر فى هذا الموضوع خالص . العمل مسئولية مسئولية . وصعبة ووعيدة . بقى لى حشر سنوات اعتبرا لشغل شالة . ولكن طانا انا اجيب الشجاع للناس والبلاد ابقى مسؤولة . اشتغل يوميا من حوالا الساعة صباحا حتى العاشرة مساء . ولا يوم اجازة . حياتى كلها كده . منذ مئات الخدمة عام ١٩٤٩ اخذت ثلاثة شهور اجازة إنما على الورق . الواقع اخذت شهر ونصف الشهر فقط .

● ● هل اكتب إذن ان الرئيس مبارك سيجدد ؟

□ لا اقدر ان اتبل لك . يرحم رؤساء تبقى لفرحك عايزة تجدد ، كرئيس مصر اقول لك ان قانون الطوارئ مطبق على وحدى . من يوم ما توليت وأنا اكتب على دماغى قانون الطوارئ . وأنا محبوس بين الحيطان . اروح فيه . لا اقدر ان اسئ فى الشارع لا اقدر ان اروح الى عمل . هذه إحدى لذات الحياة ان تقضى فى الشارع وتجيى الى بعضك لا اقدر ان اتحرك .

● ● هل الصبغة الأولى تقول لك جده او لا تجدد ؟

□ إذا كان على بيتى من المرة الى كانت على عورتين .





المصدر: ..... ٢٠ خرساء ..

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ..... ١٧ يوليو ١٩٩١ ..

# • تزعم أسلحة الدمار يجب أن يشمل إسرائيل التفويض على المنشآت النووية مشكلة يحطمها صدام بإسراء: لن تشارك في ضرب العراق





## النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٧ يوليو ١٩٩١

المصدر: آخر ساعة

الأمريكان وجودها في العراق، فهل مصر على استعداد للمشاركة في ضربة عسكرية جديدة موجهة ضد العراق؟ قال الرئيس مبارك، أبداً على الإطلاق! لقد كنت من البداية أن الجنود المصريين لا ينتهكون الأراضي العراقية، لذا لا أفعل مثل هذه الأشياء.

● وقال الرئيس مبارك في رده عن عدم سقوط صدام حسين - ثم الهزيمة العسكرية المتكررة - على الشعب العراقي أن يقرر إذا ما يجب ومتى يجب سقوط صدام، ولكن البلد والشعب في العراق متقسمان الآن، ففي الشمال يتركز الأكراد، وفي البصرة والجنوب يوجد الشيعة وفي بغداد والوسط تجد صدام وجماعته، الأمر الذي حال دون بلورة رأي شعبي يعتمد عليه في الوقت الراهن فيما يتعلق بالنظام واضاف الرئيس مبارك في رده عن تساؤل عن تفصيل مصر لمواصلة الحرب لجنين سقوط صدام كرئيس دولة عربية لا أريد السعي إلى إسقاط رئيس دولة عربية أخرى لاسيما باستخدام القوة، ولكن إذا رضى الشعب العراقي عن رئيسه فليكن له ما يريد.

● واصل الرئيس مبارك عن مشاركة مصر لخلاف أمريكا من إمكانية صنع صدام للقفلة الذرية الإسلامية، صدام حسين رجل ضعيف منذ حرب الخليج، أنه في حاجة إلى مئات المليارات من الدولارات لتأمين

الرئيس مبارك إلى مجلة دير شبيجل الألمانية، ورايو لندن فرصة جديدة لتأكيد الموقف المصري، عندما أشار إلى أن مصر ليست على استعداد للمشاركة في ضربة عسكرية جديدة ضد العراق - على حد تعبيره - والجنود المصريون لا ينتهكون الأراضي العراقية فعندما ذهبوا إلى الخليج لم يكن هدفهم التخلص من الرئيس العراقي صدام حسين بل المساعدة في تحرير الكويت، ويشير الرئيس مبارك في مقابلة مع راويو لندن إلى ضرورة أن يعي الرئيس صدام حسين طبيعة الموقف الحالي، وحل مشكلة التفتيش على منشاته النووية ليتجنب حدوث كارثة كبيرة، وحتى لا توجه إليه ضربة أخرى، وأعرب الرئيس مبارك في حديثه لمراسل هيئة الإذاعة البريطانية أن يصدقه الرئيس العراقي هذه المرة مشيراً إلى أنه يبحث إليه قبل بداية الحرب العربية لتحرير الكويت بأن الحرب واقعة لا محالة، إلا أنه لم يصدقه.

● ولوضع الرئيس مبارك أنه لا يتلق سرا مع أحد، ولكنه يرى ويشعر بما يحدث، ولذلك طلبت من الرئيس صدام أن يحمي شعبه من ضربات أخرى ستصيب المدنيين بالطبع. وكان الرئيس مبارك واضحا تماما عندما سألته مندوب دير شبيجل عن كثرة الأخطاء على نية أمريكا في تدمير المنشآت النووية التي يخزن

● لم يكن غريبا على الرئيس حسني مبارك، ووضوحه التام في تحديد موقف مصر من التطورات الجارية، على الساحة العربية والدولية، خاصة فيما يتعلق بالآزمة العراقية الأخيرة، حول التخلص من أسلحة الدمار الشامل حسب قرارات مجلس الأمن تطبيقا للشرعية الدولية، فقد كشف أخيرا عن أن الرئيس حسني مبارك أرسل برسالة إلى الرئيس العراقي صدام حسين عن طريق طرف ثالث يحذره وينبهه إلى خطورة الموقف الحالي، الذي يتعرض له شعب العراق، وإلى احتمالات شن هجوم آخر من قوات التحالف قد تدمر فيه بعض الأهداف الاستراتيجية داخل العراق لرفضه تنفيذ قرارات المجتمع الدولي بخصوص التفتيش على منشاته النووية طبقا للمقررات الصادرة في هذا الشأن.

● وقد طلب الرئيس مبارك في رسالته للرئيس العراقي صدام حسين بأن يراعي الموقف الراهن وإن يهدده تقريراً صحيحاً، وأن يأخذ الموقف جدياً، ولا يسلك نفس السلوك الذي اتبعه خلال أزمة الخليج، والذي أدى إلى الضائر التي لحقت بالعراق، لأن صدام حسين لم يأخذ التحذيرات العربية والدولية مأخذ الجد. ● هذا وقد كان الصحفيان الهلاني، اللذان أدلى بهما





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩١

المصدر : آخر ساعة

حياة شعبية - وإعادة بناء بلده فيعد كارتة الهزيمة وهذا الدمار الشامل يريد العراقيون شيئا واحدا قبل أي شيء آخر، انهم يريدون ان ياكلوا ولن يعيشوا.

● وحد الرئيس مبارك موقف مصر من إعلان الدول الخمس الكبرى في مجلس الأمن الذي صدر مؤخرا في باريس بجعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل، وقال في حديثه لراديو لندن انه كان اول من اقترح هذا حينما كان في بغداد ونلادى بأن تكون المنطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل وأن تخضع جميع دول المنطقة لذلك بما فيها إسرائيل وقال الرئيس مبارك: ان نزع اسلحة الدمار الشامل لو لم يشمل إسرائيل فإن الدول الأخرى ستشترى اسلحة دمار شامل بجميع الطرق والوسائل حتى ولو حاولت الدول الكبرى منع بيع مثل هذه الأسلحة وأوضح الرئيس مبارك ان اسلحة الدمار الشامل منتشرة في كل مكان، ومن الممكن ان تلجأ الدول إلى حيل والأعياب كثيرة لكي تشتري هذه الأسلحة. مشيرا إلى ان العراق، وفي ظل المنع استطاع الحصول على هذه الأسلحة، ولقد الرئيس مبارك انه لكي تكون المنطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل فلا بد ان يشمل جميع الدول، مشيرا إلى ان مصر ستستجيب مائة في المائة في هذه الحالة.

● وعن أفضل السبل لضمان امن

الكويت الخارجي قال الرئيس مبارك هذا ليس شائئنا اننا بل من صميم شئون الكويت وبقية دول الخليج، انهم يريدون من مصر ان تشترك في نظام امني كما ان الكويت مهمة ايضا بمشاركة قوات امريكية وعربية، ولكنه لا توجد الآن خطة ملموسة لتأمين الكويت وهي خطة تنوى المساهمة فيها بتصنيصا الخطة مزالمت في طور البلورة، وعن الاخطاء التي وقعت فيها قوات الحلفاء في تقديمهم المبالغ لالة الحرب العراقية، قال الرئيس مبارك: عندما اخبرت الحلفاء بتقديري الشخصي لم يعجبهم يومئذ، لقد قلت لهم ان القوات العراقية غير قادرة على الإطلاق على مطاردة الجيوش المتحالفة لفترة طويلة وفي اواخر فبراير الماضي تنبأت بأن الحرب ستنتهي قبل لخر الشهر وأن الحرب البرية لم تستغرق أكثر من أربعة إلى سبعة ايام على الأكثر.

● ولقد الرئيس مبارك ان صدام حسين يعاني من عقدة الزعامة فهو يريد ان يكون عبد الناصر الجديد، ولكن عبد الناصر كان محروا أما صدام فهو معقد بكل إيران عام ١٩٨٠ لأنه كرهيب وتخوف دول الخليج، لأنه كان يعتقد ان العملية ضد إيران لا تستغرق أكثر من شهر ومن ثم سيطر سياسيا على دول الخليج، أو يستولي على ابار البترول بالقرعة ولكن الحرب مع إيران دامت لعنفى سنوات بدلا من بضعة اسابيع







المصدر : الأخبار

التاريخ : ٩٤ يونيو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس مبارك لصحيفة الاتييندنت البريطانية :

# حرب الخليج جاءت فرصة لاستئناف

## مبادرة السادات للسلام

السعوديون والكويتيون اصداقنا لنا  
وعندما نحتاج لمساعدات مالية سنطلب منهم  
أزمة الخليج عززت

# موقف مصر الدولي





المصدر: الأخبار

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤ يوليو ١٩٩١

## زيارة مبارك

### في الاعلام البريطاني

لندن ١ - ١ :

نشرت وسائل الاعلام البريطانية السموعة والمطوية والمصرية اسم وزيرة الرئيس حسني مبارك لبريطانيا التي بدأت أمس.

وأشارت وسائل الاعلام الى ان هذه الزيارة وهي زيارة دولة تعد الأولى من نوعها لزعيم مصري لبريطانيا وتذكر ان هذه الزيارة تأتي تقديرا لموقف مصر وثقلها في المنطقة خاصة فيما يتعلق بأزمة الخليج وموقف الرئيس مبارك وإيادته الحكيمة واعتدال منحه السياسي. وتذكرت وسائل الاعلام البريطانية ان الرئيس مبارك سوف يلتقي اليوم مع رئيس الوزراء جون ميجور حيث تتناول معه عدد من القضايا على رأسها قضية الشرق الأوسط ومستقبل الأوضاع فيها إضافة الى عدد من المسائل المشتركة والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

الموضوع الرئيس الذي دار بينه وبين صدام حسين عندما التقى به في مايو عام ١٩٩٠ كان أمن العالم العربي.. ويعد شواهد فقط قام

صدام حسين باحتلال الكويت.. ولقد أكد في الرئيس صدام حسين شخصيا بأنه لن يقوم بعمل أي شيء من هذا القبيل. وتساءل الرئيس مبارك أي منطق هذا الذي يقول بان تقوم دولة كبرى باحتلال جيرانها.

وقد أشار الصحفي البريطاني الى ان الرئيس مبارك عندما تحدث عن تأثره بالبعث بشأن الاستيلاء على اراضي الجيران لم يكن يعبر بذلك العراق فقط بل كان يشعر تماما بان إسرائيل أيضا يجب ان تقسم هي الاخرى ان الفلسطينيين لن يتخلوا عن اراضيهم.

وكان الرئيس واضحا في ذلك تماما عندما قل أنه من الناحية الأخرى فإن الإسرائيليين يجب ان يتخلوا عن اراضي الفلسطينيين او على الأقل الأراضي التي لقوا ببناء

الحديث انه عندما طلب من الرئيس مبارك تقديم كشف حساب عن الحرب.. استبعد الرئيس مبارك التكلفة المادية قللا أننا اصداق جميعون للمصريين والكويتيين ولا نطعمهم بمساعدات مالية أثناء الحرب.. ولكن بكل مراعاة لقد ساعدونا وعندما نحتاج الى المزيد فسوف نطلب منهم.

وحول الوضع الحالي قال هودجسون لقد سألت الرئيس مبارك السؤال التالي.. لقد مضى عام تقريبا على الغزو العراقي للكويت ولا يزال صدام حسين في السلطة.. ما هي رؤيتكم لسياسة الرئيس الآن لهذا الحدث.. وهل تعتبره كلفة بكل المعنى..

## أرض الجيران

فقال الرئيس.. لا لأنه كان درسا معيدا جدا كما كان درسا للسياة وصعبا جدا لأولئك الذين يخرجون على النظام والقانون لأولئك الذين يصلون الى نقطة اللطف الزائدة لدرجة انهم يقدمون على احتلال اراضي جيرانهم. انني حزين على كل ما حدث من هذا العنوان ولم يكن يمر بخدي ولو للحظة واحدة ان صدام حسين سيحتل الكويت.

وقال الرئيس مبارك ان

ادلى الرئيس حسني مبارك بحديث الى جودفري هودجسون الصحفي بصحيفة الإندبندنت البريطانية حول تأخر مصر الخزايد في المنطقة في أعقاب حرب الخليج. وقد استهل هودجسون الحديث الذي نشرته الإندبندنت بمقدمة أشار فيها الى ان هناك ثلاث محطات لتترو أنطق القاهرة الجديد تحمل اسماء مصريين محدثين وهم الرئيس جمال عبد الناصر الذي قاد ثورة ٢٣ يوليو التي حققت استقلال مصر وحاول وضع يده على رأس العمل اسم الرئيس انور السادات القومي العربية والمحطة الثالثة وتحتل اسم الرئيس انور السادات ابن اللاحين الذي حقق السلام بين مصر وإسرائيل وأعاد علاقات مصر بالعرب.. أما المحطة الثالثة فلها تحمل اسم الرئيس الحالي محمد حسني مبارك تكريما له وهو عضو سابق بحركة الضباط الاحرار للثورة يوليو والذي يحمل اليوم بلندن شيفرا على الحقبة البيزائية الثانية ملكة بريطانيا وجون ميجور رئيس الوزراء.

## إنجازات مكثفة

وقال هودجسون في تقديمه لحديث الرئيس حسني مبارك ان الرئيس مبارك مثله مثل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يقوم بتكميز برنامج مكثف من الانجازات العامة دون الزهو بشخصه كما يفعل صدام حسين في بغداد. وهذا يعكس اجراء اللطف في هذا البلد بالرغم من معاناته الشديدة من الصعوبات الاقتصادية ومن فترات طويلة من الفساد والبيروقراطية له بدأ يؤمن بان المستقبل سوف يكون افضل لايفتح من الماضي.

## أشجع قرار

وقال الصحفي البريطاني ان اشجع قرار اتخذه الرئيس مبارك هو إلغاء القتل المصري دون تردد الى جانب التحالف الدول لتحرير الكويت من الغزو العراقي حيث أرسلت مصر ٢٨ ألفا من قواتها المسلحة الى الخليج ودر المسؤولين المصريين تكلفة هذه الحرب بما في ذلك خسائر المصارف والتحويلات من المصريين العاملين بالخارج الذين هربوا من العراق والكويت بحوالي عشرين مليار جنيه استرليني.

## كشف حساب

وقال الصحفي البريطاني في





المصدر: **الأخبار**

التاريخ: **٢٤ يوليو ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المستوطنات عليها في الضفة الغربية وغزة وحمية الجولان .

### مناخ سلام

وكند الرئيس مبارك ان الشعب الاسرائيلي يحيط به الآن مناخ سلام وأنه سيجد نفسه في ظل ظروف افضل كثيرا فيما يتعلق بعلاقات مع العرب وذلك بدلا من المناخ الذي

يسوده العنف والتخريب بالحرب. وذكر هودجسون ان الرئيس مبارك اصيب بطفيفة اصل من الرد الاسرائيلي على الاقتراح مصر والسعودية بملفكية انتهاء المظاهرة الاقتصادية العربية لاسرائيل في حلة وقف بناء المستوطنات.

وقال هودجسون ان الرئيس مبارك اوضح ان الاستمرار في بناء المستوطنات لن يؤدي مطلقا الى السلام.

وردا على سؤال بشأن خوف اسرائيل مما وصفته الصحيفة بازدواجية العرب والشركاء التي قد يتصورونها اسرائيل قل الرئيس مبارك انه عندما تبدأ عملية السلام فإن أية شكوك سوف يتم طرحها على طاولة المفاوضات ولن يتمكن احد من اخفاء أي شيء وأنه اذا ما نجح في ذلك فله سيكتشف فوراً لذلك يجب ان شروع في المفاوضات بأعلىها للفضل ضمن لامن المنطقة.

### مصر قوة عظمى

ويقول محرر الانديبنت ان ازمة الخليج ايا كانت تكتلها الاقتصادية قد عززت من موقف مصر الدولي واصبحت حالياً في مرحلة استعادة مكانها كقوة عظمى القارية.

ويقال جود فرى هودجسون عن احد مستشاري الرئيس مبارك قوله ان مصر قد عززت دورها العربي باستئناف وضعها كقوة فاعلة في الشرق الأوسط وفي عملية تقديم العون لحل الازمات الاقليمية. واضاف ان مصر حصلت على معززات اخرى خلال حرب الخليج حيث تمتعت قواتها المسلحة بثلثة ومكثلة كبرى بعد اداؤها في معركة تحرير الكويت .

وقال عن مسئولين مصريين قولهم ان تايد مصر للأمم المتحدة خلال الازمة سوف يجعل من الصلح استخدام القوة الدولية للتعامل مع العدوان بدلا من ترك الدول الاضعف في المنطقة للدفاع عن نفسها في مواجهة اية اعتداءات .

وقال هودجسون ان مبارك يؤكد انه تماما كترئيس السابق أنور السادات يرى ان السلام بين مصر واسرائيل هو فقط مرحلة أولى لعملية احلال السلام في الشرق الأوسط بأسره وقال ان مبارك يرى ان حرب الخليج جاءت فرصة بالقضية لاستئناف مفاوضات السادات والمضي قدما في عملية السلام .





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ مبارك في حديثه لصحيفة «الأنديبندنت» البريطانية :  
الغزو العراقي للكويت كان درساً قاسياً وصعباً للذين يخرجون  
على النظام والقانون ويقدمون على احتلال أراضى جيرانهم  
نحن أصدقاؤهم صهيون السويديين والكويتيين وقد  
سأعدونا وعندما نحتاج للمزيد فسوف نطلب منهم







المصدر: **الاصحاح**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ يوليو ١٩٩١

### لكن من - مسعود الحناوي :

في حديثه لصحيفة «الانديبنت» ، البريطانية أكد الرئيس حسني مبارك أننا اصداق حقيقيون للسعوديين والكويتيين ، مقيرا الى انهم ساعدونا ، وعندما نحتاج الى المزيد فسوف نطلب منهم . واستشهد الرئيس مبارك - في رده على سؤال للصحفي جوياري هوجسون الذي طلب من الرئيس تقديم كشف حساب عن الحرب - بالكتابة المالية مؤكدا اننا لا نطلبهم بمساعدات مالية أثناء الحرب ، ولكن ويقل صراحة لقد ساعدونا .

وردا على سؤال حول رؤية الرئيس مبارك للفرع العراقي للكويت بعد مضي عام تقريبا ولانزال صدام حسين في السلطة ، وهل تعتبره كارثة ويقل المايير ، قال الرئيس : لا .. انه كان درسا مفيدا جدا ، كما كان درسا قاسيا ، وصعبا جدا الا انك الذين يخرجون من الظلام ، والاثانين .. لانك الذين يسلمون الى نقطة الثقة الزائدة ادرجة انهم يقدمون على احتلال اراضي جيرانهم .

انني حين على كل ماحدث من هذا العدوان ولم يكن يمر بقلبي ولو لحظة واحدة ان صدام حسين سيحتل الكويت .

واضاف الرئيس مبارك ان الموضوع الرئيس الذي دار بينه وبين صدام حسين عندما التقي به في مايو عام ١٩٩٠ كان «امن العالم العربي» وبعد شهرين فقط قام صدام حسين باحتلال الكويت ، ولقد أكد لي الرئيس صدام حسين شخصيا انه لن يقدم بسلام اى

كما يفعل صدام حسين في بغداد ، وهذا يعكس احياء الثقة في هذا البلد بالرغم من معاناته الشديدة من الصعوبات الاقتصادية ومن فترات طويلة من الفساد والبيروقراطية لقد بدأ يؤمن بأن المستقبل سوف يكون افضل لابنائنا من الماضي .

وقال الصحفي البريطاني ان اضعف قرار اتخذه الرئيس مبارك هو لقاء الملك المصري حين ترصد الى جانب التحالف الدولي لتحرير الكويت من العراق ، حيث ارسلت مصر ٢٨ الفا من قواتها المسلحة الى الخليج ، وشر المستقلين المصريين تكلفة الحرب بما في ذلك خسائر الصواريخ ، والتحويلات من المصريين العاملين بالخارج الذين هربوا من العراق والكثير بنحو ٢٠

ملار جندي استريلي . ويقول مصدر «الانديبنت» ان ازمة الخليج ، انها كانت لتكلفتها الاقتصادية - له عوزت من مؤلف «مصر الدول» واصبحت حاليا في مرحلة استعادة مكانتها كقوة عظمى اقليمية . ويقول من احد مستشاري الرئيس مبارك قوله ان مصر قد عوزت دورها العربي باستئناف وضمها كقوة قيادية في الشرق الاوسط ، ول على تقديم العون لحل الازمات العالمية .

واضاف ان مصر حصلت على مميزات اخرى خلال حرب الخليج ، حيث تشعبت قواتها للسلطة بلفة ومكانة كبيرتين بعد ادائها في معركة تحرير الكويت .

ونقل من مستشارين مصريين قولهم ، ان تأييد مصر للأمم المتحدة خلال الازمة سوف يسهل من السهل استخدام القوة الدولية للتصالح مع العدوان ، بدلا من ترك الدول الاضعف في المنطقة تتسارع عن نفسها في مواجهة أية اعتداءات . وقال هوجسون ان الرئيس مبارك يؤكد انه تماما كالرئيس السابق انور السادات يرى ان السلام بين مصر واسرائيل هو فقط مرحلة اول لمعاداة احلال السلام في الشرق الاوسط . يفسر ، وقال ان مبارك يرى ان حرب الخليج جاءت فرصة فريدة لاستئناف معاداة السادات والمضي قدما في عملية السلام □

ولكن هوجسون ان الرئيس مبارك اصيب بخيبة امل من انه الاسرائيلي حل اقتراح مصر والسعودية بالمكانية انهاء المقاتلة الاقتصادية العربية لاسرائيل في حالة وقف بناء

المستوطنات ، وايضا الرئيس ان الاستمرار في بناء المستوطنات ان يلقى حظا اقل السلام . وردها على سؤال بشأن خوف اسرائيل مما وصلت الصحبة بالواجبة العرب

والفكره التي قد ينصبها لاسرائيل قال الرئيس مبارك : انه عندما تبدأ عملية السلام فان أية شكوك سوف يتم طردها على طائفة اللغويات ، وان يتمكن اعد من اخفاء اي شيء ، وانه اذا ماخرج في ذلك فانه سينكشف قورا لذلك يجب ان نضرب في المفاهيمات باعتبارها افضل ضمان لان المنطقة .

وقال هوجسون في تقديمه لمحدث الرئيس حسني مبارك ان الرئيس مبارك علقه مثل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يقوم بتتبعه برنامج مكثف من الانجازات العامة دون الزهر بشخصه





المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### لا بد من وسيلة أخرى لتجنب الكارثة !

اليوم تنتهي المهلة التي منحها مجلس الأمن للعراق للتكثيف عما تخفيه من مواد ومعدات تصلح لانتاج أسلحة نووية ، وإلا تعرض لضربات جوية مكثفة على القواعد التي يشك في وجود هذه المواد والمعدات فيها

ولسنا نحاول هنا أن ندافع عن صدام حسين ورفاقه ممن لا يزالون يجثمون فوق أنفاس الشعب العراقي ، ولا نؤكد أنه صادق فيما يزعمه عن ابلاغه الكامل عما لديه من هذه المواد ، ولكننا نود أن نشير إلى هذه المسألة الخطيرة التي تزيد أن تضعها أمريكا في مجال يمكن أن يشمل دولا أخرى من بينها باكستان مثلا ، ومعاقبة شعب لا حول له ولا قوة بسبب موقف النظام الذي يحكمه رغم أنه ، إذا لم يظفر الرئيس الأمريكي تهديده بارسال طائراته لقي تلك المواقف التي يشقها أنها تستخدم لأخطاء المواد أو الأسلحة النووية ، فإن العراقيين على اختلاف مذاهبهم سوف يكونون الضحية الرئيسية لكل هذا التصرف الذي لم يسبق له مثيل في تاريخ المجتمع الدولي

ولا شك أن صدام حسين وعصابته الآن في مخالبهم الضمنية في أعماق الصحراء ، حيث يكونون بمثابة من أية ضربات جوية مرتقبة . أما الشعب العراقي المسكين الذي كان كيش اللداء لجريمة صدام ضد الكويت ، فله الله ، حيث أن أغلب الضحايا سيكونون من الرءاء الذين تمكنهم الفرز وهم كثيرون منهم على وجوههم غربا من الجحيم المنتظر .

إن القرار الذي أصدره مجلس الأمن والتهديد الشطر الذي وجهه إلى العراق بعد انتهاء المهلة القصيرة التي منحت لحكومته بغلق عليه الطابع الانتعالي ويبدو فيه بوضوح ضغوط ونفوذ بعض القوى العظمى ، ولابد أن تكون هناك وسائل أخرى لمعالجة موضوع المواد النووية التي يقال أن صدام حسين ما زال يحفظها .. ونعتقد أنه ما زال في جعبة التكنولوجيا المتقدمة التي قرأنا عنها كثيرا وسائل يمكن أن تجذب الشعب العراقي حول كارثة أخرى وهو ما زال يترنح من كارثة حرب الخليج .





المصدر : الأمم المتحدة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٩١

□ الباز يعلن :

### رسالة مبارك للعراق نقلتها القيادة الفلسطينية

اعلن الدكتور سامية الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية أن الرسالة التي بعث بها مؤخراً الرئيس حسني مبارك إلى القيادة العراقية قامت بنقلها القيادة الفلسطينية ، وهي تتعلق بالاضطرار الذي يمكن أن يتعرض لها العراق في حالة عدم تحاويه مع خصوص وقرارات مجلس الأمن الخاصة بتدمير أسلحة ووسائل التدمير الضالعة الموجودة لديه .

وأعرب الدكتور الباز في حديث لصحيفة « الشرق الأوسط » أمس عن اعتقاده بأنه يمكن عقد مؤتمر السلام في الشرق الأوسط خلال شهر سبتمبر أو أكتوبر المقبل ، في حالة ما إذا ردت إسرائيل على المقترحات السلمية الأمريكية رداً إيجابياً مماثلًا للرد السوري . . .

وقال إن القضية تظل هي أن يتعهد هذا المؤتمر ، مبشراً وواعداً باستمرار المفاوضات وإمكانية التوصل إلى حل متفق عليه خلال مدة معقولة ، وأنه في حالة عدم تعاقب تقدم في أعمال المؤتمر ، أو استمرار إسرائيل على اتخاذ موقف سلبي من المفاوضات فإنه يجب على الأطراف العربية والعربية المشاركة أن تفكر فيما يجب عمله إذا ما عاقلت إسرائيل سير المفاوضات .

وأوضح أن الاقتراح مصر بوقف المظلة العربية لإسرائيل في مقابل وقف النشاط الاستيطاني في الأراضي المحتلة يعني وقف المظلة لفترة محدودة يتم خلالها التفاوض .





المصدر: الذخائر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٩ يوليو ١٩٩١

## نيويورك تايمز: مبارك أبلغ واشنطن قلقه العميق تجاه ضرب العراق

واشنطن - وكالات الأنباء : ذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » الأمريكية أن الرئيس حسني مبارك أبدى تحفظات على الخطة الأمريكية الخاصة بتوجيه ضربة جديدة ضد ما تبقى من منشآت ومعدات نووية لدى العراق .. وأضافت الصحيفة أن الرئيس مبارك أبلغ المسؤولين الأمريكيين قلقه العميق إزاء ما تردد عن اعتزام الولايات المتحدة ضرب العراق . من جهة أخرى أكد الرئيس الأمريكي جورج بوش أمس أن العراق سيزنكب « خطأ فادحاً » إذا لم يكشف عن كل قدراته النووية . وقال بوش في تصريحات أدلى بها للصحفيين في قاعدة أندروز الجوية بمريلاند أنه واثق من أن الحلفاء سيلجأون إلى استخدام القوة « عند الضرورة » . وأضاف بوش أنه لم يفكر بعد في تحديد موعد نهائي للعراق للكشف عن قدراته النووية . وكشف بوش أن هناك درجات متفاوتة من الحماس بين دول الحلفاء لخطة ضرب العراق كما أن هناك انتقاراً لهذا الحماس في بعض الحالات .. ولكنه أعرب عن اعتقاده بأن هناك إجماعاً على أن يتوقف العراق عن الكذب وأخفاء نشاطه النووي .

واشنطن - وكالات الأنباء :

ذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » الأمريكية أن الرئيس حسني مبارك أبدى تحفظات على الخطة الأمريكية الخاصة بتوجيه ضربة جديدة ضد ما تبقى من منشآت ومعدات نووية لدى العراق .. وأضافت الصحيفة أن الرئيس مبارك أبلغ المسؤولين الأمريكيين قلقه العميق إزاء ما تردد عن اعتزام الولايات المتحدة ضرب العراق . من جهة أخرى أكد الرئيس الأمريكي جورج بوش أمس أن العراق سيزنكب « خطأ فادحاً » إذا لم يكشف عن كل قدراته النووية . وقال بوش في تصريحات أدلى بها للصحفيين في







المصدر : ..... الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨-٩-١٩٩١

### غالي : الشرعية الدولية هي المنتصر الأول في أزمة الخليج

الكويت - أ. ش. أ. أكد الدكتور  
بطرس غالي نائب رئيس الوزراء للعلاقات  
الخارجية ووزير الدولة لشؤون الهجرة  
والمصريين بالخارج أن الشرعية الدولية  
هي المنتصر الأول في أزمة الخليج وأن  
هذه الأزمة وضعت الشكل الجديد  
للعلاقات الدولية موضع الاختبار  
الحقيقي مثيراً إلى أنها أبرزت أيضاً  
الدور المتعاظم للأمم المتحدة .

ودعا الدكتور غالي في حديث لحظي  
للمجلس ، الكويتي إلى إعادة شاملة  
ومباشرة جديدة للنظام القائم والذي  
أظهرت أزمة الخليج الولاء بتطلعات  
الجمامير العربية في الوحدة والتنمية .









Bibliotheca Alexandrina



0462913